أبى الأكبر الصحابى الجليل

قيس بن سعد بن عبادة

رضى الله عنه

أحد دُهاة العرب وفرسانها

المفكـــر الإسلامى

أحمد عزوز الفرخ

الإسكـــــندرية

977-17-5979-5



دار الكتب والوثائق القومية
إدارة الإيداع القانونى

رقم الأيداع ٢٠١٥/٦٤٤٢

إيصال

من تسلم المصنفات والمطبوعات الموضحة بعد، والمقرر إيداعها بدار الكتب القومية تنفيذا للقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢ والقرار الوزارى رقم ٤٥٢ لسنة ١٩٨٥م

اسم المودع وعنوانه : [illegible]

عدد النسخ المودعة	عدد المجلدات المودعة	البيان
١	١	[illegible]

تحريرا فى ٤ / ٨ / ٢٠١٥

توقيع المستلم

الجواد ابن الجواد

أبى الأكبر

الصحابى الجليل

قيس بن سعد بن عبادة

رضى اللّه عنه

أحد دُهُاة العرب وفرسانها

أبنك

سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية



أحرف أربع بها هام قلبي ... وتلاشت بها همومي وفكري

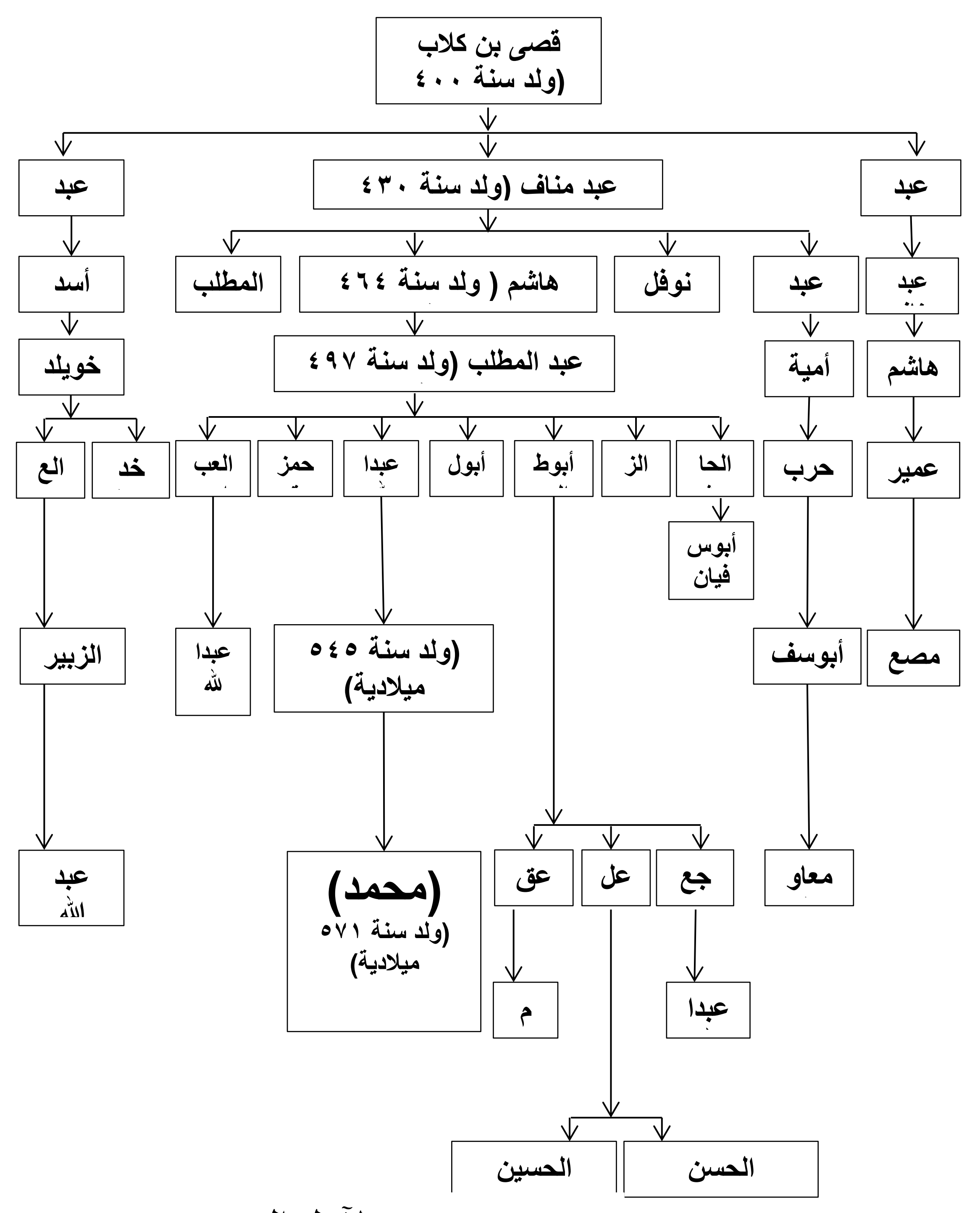
ألفُ قد تآلف الحق فيه ... ثم لام بها الملامة تسري

ثم لام زيادة في المعاني ... ثم هاء بها أهيم... أو أدري

أحرف أربع.. سقتني بكأس ... هي خمر لكن نبع طهر

العبد لله
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية


محمد
صلى الله عليه وسلم



محب لآهل البيت

سليل قبائل الأنصار الجزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز

احمد الفرخ

الفهرس

محمد رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم – بن عبد الله بن عبد المطلـب "شـيبـة" بن هـاشـم"عمرو"بن عبـد منـاف" المغيرة"بن قصـى"زيد"بن كلاب"حكيم"وسـمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غـالـب بن فهر"قريش"بن مـالـك بن قيس"النضـر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر"بن إلياس بن مضـر بن نزار بن معد بن عدنان.

وأيضاً فهو **محمد رسول الله** – صلى الله عليه وسلم– أمه هى السـيدة/آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشـقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾

صـلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك أمهات المؤمنين ، وأصـحابك ، ومن سـار على نهجهم الى يوم الدين . من كاتب هذه السـطور سـليل قبائل الأنصار الخزرج.

محب لأهل البيت

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية

ولا بد لنا أن نعرف من هو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شيبة" بن هاشم"عمرو"بن عبد مناف" المغيرة"بن قصى"زيد" بن كلاب "حكيم" وسمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر"قريش" بن مالك بن قيس"النضر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

"أن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل

واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش

بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم"

حديث شريف "صحيح مسلم"

وأيضاً فهو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمه هى السيدة / آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وصلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك آمهات المؤمنين حبيبات رسول الله وأصحابك ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أمها : برة بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة .

جدتها لأمها : أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى.

ووالدة أم حبيب أي جدة "برة بنت عبد العزى" : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر.

اسم جدة آمنة "لأبيها" هى : قيلة بنت أبى كبشة وجز بن غالب الخزاعى.

ولم يكن "عبد الله بن عبد المطلب" – فتى بنى هاشم – بين الذين تقدموا لخطبة "آمنة" زهرة قريش – مع أنه الجدير بأن يحظى بيدها دونهم جميعاً ، فما كان فيهم من يدانيه شرفاً ورفعة وفتوة.

أبوه :"عبد المطلب بن هاشم " "وفيه العمود والشرف ، ولم يبقى لهاشم عقب إلا منه وقد شرف فى قومه شرفاً لم يبلغه احد من آبائه،وأحبة قومه وعظم خطرة فيهم ".

وأمه : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .. من صميم البيت القرشى ، وقد أنجبت لعبد المطلب:الزبير ، أبا طالب ، عبد الله، وأم حكيم البيضاء– توأمة عبد الله – وعاتكة ، وبرة ، واميمة ، وأروى .

وجدة "عبد الله" لأبيه :"سلمى بنت عمرو بن زيد لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج" أجداد

ورهط كاتب هذه السطور.

الأنصارى الخزرجى/ أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ "التى كانت لا تنكح الرجال ، لشرفها فى قومها ، حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها ، إذا كرهت رجلاً فارقته"

وجدته لأمه :"تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة".

وأمها :"سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر"

محب لآهل البيت

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

الاهداء

الحمد لله الحق المبين . العدل الرؤوف الرحيم ، أرسل رسوله الصادق الوعد الأمين ، بالهدي والدين القيم العظيم ، أحمده جل في علاه مالك الملك والملكوت له الحكم يفعل ويحكم ما يريد .

وعلى الرغم من قدرته فقد عدل بين خلقه بل وتفضـــل عليهم ولم يظلم أحداً مثقال بل تفضل وتجاوز وعامل الخلق بفضله ولو عاملهم بعدله لهلك أكثرهم .

نصلى ونسلم على رسوله وعبده وخير خلقه ومصطفاه من رسله سيدنا ونبينا وشفيعنا وأستاذنا خير ولد آدم على الإطلاق **سيدنا مُحَّد** ﷺ وعلى آله وأمهات المؤمنين أشرف نساء الدنيا وأصحابه الأبرار من المهاجرين والأنصار.

إليكما أبي الفاضل وأمي الفاضلة

(٥/٥/ ١٩٢٠ - ١٩/٤/ ١٩٨١ -. ٥/٤/١٩٢١-٢٦/١/٢٠٠١)

لن أقول ســوى ربي ارحمهما كما ربياني صــغيراً يارب • انزل ســكناتك ورحماتك وارفع درجاتهما واجعلهم في العاليين وسامحهم بفضلك ورحمتك وكرمك وتجاوز عن سياتهم .

ويا حبيبى... يا رســول الله ﷺ أذهب إليهما واســقاهم شــربة هنيئة مرئية من يدك الشــريفة وكذا من يد امي وحبيبتي وقرة عيني ســيدة نســاء العالمين أم المؤمنين الســيدة الفضــلى / **خديجة بنت خويلد** رضى الله عنها وأرضاها.

ويارب تقبل مني عملي هذا وأجعله في صــحيفتي وصــحيفة آبائي وأولادي واحفادى وجميع عائلات **الفرخ** إنه تعالى مجيب ، قريب والحمد لله رب العالمين .

سليل قبائل الأنصار الخزج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

باقـــة ورد

منذ سنوات إختار الله سبحانه وتعالى "أبي" {عزوز أحمد محمد الفرخ}
{ ١٩٢٠/٥/٥ ـ ١٩٨١/٤/١٩م }

وبلا مرض شديد أو مقدمات شديدة تنبأ عن الموت .... فرحل عنى فجأة بعد أن رحلت عني "شقيقتى سامية" قبله بسنوات ، وبعد "أبى" بسنوات رحلت "أمي" وهكذا وجدت نفسي وحيداً وسط الظلام والفراغ والصمت .

تمضى أيامى بطيئة حزينة صامتة فاعجب كيف تتغير الدنيا هكذا من النقيض خلال بضعة سنين ......

أخطو في كل مكان في مسكننا فاجد أثراً .... واتذكر شيئاً يتعلق به وأكاد أسمع صوته الحنون يكلمنى وأكلمه ....

وأصبحت حياتى لسنوات طوال خاوية من كل شئ بعده ......

فلقد كان طعامى وشرابى وغذائى وكسائى وسعدى ووعدى وعسلى وشهدى وحربى وسلامى وبرئى وشفائى وفرحى والامى وفرشى وغطائى وصمتى وكلامى ونورى وضيائى ولقائى وفراقى وصفوى وكدرى ونجمي وقمرى وشمسى وكوكبى وكبدى ومهجتى وعينى ولسانى وحركتى وسكونى وصلاتى وخشوعى وهنائى ودموعى وبهجتى وقلقى وصحوى ونومى وغدى وأرضى وسمائى وغرامى وهيامى ....

لقد كان كل شئ في حياتى .

لقد أورثت هذا الحب لأبنائى (أحفاده)

وقد أطلقت (إسمه) علي أحد (أبنائى) تيمناً بإسمه .

لقد كنت يا أبي رجلاً بما تحمله هذه الكلمات والعبارات من معانى كثيره .

رحماك الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة الشاملة المطلقة بما فعلت وعملت خير كثيراً ... أعلمه ... ولا أعلمه وسقاك الرسول صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة شربة هنيئة لا تظمأ بعدها أبدا ، وأم الإسلام ـ الكريمة ... السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها كذلك .

أبنك البار

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

تقديم

بعد الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين على إنجازي هذا البحث العظيم عن حياة صـــحابي جليل مثل قيس بن ســـعد بن عبادة أفتخر أنني من أحفاده حيث أنني من عائلة الفرخ من الإســـكندرية الذي تنســـب لهذا الصحابي العظيم وعلى الرغم من البحث المضني عن المادة العلمية لهذا الصحابي لم أجد سوى النزر اليسير عنه وعن أبيه " جدي الأكبر "فنحن مثلآ لا نعرف الكثير عن ميلاده بالتحديد ولا نعرف له سيرة ذاتيه كاملة سوى مجموعة أخبار تروي عن فضله

وكذلك لا نعرف أن نؤرخ بالتاريخ الهجري أو الميلادي الدقيق عنه وعن أبيه لأنه مجموعة الروايات المقصد منها ليس وضـع قيس كشـخصـية تاريخية مؤثرة في التاريخ السياسي للمسلمين في الفترة الأولى منه بل وضع كصحابي جليل فقط يسرد من خلاله الفضائل التي يقال بها بقصد العظة والاعتبار .

لذلك اضــطرت إلى أن أقوم بتحليل أصــول أبي الأكبر قيس بن ســعد بن عبادة رضي الله عنهما وهم الأنصار رهط سعد منذ بداية تاريخهم من نسل آدم حتى ظهورهم في المدينة المنورة والحروب التي دارت بين الخزرج وبين الأوس ثم تدرجت إلى بني كعب بن الخزرج وهم الفرع الذي ينتسب إليه قيس حتى مررت بسعد بن عبادة وأخذت عنه نبذة صغيرة ثم تدرجت إلى أبي الأكبر قيس بن سعد رضي الله عنها وتحدثت عنه في فصل كامل عن حياته ثم من الصفات التي تحدث بها الروايات بشأنها وقد استعنت بالعديد من المصادر والمراجع التي سنذكر مع نهاية البحث .

بقلم أبنك

سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

مقدمة

موضوع هذا البحث من الموضوعات ليست بالجديدة ولكن الجديد الذي فيه هو محاولة تتبع نسل أبي الأكبر الصحابي الجليل قيس بن سعد رضي الله عنه على مدار الزمن حتى عصرنا هذا فأنا كمؤلف للبحث أنتسب كما أسلفت لهذا الصحابي الجليل لأنني وقد وقع في يدى مشجر يحمل اسم جدي علي الفرخ ويصل المشجر باسم جدي إلى الصحابي الجليل سعد بن عبادة الخزرجي عن طريق ولده قيس بن سعد بن عبادة فرأيت أن الأسماء غير واضحة ودقيقة وشعرت أنها ناقصة وممكن أن تكون غير دقيقة لذا أردت أن أصل نسبي إلي أبو البشر آدم عليه السلام كما يفعل العامة في العالم العربي هو الانتساب إلى الأجداد حفاظاً على التراث من الضياع بين الأجيال القادمة من الأحفاد لذا سعيت في معرفة إلحام نسب سعد بن عبادة بآدم عليه السلام . وكان اسمه على الشكل التالي :-

" سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبى خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن كعب بن الخزرج بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لامك بن متوشلخ بن إدريس عليه السلام بن يرد بن مهلاييل بن قنين بن أنوش بن سيث بن آدم عليه السلام".

ولكنى لأسف الشديد وجدت معظم كتب النسابة تكتفي بقريش فقط دون ذكر القبائل الأخرى وحتى الكتاب الذي اعتمدت عليه ويعتمد عليه جلة الباحثين جمهرة أنساب العرب يمضي في ذكر البيت مرور الكرام وبسرعة خاطفة حتى أنه لا يذكر سوى المعروفين أو الذين أتوا إلى الأندلس متجاهلاً حتى في المشرق .

ومن المعلوم أن لسعد بن عبادة أحفاد في المشرق والمغرب معاً . ففي اليمن كان في صعدة سلالة لسعد بن عبادة عن طريق قيس وهذه تكاد مجهولة عند النسابين ومعلومة عند المصادر الأخرى التي تهتم بالعلماء فقط دون ذكر الأشخاص العاديين .

ولكن تغلبنا على هذه الصعوبة كان يكمن في أن النسب معلوم من قيس إلى آدم وأن المشجر الذي تحت أيدينا كان مادة خصبة عن ما هو دون سعد إلينا مثلآ **عائلات الفرخ** التي انتسب إليها حتى ولو لم تكن الأسماء دقيقة .

و هذا ما اضــطرني أن أعرض بالشـــرح من آدم إلى قحطان ثم أفصـــل في القحطانيين فأذكر أنسابهم ثم أعرض قبائل الأزد التي ينتسب إليها أبي الأكبر قيس بن ســعد بن عبادة رضــي الله عنها ثم بالعرض أنزل إلى الأنصــار وتواجدهم في المدينة المنورة والحروب التي دارت بين الأوس والخزرج بعد أن أخرجوا اليهود من السلطة ثم تدرجت إلى سـعد وقيس ثم تدرجت إلى سـلالتهما ذاكرآ أهم الشـخصـيات ثم النزول إلى كيفية الهجرة إلى مصر وتكوين السلالة .

لذلك أقول أن إحيائي لهذا المشــروع من الوجهة النســبية لقيس بن ســعد بن عبادة جعلني أحيي قيس وأعرفه للجماهير من قرب ما هي سلالته وساعدني أن اجعل قيس شخصية محورية في مسرح التاريخ السياسي للمسلمين بعد أن كان مغمورآ في المصـــادر الأوليـة وحتى في المراجع التي لم تنتبـه لـدوره على الرغم من أنـه أهم شـخصـية كان في شـيعة الإمام الحسـن بن علي بن أبي طالب رضـي الله عنهما بعد الحسن نفسه حتى ما أشيع أنه مات قيس بن سعد انفرط عقد الجماعة وبايع زعيمهم الإمام الحسن بن علي رضي الله عنه معاوية بن أبي سفيان وتحصن قيس في المدائن امتناعآ عن المبايعة حتى بايع بعد ذلك . مما جعل كتاب السـير الذاتية وهو أغلبهم من رجال الدين أو المتصـوفون أو المفكرين الإسـلاميين وهؤلاء لا يهمهم الجانب العلمي بقدر سرد قصص للعظة والعبرة .

فلذلك حاولنا تأريخ حياة أبي الأكبر الصــحابي الجليل قيس بن ســعد بن عبادة رضـي الله عنهما وإظهاره بالمظهر اللائق على أنه شـخصـية سـياسـية لها دورها في فتنة علي ومعاوية حتى أننا اكتشــفنا أن قيس من المتشــيع للآل البيت ولكن ليس من الشيعة وهذا ما سنرده في الفصل الخاص بحياة قيس بن سعد بن عبادة ولا يعني ذلك أننا أهملنا الجانب الروحي في هذا البحث لأنني لســـت مؤرخآ أكاديميآ بل أنني مؤلف عن أبي الأكبر قيس بن سعد بن عبادة

وأريد أن أجعله قدوة للشباب المسلم سوى من أحفاده الحقيقيين أو حتى غيرهم من المسلمين . فتحدثنا عن فضل الأنصار في الإسلام والثناء عليهم من القرآن والسنة وكذلك تحدثنا عن فضل سعد وقيس من خلال الحديث الشريف وتحدثنا عن فضائل قيس سوى التي انفرد بها طيلة حياته .

أما عن المصادر التي استعنت بها فهي كثيرة مثل الطبري (فارسي الأصل) وابن كثير (من أهل الشام) وابن حزم (فارسي الأصل الأندلسي الموطن) ومن المراجع استعنا بالأستاذ / خالد محمد خالد " رجال حول رسول " وكتاب " قيس بن سعد بن عبادة " لمحمد شريف عدنان الصواف .... الخ من المراجع التي سنعرضها في قائمة المراجع والمصادر وقد قسم هذا البحث إلى ستة فصول :ـ

الفصل الأول : أصل قيس بن سعد بن عبادة وقد عرضنا فيه نسب قيس من أول آدم حتى الخزرج بن حارثة .

الفصل الثاني : الخزرج قبل الإسلام وتحدثنا فيه عن حروب الخزرج مع الأوس في الجاهلية .

الفصل الثالث : الخزرج بعد الإسلام وتدرجنا فيه عن دخول الخزرج الإسلام حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .

الفصل الرابع : وتحدث فيه عن بنو كعب بن الخزرج وهو بيت قيس بن سعد بن عبادة .

الفصل الخامس : قيس بن سعد بن عبادة .

الفصل السادس : أحفاد قيس بن سعد بن عبادة وعائلة الفرخ .

واشكر الله العلي القدير الذي أعانني على أنهي هذا البحث العظيم وأثني بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أهل البيت وأمهات المؤمنين حبيبات رسول الله أمهاتنا في الدنيا والآخرة رضي الله عنهن جميعاً وعلى أصحابه من المهاجرين والأنصار .

أبـــنـــك

سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

جمهورية مصر العربية

الفصل الأول

أصل قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

مقدمة :ـ

ينتمي قيس بن سعد بن عبادة إلى قبيلة الخزرج بن حارثة وكانت هذه القبيلة تعيش في يثرب وكانت لها قبيلة شقيقة وجارة لها هي قبيلة الأوس وهما قبيلتان من قحطان .

أطلق الرسول صلى الله عليه وسلم اسم عليهما اسم الأنصار لأنهم ناصروه وأيدوه ــــ وليس كما يدعى الغرب على أنهم النصارى لأن الرسول يبشر بالمسيحية والعياذ بالله ـ ولكن الاسم القديم قبل الإسلام هو الأوس والخزرج .

كان اليهود جيرانهم في يثرب يثيرون الفتن والخلافات فيما بينهما فتقع المعارك والحروب ، وكان آخرها بعاث قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . وكان اليهود ينقسمون إلى ثلاث قبائل هم بني النضير ، وقريظة ، وقينقاع . وكانوا ساكني يثرب قبل العرب منذ عام ٧٠ م عندما سقطت القدس في أيدي الرومان على يد الإمبراطور تيطس (تيتوس) بن فسبازيان .

والأوس والخزرج هم قحطانيون وهى إحدى أنواع العرب المسماة بالعاربة .

وكانت قاطنة فيما بين دجلة والفرات قبل نزوحها إلى اليمن ، وهناك نوعان آخران هما العرب البائدة (١) والعرب المستعربة وهم العدنانين أحفاد سيدنا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام (٢).ويوجد نوع ثالث تحدث عنه ابن خلدون أي نوع رابع بعد العدنانيين والقحطانيين والبائدة هم العرب المستعجمة وهم العرب الذين عاشوا داخل الدولة الإسلامية .

---

(١) العرب البائدة هم أولاد إرم بن سام بن نوح عليه السلام وكان منهم عاد وثمود وطسم وجديس وأميم والعماليق وعبيل وجرهم وحضورا وقد أبيدوا مع عاد وثمود لذلك سميت بالعرب البائدة .

(٢) ينضم لهم بني مدين بن إبراهيم عليه السلام وهم قوم شعيب عليه السلام وكانوا يقطنوا أرض معان بجنوب الأردن

يقول ابن خلدون في كتابه " العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" ـــ الجزء السادس ـــ ثم أن اللسان المضـــري (العربي) الذي وقع به الإعجاز ونزل به القرآن فثوى فيهم وتبدل إعرابه فمالوا إلى العجمة . وان كانت الأوضـاع في أصـلها صـحيحة واسـتحقوا أن يوصـفوا بالعجمة من أجل الإعراب فلذلك قلنا فيهم العرب المستعجمة "[1].

ونعود للعرب القحطانيون فهم أحفاد قحطان بن عابر بن شـــالح بن أرفخشـــد بن ســـام بن نوح عليه الســـلام كما تقول الأســـاطير الدينية . وهذا ما يورده اليهود والعرب على حد السواء.

وتصعد التلمود في نسب نوح عليه السلام فتجعله بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ " إدريس عليه السلام " بن يرد بن مهلاييل بن قنين بن أنوش بن سيث بن آدم عليه السلام .

ثم تأخذ الأبحاث مجراها في موضـــوع ظهور آدم عليه الســـلام . فتقول أن آدم عليه السلام منذ خلقه حتى وفاته التي تؤكدها الأحاديث الشريف والآيات القرآنية بأنه عاش حوالي ألف عام . وقد اختلف العلماء ســواء من المؤرخون أو الجيولوجيين في زمن ظهور آدم ولكن أقرب الاحتمالات بعد جهود مضـــنية أن آدم أبا الجنس البشـــري العاقل المميز للأمور [2] قد ظهر في القرن الستين قبل الميلاد أي أن الله خلق آدم عليه الســـلام تقريبيآ عام ٦٠٠٠ ق.م . وانه نزل من الجنة حوالي عام ٥٩٥٧ ق.م [3].ثم يعيش في الأرض وبالتحديد في نود شرق عدن باليمن . التي هي موقعها حاليآ الشيخ عثمان وكونت هناك أول حضارة في العالم أي في البشرية .

---

(١) يقول ابن خلدون في كتابه العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ـ الجزء السادس ـ ص٥.

(٢) يقال أن الله سبحانه وتعالى خلق أجناس أخرى يطلق عليها بني الإنسان ولكنها من فصائل الحيوان أي دون الإنسان المدرك الذي يميز خير الأمور من شرها وهذه الأجناس مثل إنسان الغاب وإنسان جاوة وإنسان كاليفورنيا .

(٣) وهذا ما أكدته التوراة في حديثها وقدرت عمره ثلاثة وأربعين عامآ وقد رضى به جميع المفسرين للقرآن ومن خلفهم رضى به علماء التاريخ .

وكانت هذه الحضارة المبسطة يطلق عليها حسب ما ورد الإخباريون العرب أنها الجاهلية الأولى تمييزآ عن الجاهلية الثانية التي سبقت الإسلام وقد أورد الطبري في حديثه في كتاب تاريخ الأمم والملوك ج :١ " ذكر أن قابيل لما قتل هابيل وهرب من أبيه آدم (لأنه أباه كان بالحجاز في حج له) إلى اليمن أتاه إبليس فقال له إن هابيل إنما قبل قربانه وأكلته النار لأنه كان يخدم النار ويعبدها فانصب أنت أيضا نارآ تكون لك ولعقبك فبنى بيت نار فهو أول من نصب النار وعبدها ويضيف الطبري " إن قينا (قابيل) نكح أخته أشوت بنت آدم فولدت له رجلا وامرأة خنوخ بن قين وعذب بنت قين فنكح خنوخ بن قين أخته عذب بنت قين فولدت له ثلاثة نفر وامرأة عيرد بن خنوخ ومحويل بن خنوخ وأنوشيل بن خنوخ ومويليث بنت خنوخ فنكح أنوشيل بن خنوخ مويليث ابنة خنوخ فولدت لأنوشيل رجل اسمه لامك فنكح لامك امرأتين اسم إحداهما عدي واسم الأخرى صلى فولدت له عدى تولين بن لامك فكان أول من سكن القباب واقتنى المال وتوبيش وكان أول من ضرب بالونج والصنج (نوع من أنواع الطبول الكبيرة) وولدت رجل اسمه توبلقين فكان أول من عمل النحاس والحديد وكان أولادهم جبابرة وفراعنة وكانوا قد أعطوا بسطة في الخلق

كان الرجل فيما يزعمون يكون ثلاثين ذراعا قال الطبرى ثم انقرض ولد قين ولم يتركوا عقبا إلا قليلا وذرية آدم كلهم جهلت أنسابهم وانقطع نسلهم إلا ما كان من شيث بن آدم فمنه كان النسل وأنساب الناس اليوم كلهم إليه دون أبيه آدم فهو أبو البشر إلا ما كان من أبيه وإخواته ممن لم يترك عقبا . ثم يذكر الطبري أن الذي اتخذ الملاهي من ولد قايين (قابيل) رجل يقال له توبال اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهو من المزامير والطبول والعيدان والطنابير والمعازف فانهمك ولد قايين في اللهو وتناهى خبرهم إلى من بالجبل من نسل شيث فهم منهم مائة رجل بالنزول إليهم وبمخالفة ما أوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك يارد (والد سيدنا إدريس عليه السلام)

فوعظهم ونهاهم فأبوا إلا تماديا ونزلوا إلى ولد قايين فأعجبوا بما رأوا منهم فلما

أرادوا الرجوع حيل بينهم وبين ذلك لدعوة سبقت من آبائهم فلما أبطئوا بمواضعهم ظن من كان في نفسه زيغ ممن كان بالجبل أنهم أقاموا اعتباطا فتسللوا ينزلون عن الجبل ورأوا اللهو فأعجبهم ووافقوا نساء من ولد قايين متسرعات إليهم وصرن معهم وانهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب الخمر .

وكانت فيما بين إدريس ونوح عليهما السلام ألف سنة وإن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكان نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة وإن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام فآجر نفسه منه وكان يخدمه واتخذ إبليس لعنه الله شيئا مثل الذي يزمر فيه الرعاء فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حولهم فانتابوهم يسمعون إليه واتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة فتتبرج النساء للرجال . وينزل الرجال لهن وإن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهم فنزلوا عليهن فظهرت الفاحشة فيهن فهو قول الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى .

وهذا قول يؤكده الدكتور أحمد أمين محمد سليم في كتابه عصور ما قبل التاريخ فيقول في الكتاب " أن حضارة إيران ما قبل التاريخ كانت النساء تحكم الأرض فيها وكان الرجال يعملن في المنزل " . وهذا ما يؤكد على فكرة خروج المرأة كانت موجودة في الحضارة التي سميت فيما قبل الطوفان وكان يلي الملك عند بني آدم في

اليمن هم أحفاد آدم من قبل سيث حتى وصلت إلى شخص يدعى يرد بن مهلاييل والد إدريس عليه السلام الذي نقل الملأ من بني آدم إلى العراق وهذا ما أكدته المصادر اليهودية والعربية جميعاً .

وهناك نقلت تلك الحضارة إلى بابل التي بعث فيها سيدنا نوح عليه السلام الذي احتار المؤرخون في ميلاده ولكن أقرب الروايات تنادي بأنه ولد في أوائل القرن التاسع والأربعين قبل الميلاد وأنه عاش في بلده ما يقرب من ألف وأربعمائة وثلاثين عاماً قضاها ما بين تسعمائة وخمسون عاما في البعثة وما بين أربعمائة وثمانين عاماً قبل البعثة .

وبعد ذلك أن نوح عليه السلام انتقل بالمؤمنين الذين معه وذريته إلى شمال العراق وهناك أسس قرية الثمانين المعروفة بهذا الاسم نظراً لعدد الأتباع (الذين آمنوا به وركبوا معه المركب) الذي بلغ الثمانين . ثم يموت نوح عليه السلام وتقسم الأرض كما ترد الأساطير وكان هذا في أواخر القرن الثاني والثلاثين لقبل الميلاد تقريباً . ويأتي من نسل نوح رجل يدعى قحطان بن عابر شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح عليهما السلام . وهو المؤسس الحقيقي للقبائل القحطانية التي ينتسب إليها الخزرج قبيلة أبي الأكبر قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما .

أصل القحطانيين :-

يقول المؤرخون على دولة معين التي كانت بعمان عن وجود نص سومري [١] يرجع تاريخه لعام ٢٤٥٠ ق.م . تقريباً بأن أهل معين كانوا يعيشون في جبل النحاس والذي يقول عنه المؤرخون أنه الجبل الأخضر الموجود حالياً في عمان [٢] . ويعتبرها المؤرخين أقدم الدول التى قامت في اليمن القديم .

---

(١) نسبة إلى الحضارة السومرية القديمة التي بدأت في عام ٣٢٠٠ ق.م وانتهت في عام ٢٧٥٠ ق.م .
(٢) محمد بيومي محمود مهران ـ تاريخ العرب القديم ـ ص ٢١٧

فبذلك يكون قحطان قد عاش في عمان وليس في اليمن كما يرد الأخباريون العرب . وهذا ما يجعلنا أن نقول أن الخزرج من عمان لأن قحطان والجيل الأول من القحطانيين عاشوا في الجبل الأخضر الموجود حالياً بعُمَان حسب ما يورده النص وأن قحطان كان أول ملكاً لليمن أي يكون قحطان كان يحكم مملكة واسعة في جنوب شبه الجزيرة العربية من الجبل الأخضر بعُمَان وخاصة لو تزامن تاريخ النص مع المصادر اليهودية التي تؤكد بأن قحطان كان ظهوره في القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد أي أن قحطان كان مقيم في الجبل الخضر ملكاً على الأرض التي قسم له أخاه فالغ (وهو جد العدنانيين وبذلك يكون العرب من قحطانيين وعدنانيين هو عابر بن شالح) كما تزعم الأساطير اليهودية هذا مما لا يجعلنا دون شك أن نقول أن قحطان أقام في عُمان في القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد وانه أول ملكاً على تلك المنطقة .

وسنقف على نسب القحطانين مع ابن حزم في كتابه أنساب العرب وسننزل من جيل إلى جيل حتى نصل إلى الأنصار.

نسب القحطانيين :-

يقول ابن حزم أن قحطان [١] قد أنجب لأى ، جابر ، الملتمس ، غاشم ، المتغشمر، غاضب ، معزز ، منيع ، القطامى ، ظالم ، نباتة ، الحارث ، يعرب .

ثم يورد في نفس المقال أن النسل من أولاده نباتة والحارث ويعرب . ثم يحكى عن يعرب الذى يعتبره دعامة بني قحطان لأن نباته والحارث تفرقت ذراريهم . فيقول "فولد يعرب يشجب ، حيدان ، جنادة ، وائل ، كعب" ويعتبر يعرب هو الجد الحقيقى لكل القبائل القحطانية .

---

(١) ابن حزم – جمهرة أنساب العرب – ص ٣٢٩.

وبعد ذلك أنجب يشجب بن يعرب بن قحطان أنجب عامر وهو سبأ (جد قبيلة سبأ) وكان سبأ الابن الوحيد ليشجب . ونتوقف عند سبأ لأن الروايات دارت عليه ويكفى أن القرآن الكريم أفرد له سورة باسمه سورة سبأ التى وردت فيها الآية

الكريمة ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا لَهُۥ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ﴾ سبأ: ١٥ - ١٦

أما عن الروايات التي أوردها المؤرخين في فضل سبأ أنهم قالوا "بأنه يسمى عبد شمس" وهذا ما اكده المؤرخ جواد علي في كتابه " المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام " بأن اسم عبد شمس كلقب لسبأ وجد على قطعة نحاسية باليمن "وأنا شخصياً " مع هذا الاسم لأن قوم سبأ كانوا يعبدون الشمس وهذا ما أورده القرآن الكريم ﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ النمل: ٢٤ ، فمن الممكن أنه أول من عبد الشمس فى قومه أن سبأ بنى سد مأرب ومدينة سبأ وقالوا أنه تولى حكم مملكة أبيه قحطان حوالى ٤٨٤ سنة وأنه وسع مملكته إلى بابل وأرمينية وآسيا ومصر والمغرب وانه بنى عين شمس وحصن بابليون فى مصر .... الخ من الروايات .

لكن الدكتور مهران فى المرجع السابق يفند تلك الروايات بأكملها لكن إذا رفضنها تماماً اختفت المادة العلمية عن سبأ وخاصة أن سبأ تقريبياً عاش فى فترة قديمة فمن الصعب أن نرفض في فترة مثل هذه شيء بل أشياء ونحن لا يوجد عندنا

البديل . فالمؤرخون المحدثون يبنون أن أول ملك تم ذكره من النقوش التى اكتشفوها سمى " سمه على " وإذا بحثت عن سمه علي هذا في بطون المصادر العربية لن

تجده فليس من المعقول أن نصدق المؤرخون الغربيون في كل شيء حتى لدرجة أن نطعن فى المؤرخين القدامى العظام بان معلوماتهم غير صحيحة فى ماذا ؟ في تراثنا . هل يدعون المؤرخون قبيلة سبأ ؟ أم أن قبيلة سبأ هذه هي حقيقة تاريخية .ولا نبعد كثيراً فإذا افترضنا أن المؤرخين مخطئين في سرد الحقائق التاريخية عن سبأ بن يشجب فالقرآن نفسه ذكر ملكتهم في عهد سيدنا سليمان حتى أن الدكتور مهران نفسه احتار ما يقول بعد تأكيد القرآن " ليس من العلم فضلاً عن الإيمان بكتب السماء أن نشك في أمر أجمعت عليه الكتب المقدسة

ومن ثم فأن وجود ملكة سبئية (بلقيس) فى عهد سليمان حقيقة ترقى فوق كل شك[1] وهو نفسه الذى اقتنع بأن مملكة سبأ قد بدأت في الظهور منذ أوائل القرن التاسع قبل الميلاد وهذا يتنافى والعياذ بالله مع القرآن وعلى الرغم من هذا لم تذكر النقوش حتى الان أين موقع بلقيس من حيث الزمن"

ولعدم إطالة الحديث فمن المحتمل أن يكون سبأ قد انتقل من عُمَان إلى اليمن وتولى ملكها بالتقسيم مع أخوته أو أولاد أعمامه من بنى قحطان وانه كون سلالة في اليمن تقريباً فى مأرب التي هي حالياً صعدة بشمال الجمهورية العربية اليمنية . وأن المبالغات راجت عليه في المصادر اليهودية التى نقلتها بعناية المصادر العربية .

---

(١) محمد بيومى محمود مهران – المرجع السابق – ص ٢٦٨

أما السلالة السبئية ظلت تحكم اليمن حتى سقوطها فى أوائل القرن الثالث قبل الميلاد على يد الهمذانيين أولاد عمهم .

ويتحدث النسابون العرب عن أولاد سبأ فيقولون بأنهم كهلان وحمير (العرنجج) وزيدان وعبد الله والنعمان والمولود ويشجب ورهم وشداد وربيعة .

ثم يقول ابن جزم بأن زيدان بن سبأ أنجب نجران صاحب مدينة نجران ويقول أن بقية أولاد سبأ فيما عدا حمير وكهلان يقال عليهم قبيلة سبأ لأن حمير وكهلان قبيلتان انفصلتا عن سبأ .

يضيف ابن كثير فى قصص الأنبياء ولد آخر يدعى صيفى بن سبأ وان هذا جد بلقيس الملكة ومن المحتمل أن يكون صيفى هذا هو جد الملوك السبيئين الذين كونوا دولة سبأ التي سقطت كما ذكرنا فى مفتتح القرن الثالث قبل الميلاد لكي نتماشى مع المؤرخين المحدثين والقدامى .

سنقول بأن صيفى جد الملوك السبيئة التي حكمت اليمن سبعة قرون حتى ما أسقطها الهمذانيين . أما عن حمير بن سبأ فمنها ملوك الدولة الحميرية والعديد من لهم أخبار فى تاريخ العرب القديم مثل عبد كلال وتبع بن أسعد (الذي بنى البيت الموجود فى يثرب والذي نزل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر إلي المدينة وكان قد أهداه إلى النبي المنتظر عندما بلغه اليهود بذلك) وشعيب نبيهم فى الرس(حالياً بالسعودية) والسيد الحميرى (الذي جادل الرسول صلوات الله عليه وسلم فى أمر سيدنا عيسى عليه السلام) ومنهم من مؤثر فى التاريخ الإسلامى مثال الفقيه العظيم مالك بن أنس (صاحب المذهب المالكى) .

قبيلة كهلان :-

يقول ابن خلدون (وهو من قبيلة كندة وهي قبيلة قحطانية) عن قبيلة كهلان جد قبيلة الخزرج في كتابه العبر فى الجزء الثانى "بقيت بطون بني كهلان تحت ملك

حمير باليمن (وحمير ملكت اليمن فترة من الدهر) . ثم لما تقلص ملك حمير بقيت الرئاسة على العرب البادية لبني كهلان لما كانوا بادين لم يأخذ ترف الحضارة منهم ولا أدركهم الهرم الذي أودى بحمير . إنما كانوا أحياء ناجعة (أجلاف) فى البداوة ، والرؤساء والأمراء في العرب إنما كانوا منهم" [١] . وكان كهلان هذا قد أنجب ابناً واحد أطلق عليه زيد أما عن زيد فقد أنجب عريب ومالك . ومن هنا تتفرع قبيلة كهلان . فمن عريب يأتى الأشاعرة (منهم الصحابى أبو موسى الأشعرى) وبني طيئ (منهم حاتم الطائى وجد الصوفى الكبير محي الدين ابن عربي) ومذحج وكندة (منهم ابن خلدون) ومنهم الشاعر (امرئ القيس) والفيلسوف (الكندي) والتابعي (حجر بن عدي الكندي) الذي قتله معاوية بن أبى سفيان و(الأشعت بن قيس) والسكون وتجيب وهي قبائل يمنية عريقة .

أما عن مالك فجد الخزرج رهط أبي الأكبر قيس بن سعد رضى الله عنها فقد أنجب الخيار ونبت ، ومن سلالة الخيار يأتى الهمذانيين وبكيل . أما عن نبت بن مالك الذي هو فى عمود النسب مع الخرج فقد أنجب الغوث الذي أنجب ابنيه الأزد وعمرو وهنا تتفرع من كهلان قبيلة الأرذ الذى هو جد الأنصار كلها.

---

(١) ابن خلدون المرجع السابق ـ ص ٢٩١

قبيلة الأزد :-

أما عن قبيلة الأزد فهي من القبائل المعروفة قبل الإســـلام فمنهم بنى الجلندى ملوك عُمَان قبل الفتح الإسـلامى لها . ومنهم الخزرج الذين نتحدث عنهم . وكان الأزد مواطنهم الأصلية فى اليمن ثم تفرقت بسبب سقوط سد مأرب فتوزعوا فى الأمصار ما بين عُمَان والحجاز وجبال السرأة للعمل في مهن مختلفة عن مهنهم فمنهم من عمل

فى صيد الأسماك ومنهم من عمل فى النساجة وكان الناس في الجاهلية يأنفون من تلك الأعمال ويروي عن الرســـول صـــلى الله عليه وســـلم بأنه قال فى فضـــلهم

" **الأزد أزد الله فى الأرض،يريد الناس أن يضعوهم ، ويأبى الله ألا أن يرفعهم** ".

ويتفرع الأزد إلى سـتة فروع هم بني مازن رهط الخزرج ونصـر وعمرو وعبد الله والهنو وقدار والأهيوب أولاد الأزد . ومن بنى الهنو الحلس بن كنانة بن أفكه بن الهنو واذكر بالمناسـبة أن السـلطان قابوس سـلطان دولة عُمان من آل الحلس هؤلاء سلاطين عمان حالياً من الأزد .

ومن بنى عبـد الله بني عدنـان الأزديين وبني قرن . ومن بني عمرو أتى أزد عمان وهم بنو ماوية بن عمرو وعرمان بن عمرو وكذلك أزد الســـرأة "الســـعودية حالياً نسـبة إلي جبل السـرأة الموجود فى عسـير" . ألمع وجد جنة فى عُمان ، وفى البحرين يوجد نسل من آل عمرو بن الأزد هم سعد والصيق وربيعة وامرؤ القيس في الشام في عداد غسان

أما عن نصـر بن الأزد فقال ابن حزم أنه أنجب مالك الذى أنجب عبد الله ومويلك وميدعان وحمار (وموجودين حالياً بشـــمال الكويت) . وأخذ يفرع ابن حزم في كتابه جمهرة أنساب العرب عن تفاصيل سلالة نصر بن الأزد التى بكثرتها تناطح بنو مازن أجداد الخزرج . ولكن سـنرد فى عجالة من أهم الشـخصـيات فى هذا القبيل فنجد عالم النحو الكبير المبرد النحوى (ت ٢٨٦ هـ) ، وقبيلة غامد وهى أشهر القبائل في

الجزيرة العربية منها عائلات كبيرة تحمل اســم الغامدى وكانوا أنصــار الإمام علي كرم الله وجهه ومنهم كذلك الكرمانى الذي قتل في إبان فتنة بني العباس مع بني أمية على يد أبو مسـلم الخراســانى والعلامة أبو بكر بن دريد صــاحب المقامات المعروف بالأندلس ومنهم الصـحابيان العظام الطفيل الدوسـي وأبو هريرة رضـى الله عنهما .

وكــان مــن بنــى نصــر بنــو الجلنــدى ملــوك عمــان قبـل الفـتح الإســلامى الـذين حكمـوا عمـان منـذ منتصـف القـرن الخـامس المـيلادى حتـى الربـع الأول مـن القرن السابع الميلادى(١)

وأنجب مازن جد الخزرج وهو الفرع الذي تنتســب إليه عمرو وعدي وكعب وثعلبة وقد دخل أولاد عمرو بن مازن فى عداد غســان فتســموا بأزد الشــام وهذا نتيجة الهجرات التي تمت في القرن الخامس الميلادى . أما عن ثعلبة وهو جد الخرج فقد أنجب عامر وامرؤ القيس وكزر . أما عن عامر فله نسل بنو الثامر والصعب أما عن كرز فلم يعقب

فأنجب امرؤ القيس جد الخزرج في عمود النســب حارثة فقط الذي أنجب عامر الذي اشتهر بماء السماء (اشتهر بذلك لسماحته وبذله وكأنه فى جوده وكرمه السماء المنصهر والمطر الغزير).

اما عن عامر ماء الســماء فقد أنجب عمران وعمرو الذي اشــتهر بمزيقياء (لأنه اشتهر عنه بأنه كل يوم يمزق عنه كل يوم حلة حتى لا يلبسها أحد بعده)

والنسـل من عمرو جد الخزرج المباشـر وكان عمرو قد أنجب وائل ودخل نسـله فى نجران وأرى بسب الهجرة الكبرى التى سنحكيها عنها ووداعة فى همذان وحارثة

---

(١) من يريد الإطلاع فلينظر إلى ابن حزم – جمهرة أنساب العرب من ص ٣٧٥ إلى ص ٣٨٧

وبارق وجفنة والحارث وثعلبة وعمران وأبو حارثة ومالك وكعب ودخل الحارث وجفنة ومالك وكعب وحارثة فى غســـان وعمران هاجر إلى عمان ولم يتبقى محافظاً على نسل الأزد فى اليمن من نسل هذا البيت سوى أبا حارثة .

ثم ينجب ثعلبة بن عمرو ابنه حارثة الذى اشـــتهر بالعنقاء (لطوله عنقه) الذي ينجب بدوره ولديه الأوس والخزرج (**وتعنى الأوس الرجل الطويل والخزرج الرجل الطيب**) . وهنا يقول ابن حزم أن أمهم **قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة بن عمرو بن عامر** وآل جفنة هؤلاء كانوا ملوك الشـــام الذى يطلق عليهم الغســاسـنة (وهي من نسـل عامر الذي لقب بماء الســماء عن طريق جفنة بن عمرو الذي هو أخ لثعلبة جد الأوس والخزرج).

أن الأوس والخزرج ببداية الحديث عنهم سيبدأ الفصل الثانى من هذا البحث ألا وهو تاريخ الخزرج قبل الإسلام في المدينة المنورة .

الفصل الثانى
تاريخ الخزرج قبل الإسلام

مقدمة :-

علمنا فى الفصل السابق أن الأنصار من أب أزدى كان يعيش فى اليمن وعندما عانى الجدين الأوس والخزرج الفاقة فى بلادهم نتيجة انهيار سد مأرب الذى حدده الدكتور محمد بيومى محمود مهران أوائل القرن الرابع الميلادى اتجه الأخين الأوس والخزرج إلى يثرب تلك المدينة العاصرة من قديم الزمن منذ أيام نبونيد(١) في القرن السادس قبل الميلاد وكان اسمها القديم أتريبو(٢)

يفسر المؤرخون هجرة الأوس والخزرج إلى يثرب بضعف الحكومة وتحول الطرق التجارية والمشاحنات الدينية بين اليهود والنصارى وتدخل القوى الخارجية بها مما صحب اضطراب الأمن فى البلاد وظهور ثورات داخلية وخارجية . وظهور قريش بعد ذلك وقيامها برحلتى الشتاء والصيف التي عملت على إيقاف تجارة يثرب .

تاريخ الخزرج في يثرب :-

عاش الأوس والخزرج فى المدينة حياة قاسية يعلمون فى مزارع اليهود في أراضى بور لا تنتج غلات وبذلك كان القوم غير ميسر عليهم فى الرزق . لأن اليهود استفادوا من خبراتهم التي اكتسبوها منذ فترة طويلة في مجال الزراعة والتجارة . المهم أن الوضع كان في الأول هكذا ثم استقر الأوس وأنجب ابنه مالك والخزرج أنجب أبناءه الخمسة عمرو وعوف وجشم والحارث وكعب "وكعب هذا جد قيس بن سعد بن

---

(١) ملك من الملوك الكلدانيين الذى خلف نبوخذ نصر الثاني والذى يعرف باسم بخت نصر في المصادر العربية

(٢) وكان هذا الاسم نسبه لملئ المدينة بالرمال الكثيفة ثم سميت بعد ذلك باسم يثرب نظراً لأول ساكن لها يطلق عليه يثرب

عبادة ولكننا سـنؤجل الحديث عن بيت قيس بن سـعد بن عبادة بنو كعب بن الخزرج " . ومن عمرو بني النجار منهم الشاعر حسان بن ثابت وابو أيوب الأنصارى وأنس بن مالك رضـوان الله عليهم . زمن بنى عوف بن الخزرج عبادة بن الصـامت وعبد الله بن ابى ومن بني جشـم بن الخزرج زياد بن لبيد ومعاذ بن جبل وثابت بن الجذع وجابر بن عبد الله الأنصـارى والشـاعر كعب بن مالك ومن بنى الحارث بن الخزرج خبيب بن إساف وأبو الدرداء الأنصارى .

ومـا أن يمضـى حـين مـن الـدهر حتـى استطاعت الأجيـال التـي أتـت بعـد رحيـل الأوس والخـزرج أن يكونـوا أصـحاب مـال وعـدد فعنـدما رأى ذلـك اليهـود خـافوا علـى أنفسـهم مـنهم فقـاموا بقطـع الحلـف وتوعـدوا بالشـر لهـم فخـافوا الأوس والخـزرج وأقـاموا فـي منـازلهم فـي يثـرب . ثـم قـام مالـك بـن العجلان وهـو مـن الخـزرج بالاسـتعانة برجـال مـن أقاربـه فـي الشـام عنـد الغساسـنة لحـرب اليهـود فـى المدينـة وانتهـت الحـرب بانتصـار العـرب علـيهم واصبح للعـرب كيـان سياسي في يثرب يفوق ما كان لليهود فيها .

وللأسـف الشـديد دارت بـين الأوس والخـزرج حـروب ووقـائع مـا خلـدها الشـعراء وسـجلها المؤرخـون ، والتـي ظلـت قائمـة بيـنهم فأتـت علـيهم وأكلـت رجـالاتهم وأمـوالهم وشـتت رأيهـم وجماعـاتهم وكـان اليهـود ينفخـون فـي نـار العـداوة بـين الطـرفين عـن طريـق الإمـداد بالمـال والـدروع وبـالرأي وذلـك لاسـتعادة ملكهـم القـديم وطمعـاً مـن حمايـة أنفسـهم مـن عـدوان الأوس والخـزرج علـيهم الـذى لا يفـل الحديـد إلا الحديـد وفـى إثـارة الحـروب والبغضـاء بـين الأوس والخـزرج حتـى ينشـغلوا عـن اليهـود أولاً وحتـى يضـعفوا فـي المقـام الثـاني ، وحتى يكونوا هم المحركون لهم ولو سراً .

ولم ينتشــل الأوس والخزرج ماديا ً وروحيا ً ســوى محمد بن عبد الله بن عبد المطلـب صــلى الله عليـه وآلـه وســلم عنـدمـا أســلموا إليـه زمـامهم ، فوحـد كلمتهم تحت رايـة الإســلام وقـادهم إلى الفتوحـات الخـارجيـة تحت كلمـة الله ولواء الرسول صلى الله ليه وسلم .

قبل أن نرد عن موضوع الحروب التي دارت بين الأوس والخزرج نقول أن هذه الحروب غير معروفـة حتى الآن ترتيبهـا التـاريخي أو حتى ترابطهـا المنطقى المبنى على تفسير فلسفي (أي أننا لا نعرف أن نرتب الأحداث حسب زمنها ولا حتى حسب فعلها على مســرح التاريخ ولكن اكتفيت بعد مجهود مضــني أن أرتب الأحداث حســب العناصر البشرية التي كانت تشـارك فأخذت الحروب التي قام بها مالك بن العجلان ثم أخلفه بعبد الله بن أبيَّ .... الخ من هذا القبيل)

ونســتطيع مــن خــلال قراءتنــا عــن حــروب الأوس والخــزرج ان نقــول أنهــا مرت بثلاث مراحل

الأولـــــى : حرب أهلية محلية أي دارت بين الأوس والخزرج وهى ممثلة في حرب الحصين بن الأسلت وربيع الظفرى

الثانية : والمرحلة الثانية التدخل السلمي من قبل الجيران العرب وهذا ما عرف (بحرب حاطب)

الثالثة : أما المرحلة الثالثة هو التدخل العسكرى

١-حرب سمير :ـ

يقول الدكتور مهران أن حرب سمير هذه عقبت سيطرة العرب على المدينة من اليهود وضياع نفوذ اليهود فيها بعد ان أستعان مالك بن العجلان بالغاسنة فى الشام لنجدته ضد اليهود . لكن الخزرج الذين تعبوا فى عملية الاستقلال هذه أخذوا يحقدون على وجود الأوس في الأراضى الخصبة ليثرب وهم أصحاب السيادة الحقيقة فى يثرب بعد أن أضحى مالك بن العجلان هو الحاكم الفعلى لها . وكذلك حقد الأوس على

الخزرج بأنهم أصحاب السيادة الحقيقة على يثرب لذلك بدأت الحرب تستعر اليهود أوار الفتنة ويشعلوا النار بين الفريقين .

ويحدد المؤرخون وعلى رأسهم لويس أميو سديو بان موقعة سمير هذه حدثت في عام ٤٩٢ م بعد ما استقر الوضع للخزرج (١) وقصتها كالآتي نزل رجل من ذبيان وهي قبيلة عدنانية يدعى كعب الثعلبي ضيفآ على مالك بن العجلان ثم خرج إلى سوق بني قينقاع فرأى رجلآ من غطفان ـ وهي القبيلة الأم لذبيان لأن ذبيان يدعى ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ــــ معه فرس وهو يقول " ليأخذ الفرس أعز أهل يثرب " فقال رجل فلان وقال رجل آخر أحيحة بن الجلاح الأوسي وقال غيرهما فلان ابن فلان اليهودي أفضل أهلها فدفع الغطفاني الفرس إلى مالك بن العجلان فقال كعب ألم أقل لكم أن حليفي مالكا أفضلكم فغضب من ذلك رجل من الأوس من بني عمرو بن عوف يقال له سمير وشتمه وافترقا وبقي كعب ما شاء الله ثم قصد سوقا لهم بقباء فقصده سمير ولازمه حتى خلا السوق فقتله وأخبر مالك بن العجلان بقتله فأرسل إلى بني عمرو بن عوف يطلب قاتله فأرسلوا أنا لا ندري من قتله وترددت الرسل بينهم هو يطلب سميرا وهم ينكرون قتله ثم عرضوا عليه الدية فقبلها وكانت دية الحليف فيهم نصف دية النسيب منهم فأبى مالك إلا أخذ دية كلملة وامتنعوا من ذلك وقالوا نعطى دية الحليف وهى النصف ولج الأمر بينهم حتى أتى إلى المحاربة فاجتمعوا والتقوا واقتتلوا قتالا شديدا وافترقوا ودخل سائر بطون الأنصار ثم ارسلت الأوس إلى مالك يدعونه إلى أن يحكم بينهم المنذر بن حرام النجارى الخزرجى جد حسان بن ثابت بن المنذر فاجابهم إلى ذلك فاتوا المنذر فحكم بينهم المنذر بان يدوا كعبا حليف مالك دية الصريح ثم يعودون إلى سنتهم القديمة فرضوا بذلك وحملوا الدية وافترقوا(٢)

٢- حرب كعب بن عمرو المازنى :ـ

ويحتمل أن تكون هذه الحرب قد قامت عقب حرب سمير لأن أم عبد المطلب كانت معاصرة لها وكان عبد المطلب بن هاشم (جد الرسول صلى الله عليه وسلم) صبي صغير هناك فى يثرب عند أمه وأخواله من الخزرج و هذا مما يؤكد أنها حدثت في مطلع القرن السادس الميلادي . وبذلك تكون عقب حرب سمير . ومن الواضح أن هذه الحرب قامت لغيرة الأوس من الخزرج على المكانة التى وصلوها إليها عقب نزع السلطة من اليهود .

(١) لويس أميل سديو ، تاريخ العرب العام ، ص ٥١
(٢) ابن الأثير – الكامل في التاريخ (الجزء الأول) – ص ٥١٩

كان سببها أن كعب بن عمرو المازني "وهو من الخزرج" تزوج أمرأة من بنى سالم فكان يختلف إليها فأمر أحيحة بن الجلاح "وكان أحيحة قد خلف على سلمى أم عبد المطلب بعد وفاة هاشم بن عبد مناف جد الرسول صلى الله عليه وسلم" سيد بنى جحجبا "وهو من الأوس وجد القاضى المعروف محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضى المنصور الخليفة العباسـي" جماعة فرصـدوه حتى ظفروا به فقتلوه فبلغ ذلك أخاه عاصـم بن عمرو فامر قومه فاستعدوا للقتال وأرسل إلى بنى جحجبا يؤذنهم بالحرب فالتقوا بالرحابة فاقتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو جحجبا ومن معهم وانهزم معهم أحيحة فطلبه عاصم بن عمرو فأدركه وقد دخل حصنه فرماه بسهم فوقع فى باب الحصن فقتل عاصم أخا لأحيحة فمكثوا بعد ذلك ليالي فبلغ احيحة أن عاصما يتطلبه ليجد له غرة فيقتله فقال أحيحه

نبئت أنك جئت تسـرِي ... بيـن داري والـقـبـابه

فلق وجدت بجانب الضـحيان ... شـبانا مـهـابه

فتيان حرب في الحديد وشامرين ... كـأسـد غـابه

هـم نكـبوك عن الـطريـق ... فبـت تركـب كـل لابه

أعصـيتم لا تجـزع فان الحـرب ... ليـست بالـدعـابه

فأنا الذي صبحتكم بالقـوم ... إذ دخـلـوا الرحـابـه

وقتـلـت كـعـبا قـبلـها ... وعلوت بالسيف الذؤابه

فأجابه عاصم

أبلغ أحيـحة أن عرضـت ... بداره عـني جوابه

وأنـا الـذي أعـجلـته ... عن مقـعد ألهـي كلابه

ورمـيته سهـما فاخطأه ... واغلـق ثـم بابه

ثم أجمع أحيحة أن يبيت بني النجار وعنده سـلمى بنت عمرو بن زيد النجارية وهي أم عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم فما رضيت فلما جنا الليل وقد سهر معها

أحيحة فنام فلما نام سـارت إلى بني النجار فأعلمتهم ثم رجعت فحذروا وغدا أحيحة بقومه مع الفجر فلقيهم بنو النجار في السـلاح فكان بينهم شـيء من قتال وانحازأحيحة وبلغه أن سلمى أخبرتهم فضربها حتى كسر يدها وأطلقها وقال أبياتا منها [1]

لعمر أبيك ما يغني مكاني	من الحلفاء آكلة غفول
تؤوم لا تقلص مشمعلا	مع الفتيان مضجعه ثقيل
تنزع للحليلة حيث كانت	كما يعتاد لقحته الفصيل
وقد أعددت للحدثان حصنا	لو أن المرء ينفعه العقول
جلاء القين ثمت لم تخنه	مضاربه ولا طته فلول
فهل من كاهن آوى إليه	إذا ما حان من آل نزول

(١) ابن الأثير – الكامل في التاريخ (الجزء الأول) – ٥١٩ – ٥٣١.

يراهنني ويرهنـــني بـنيه وارهـــــــنه بني بما أقـــــول

فما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغـــــني متى يعيل

وما تدري وإن أنتجت سقيا لغيرك أم يكون لك الفـــــصيل

وما أن أخوة كبروا وطـابوا ببـــاقية وأمـــــهم هبـــــول

ستثكل أو يفارقها بنــــوها بموت أو يجيء لهـــــــم قتول

تم تتوقف الحروب فلا يـذكر الإخبـاريون عن أيـة حروب حتى مـا يشـــرف القرن السـادس الميلادي على نـهايته وتكثر الحروب ويتزعم في هذا الدور الثاني عبد الله بن أبي بن سـلول زعامة يثرب وهو من الخزرج وكان على نقيضـه أبو قيس بن الأسـلت شـيخ الأوس . لذلك كانت المنافسـة شـديدة فبدأت الحرب بقتل أخو أبو قيس بن الأسلت الحصين بن الأسـلت على يد بني مازن بن النجار . ولكن في تلك الحروب التي يشـعلها أوارها بني النجار بوصـفهم أقوى قبيلة في الخزرج ينهزم الأوس فيها ولا يسـتطيعوا حرب الخزرج فيترك أبو قيس بن الأسلت لواء الأوس إلى حضير بن السماك الأوسي الذي يظهر اسمه

مع موقعة حاطب في عام ٥٩٢ م . (وأنا أعتقد أن يثرب كانت خالية من الحروب طيلة المائة عام بسبب أن بني النجار هم الذين كانوا متزعمون السيادة وبالتحديد بني مازن بن النجار فعندما أتت لفرع ضـــعيف من الخزرج وهو فرع عبد الله بن أبى بن ســـلول قام الاوس مرة أخرى للحرب وكانت أقوى وأعنف).

٣-حرب الحصين بن الأسلت :ـ

ثـم كانـت حـرب بـين بنـي وائـل بـن زيـد الأوسـيين وبـين بنـي مـازن بـن النجـار الخـزرجيين وكـان سـببها أن الحصـين بـن الأسـلت الاوسـي الـوائلي " أي نسـبة إلـى وائـل بـن زيـد وهـم مـن بنـي مالـك بـن الأوس " نـازع رجـلا مـن بنـي مـازن " رهـط كعب بن عمرو صاحب الحرب الثانية " فقتله الوائلي (الحصين بن الأسلت)

ثـم انصرف إلـى أهلـه فتبعـه نفـر مـن بنـي مـازن فقتلـوه فبلـغ ذلـك أخـاه أبـا قـيس بـن الأسـلت . فجمـع قومـه وأرسـل إلـى بنـي مـازن يعلمهـم أنـه علـى حـربهم فتهيـؤا للقتـال ولـم يختلـف مـن الأوس والخـزرج أحـد فـاقتتلوا قتـالا شـديدا حتـى كثـرت القتلـى فـي الفـريقيين جميعـا وقتـل أبـو قـيس بـن الاسـلت الـذين قتلـوا أخـاه هـم انهزمـت الأوس فـلام وحـوح بـن الأسـلت أخـاه أبـا قـيس بأنـه لا يـزال منهـزم مـن الخـزرج فقـال أبو قيس لأخيه ويكنى أبا حصين في أبيات [١]

أبلغ أبا حصـــــن وبعض	القــول عنــدي ذو كباره
أن ابن أم المــــــرء ليس	من الحــديد ولا الحــجاره
ماذا عليكم أن يكـــــون	لكم بها رجلا عــــماره

(١) ابن الأثير ــ نفس المصدر ــ ص ٥٢٣ ـ ٥٣٤ .

يحمي ذمار كـــــــم وبعض القوم لا يحمي ذمــــــاره

يبني لكــــم خيرا وبنـــيان الكـــريم له أثـــــــاره

٤- حرب ربيع الظفري

ثـم كانـت حـرب بـين بنـي ظفـر مـن الأوس وبـين بنـي مالـك بـن النجـار مـن الخـزرج وكـان سببها أن ربيعـا الظفـري كـان يمـر فـي مـال لرجـل مـن بنـي النجـار إلـى ملـك لـه فمنعـه النجـاري فتنازعـا فقتلـه ربيـع فجمـع قومهمـا فـاقتتلوا قتـالا شـديدا كـان أشد قتال بينهم فانهزمت بنو مالك بن النجار .

٥- حرب حاطب ويوم الجسر

وكانت هذه الحرب مشـــهورة لأن قبائل غطفان (ومنها الصـــحابي الجليل نعيم بن مسعود الأشجعي صاحب الحيلة الشهيرة في غزوة الخندق) قد تدخلت للصلح بين الأوس والخزرج ولكن دون جدوى ويبرز فيها اسـم حضـير بن السـماك الأوسـي وحضـير هذا أبو الصـحابي أسـيد وكان أباه سـماك بن عتيك من سـادة بني عبد الأشـهل الذين تزعموا سـيادة الأوس بعد أبي قيس بن الأسـلت الذي تنحي بعد الهزائم المتكررة التي منى بها من الخزرج ويقول الأستاذ خالد محمد خالد في وصفه لأحد الشعراء له .

لو أن المنايا حدن عن ذي مهابة لـهبن حضيرآ يوم غلق واقمآ

يطوف به ، حتى إذا الليل جثه تبوأ منه مقعدآ متـــــــــناغمآ

وعلى الطرف الآخر ظهر مع عبـد الله بن أبي بن ســـلول كقـائـد لـه عمرو بن النعمان وهو من بني جشم بن الخزرج وقد حقق انتصارات عديدة على الأوس من ضمنها الحرب الذي نحن بصددها)

ثم كانت الوقعة المعروفة بحاطب وهو حاطب بن قيس من بني أمية بن يزيد بن مالك بن عوف الأوسي وكان سبب هذه الحرب إن حاطبا كان رجلا شريفا سيدا فأتاه رجل من

بني ثعلبة بن سـعد بن ذبيان (رهط الشـاعر النابغة الذبياني) فنزل عليه ثم أنه غدا يوما إلى سـوق بني قينقاع فرآه يزيد بن الحرث المعروف باسـم فسـحم وهي أمه وهو من بني الحرث بن الخزرج فقال يزيد لرجل يهودي لك ردائي أن كسعت هذا الثعلبي فاخذ رداءه وكسـعه كسـعة " تمزيق الثوب بشـدة " سـمعها من بالسـوق فنادى الثعلبي يالحاطب كسـع ضـيفك وفضـح وأخبر حاطب بذلك فجاء إليه فسـأله من كسـعه فأشـار إلى اليهودي فضـربه حاطب بالسيف فلق هامته فاخبرابن فسحم الخبر وقيل له اليهودي قتله حاطب فأسرع خلف حاطب فأدركه وقد دخل بيوت أهله فلقي رجلا من بني معاوية فقتله فثارت الحرب بين الأوس والخزرج واحتشدوا واجتمعوا والتقوا على جسر ردم بني الحرث بن الجزرج وكان على الخزرج يومئذ عمرو بن النعمان البياضي وعلى الأوس حضير بن سماك الأشهلي وقد كان

ذهب ذكر ما وفع بينهم من الحروب فيمن حولهم من العرب فسـار إليهم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وخيار بن مالك بن حماد الفزاري فقدما المدينة وتحدثا مع الأوس والخزرج في الصـلح وضـمنا أن يتحملا كل ما يدعي بعضـهم على بعض فأبوا . ووقعت الحرب عند الجسر وشـهدها عيينة وخيار فشـاهدا من قتالهم وشـدتها ما أيسـا معه من الإصلاح بينهم فكان الظفر يومئذ للخزرج [1]

٦- يوم الربيع

ثم التقت الأوس والخزرج بعد يوم الجسـر بالربيع وهو حائط في ناحية السـفح فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كاد يفني بعضهم بعضا فانهزمت الأوس وتبعها الخزرج حتى بلغوا

دورهم وكانوا قبل ذلك إذا انهزمت إحدى الطائفتين فدخلت دورهم كفت الأخرى عن اتباعهم فما تبع الخزرج الأوس إلى دورهم طلبت الأوس الصـلح فامتنعت بنو النجار من الخزرج عن إجابتهم فحصـنت الأوس النسـاء والذراري في الآطام وهي الحصـون ثم كفت عنهم الخزرج فقال صخر بن سليمان البياضي

(١) ابن الأثير – المصدرالسابق – ص: ٥٣٠ .

ألا أبلغا عني سويد بن صامت ورهط سويد بلغا وابن الاسلـــــت

بأنا قتلنا بالربيع سراتــكم وأفلت مجروحا به كل مفلـــت

فلولا حقوق في العشـــيرة إنها أدلت بحق واجب إن أدلـــت

لنا لهم منا كما كان نالهـــم مقانب خيل أهلكت حين حلت

فأجابه سويد بن الصامت

ألا أبلغا عني صخــــــــــــيرا رسالة قد ذقت حرب الأوس فيها ابن الاسلت

قتلنا سراياكم بقتلى سراتنا وليس الذي ينجو اليـــــــــــــــكم بمــــــــــــفلت

٧- يوم البقيع

ثم التقت الأوس والخزرج ببقيع الغرقد فاقتتلوا قتالا شديدا فكان الظفر يومئذ للأوس (وهذه الموقعة التي نزلت في حقها سورة التكاثر ألهكم التكاثر حتى زرتم المقابر) [١]

فقال عبيد بن ناقد الأوسى

لما رأيـــت بـــني عـــوف وجمعـــهم جاؤوا وجمع بني النجار قد حفلوا

دعوت قومي وسهلت الطـــريق لهم إلى المـكان الذي أصـــحابه حللوا

جادت بأنفســـها من مـــالك عصـــب يوم اللـــقاء فما خافـــوا ولا فشلوا

وعاوروكم كـــؤوس الموت إذ بـــرزوا شطر النهار وحتى أدبر الأصـــل

(١) سورة التكاثر الآيات الأولى والثانية (وهذا الحادث الشنيع أورده السيوطي في تفسير الآية فقال بأن سبب هو التفاخر قبيلتين من الأنصار وأن هذا التفاخر في المقابر وكانت هذه الموقعة في البقيع مدفن أهل المدينة وسورة تذكر حتى زرتم المقابر) السيوطي ـ تفسير الجلالين ـ ص ٨٢٩ .

حتى استقاموا وقد طال المراس بهم **فكلهم من دماء القوم قد نهــلوا**

تكشف البيض عن قــتلى أولى رحم **لولا المســالم والأرحام ما نقــلوا**

تقول كل فـــتاة غـــاب قيـــمها **أكل من خلفنا من قومنا قتـــلوا**

لقد قتـــلتم كـــريما ذا محـــافظة **قد كان حالفه القينات والحـــلل**

جزل نـــوافـــله حلو شـــمـــائله **ريـــان واغـــله تشـــقى به الإبل**

فأجابه عبد الله بن رواحة الحارثي الخزرجي

لما رأيت بني عـــوف وأخوتـــهم **كعبا وجمع بني النجار قد حفلوا**

قدما أباحوا حماكم بالسيوف ولم **يفعل بكم أحد مثل الذي فعلوا**

ثم إن صـــيفي بن الأســـلت جمع الأوس وقال لهم ما كنت رئيس قوم قط إلا هزموا فرئسوا عليكم من أحببتم فرأسوا عليهم حضير الكتائب بن السماك الأشهلي فصار حضير يلي أمورهم في حروبهم فالتقى الأوس والخزرج بمكان يقال له الغرس فكان الظفر للأوس

ثم تراسلوا في الصلح فاصطلحواعلى أن يحسبوا القتلى فمن كان عليه الفضل أعطى الدية فأضـلت الأوس على الخزرج ثلاثة نفر فدفعت الخزرج ثلاثة غلمة منهم رهنا بالديات فغدرت الأوس فقتلت الغلمان .

٨- حرب الفجار الأول

فلما قتلت الأوس الغلمان جمعت الخزرج وحشـــدوا والتقوا بالحدائق وعلى الخزرج عبد الله بن أبي بن سـلول وعلى الأوس أبو قيس بن الأسـلت فاقتتلوا قتالا شـديدا حتى كان بعضـهم يفني بعضـا وسـمي ذلك اليوم يوم الفجار لغدرهم بالغلمان وهو الفجار الأول فكان قيس بن الخطيم في حائط له فانصـرف فوافق قومه قد برزوا للقتال فعجز عن أخذ سـلاحه إلا السـيف ثم خرج معهم فعظم مقامه يومئذ وأبلى بلاء حسـنا وجرح جراحة شـديدة فمكث حينا يتداوى منها وأمر أن يحتمي عن الماء فذلك يقول عبد الله بن رواحة .

رميناك أيام الفجار فلم تزل   حميل فمن يشرب فلست بشارب

ومن هنا يعتزل السـيادة أبو قيس بن الأسـلت [١] بعد الفجار الأول واعتقد أكثرالذي دفعه إلى الاعتزال هو الفعلة الصغيرة التي قاموا بها الأوس بقتل الغلمان من الخزرج .

٩- يوم السرارة

ثم أن بني عمرو بن عوف من الأوس وبني الحارث من الخزرج كان بينهما حرب شـديدة وكان سـببها أن رجلا من بني عمرو قتله رجل من بني الحارث الخزرجية فعدا بنو عمرو على القاتل فقتلوه غيله فاستكشـف أهله فعلموا كيف قتل فتهيؤا للقتال وأرسلوا إلى بني عمرو بن عوف يؤذنونهم بالحرب فالتقوا بالسـرارة وعلى الأوس حضـير بن سـماك وعلى الخزرج عبد الله بن أبي بن سـلول أبو الحباب (وكانت هذه شـهرة له) فاقتتلوا قتالا شديدا صبر بعضهم لبعض أربعة أيام ثم انصرفت الأوس إلى دورها ففخرت الخزرج بذلك . وقال حسان بن ثابت في ذلك مفتخرآ بانتصار الخزرج على الأوس (وكان الأوس طيلة هذه الحروب يفتحون الباب على الخزرج ثم يعودوا لغلقه مرة أخرى) [٢]

فدى لبني النـــجار أمي وخـالتي   غداة لقـــومهم بالمثـــقفة السمر

وصرم من الأحياء عمرو بن مالك   إذا ما دعوا كانت لهم دعوة النصر

---

(١) ولم يحارب بعدها أبو قيس (صيفي) بن الأسلت لا في جاهلية ولا في إسلام لأنه أسلم عقب غزوة الخندق وتوفي أثر ذلك وعندما توفي أراد ابنه محصـن أن ينكح إمراة أبيه نكاح مقت في الجاهلية وقد نزل التحريم على إثر ذلك كما هو وراد في سورة النساء.

(٢) ابن الأثير ـ نفس المصدر ـ ص ٥٢٢.

فو الله لا أنسى حـــياتي بلاءهم   غداة رموا عـــمرا بقاصـــمة الظهر

١٠- حرب فارع

ثم يرد ابن الأثير عن ظهور فرع آخر من بني عبد الأشهل يتقاسم السيادة من حضير بن السـماك وهو معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل وكان معاذ هذا ابن عم سماك بن عتيك والد حضير وبدخول معاذ ينتصر الأوس برهة من الزمن فينتصروا في هذه الحرب . وسببها أن رجلا من بني النجار أصاب غلاما من قضاعة ثم من بلى وكان عم الغلام جارا لمعاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأوسي " والد الصحابي الجليل سعد بن معاذ " فأتى الغلام عمه يزوره فقتله النجاري فأرسل معاذ إلى بني النجار أن ادفعوا إلي

دية جاري أو ابعثوا إلي بقاتله أرى فيه رأيي فأبوا أن يفعلوا فقال رجل من بني عبد الأشـهل والله إن لم تفعلوا لا نقتل به إلا عامر بن الاطنابة وعامر من أشـرف الخزرج فبلغ ذلك عامرا فقال

ألا من مبلغ الأكــــفاء عني   وقد تهدى النصيحة للنصيح

فأنكم وما ترجون شــــطري   من القول المزجى والصريـــح

سيندم بعضكم عـــجلا عليه   وما أثر اللسان إلى الجـــروح

أبت لي عزتي وأبـــى بلائي   وأخذي الحمد بالثمن الربيح

وإعطائي على المكروه مالي   وضربي هامة البطل المشيخ

وقولي كلما جشأت وجاشـت   مكانك تحمدي أو تستريـــحي

لأدفـــع عـــن مآثر صالحـــات وأحمي بعد عن عرض صحيح

بذي شطب كلون الملح صاف ونفس لا تقر على القبـــــيح

فقال الربيع بن أبي الحقيق اليهودي في عراض قول عامر بن الأطنابة

ألا من مبلغ الأكـــفاء عـــني فلا ظلم لدي ولا افـــتراء

فلست بغائظ الأكفاء ظـــلما وعندي للملامات اجتزاء

فلم أر مثل من يدنو لخسف له في الأرض سير واستواء

وما بعـــض الإقـــامة في ديار يهان بها الفتى إلا عـــناء

وبعـــض القـــول ليس له علاج كمـــحص المـــاء ليس له إناء

وبعـــض خـــلائق الأقـــوام داء كـــداء الشـــح ليـــس به دواء

وبعـــض الداء ملـــتمس شفاه وداء الـــنوك ليـــس له شفاء

يحب المـــرء أن يلـــقى نعـــيما ويأبـــى الله إلا مـــا يـــشاء

ومن يك عاقـــلا لم يـــلق بؤسا يـــنخ يوما بساحته القضاء

تعـــاوره بـــنات الـــدهر حتى تثـــلمه كـــما ثـــلم الأنـــاء

وكـــل شـــدائد نزلـــت بـــحي ســـــيأتي بعد شدتها رخاء

فقل للمـــتقي عـــرض المـــنايا تـــوق فلـــيس ينـــفعك اتقاء

فما يعطي الحريص غنى بحرص وقد ينمي لدى الجود الثراء

وليــــس بنافع ذا البـخل مال ولا مـــزر بـصاحبه الحــباء

غني النفس ما استغنى بشـــيء وفقر النفس ما عمرت شقاء

يـــود المرء ما تـفد اللـــيالي وكـــان فـــناؤهـــن له فناء

فلما رأى معاذ بن النعمان امتناع بني النجار من الدية أو تســـليم القاتل إليه تهيأ للحرب وتجهز هو وقومه واقتتلوا عند فارع وهو أطم حســان بن ثابت واشـتد القتال بينهم ولم تزل الحرب بينهم حتى حمل ديته عامر بن الاطنابة فلما فعل صـــلح الذي كان بينهم وعادوا إلى أحسن ما كانوا عليه

فقال عامر بن الاطنابة في ذلك

صرمت ظليمة خلتي ومراسلي وتـــباعدت ضنا بزاد الراحل

جــهلا وما تــدري ظلــيمة أنني قد أستقل بصرم غير الواصل

ذلل ركابي حيث شئت مشيعي إني أروع قــطا المــكان العاقل

اظــليــم ما يدريــك ربه خــلة حسن مــرغمها كظبي الحائل

قد بت مالــكــها وشارب قهوة درياقة رويــت منـــها واغلي

بيــضاء صافــية يرى من دونـها قــعر الأناء يضـــيء وجه الناهل

وســراب هـاجرة قطعت إذا جرى فـــوق الآكـــام بذات لـون باذل

أجـد مراحـلها كـأن عـفاءها ... سقـطان من كتفي ظليم جافل

فلـنأكـلن بـنا جـز من مالـنا ... ولنـشربن بديـن عـام قابل

إني من القوم الذين إذا انـتذوا ... لـبدأوا بـبر الله ثـم الـنائل

المانـعين من الخـنى جيرانـهم ... والحاشـدين على طعام النازل

والخالطين غنـيهم بفـقيرهم ... والباذلـين عـطاءهم للـسائل

والضاربين الكبش يبرق بيـضه ... ضرب المهند عن حياض الـناهل

والعاطفين على المصاف خيولهم ... والملحـقين رمـاحهـم بالقاتل

والمدركين عـدوهم بذحـولهـم ... والنـازلين لـضرب كل منازل

والقائلـين معا خـذوا أقرانـكم ... أن المنـية من وراء الـوائـل

خزر عيونـهم إلى أعدائـهم ... يمشون مشي الأسد تحت الوابل

ليسـوا بأنـكاس ولامـيل إذا ... ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل

لا يطبعون وهم على أحسابهـم ... يشـفون بالأحـلام داء الجاهل

والقائلين فلا يـعاب خطيبـهم ... يـوم المـقالة بالـكلام الـفاصل

١١- يوم معبس ومضرس

(وفي هذه الحرب يصمت ابن الأثير عن ذكر معاذ بن النعمان ثم يذكر فجأة سعد بن معاذ الذي يعتقد أنه تولى شـــياخة الأوس بعد وفاة أبيه معاذ بن النعمان قبل هذه الحرب وبوفاة أبيه تعود النكســة مرة أخرى للأوس فيلجئوا إلى قريش ومن ثم إلى اليهود وتتسـع دائرة الحرب الأهلية حتى تشمل العرب المجاورين ليثرب) ثم التقوا عند معبس ومضـرس وهما جدران فكانت الخزرج وراء مضرس وكانت الأوس وراء معبس فأقاموا أياما يقتتلون قتالا شــديدا ثم انهزمت الأوس حتى دخلت البيوت والآطام وكانت هزيمة قبيحة لم ينهزموا مثلها ثم إن بني عمرو بن عوف وبني أوس مناة من الأوس وادعوا الخزرج فامتنع من الموادعة بنو عبد الأشـهل وبنو ظفر وغيرهم من الأوس وقالوا لا نصـالح حتى ندرك ثأرنا من الخزرج فألحت الخزرج عليهم بالأذى والغارة حين وادعهم بنو عمر بن عوف وأوس بن مناة فعزمت الأوس إلا من ذكرنا على الانتقال من المدينة فأغارت بنو ســـلمة على مال لبني عبد الأشهل يقال له الرعد فقاتلوهم عليه فجرح سعد بن معاذ الأشهلي جراحة شديدة واحتمله بنو سلمة إلى عمرو بن الجموح الخزرجي فأجاره وأجار الرعل من الحريق وقطع الأشجار .

تحالف الأوس مع القوى الخارجية

١- قريش

ثم ســـارت الأوس إلى مكة لتحالف قريشـــا على الخزرج وأظهروا أنهم يريدون العمرة وكانت عادتهم أنه إذا أراد أحدهم العمرة أو الحج لم يعرض إليه خصمه ويعلق المعتمر على بيته كرانيف النخل ففعلوا ذلك وسـاروا إلى مكة فقدموها وحالفوا قريشـا وأبو جهل غائب فلما قدم أنكر ذلك وقال لقريش أما ســـمعتم قول الأول ويل للأهل من النازل أنهم لأهل عدد وجلد ولقلما نزل قوم على قوم إلا أخرجوهم من بلادهم وغلبوهم عليه قالوا فما المخرج من حلفهم قال أكفيكموهم ثم خرج حتى جاء الأوس فقال

إنكم حالفتم قومي وأنا غائب . فجئت لأحالفكم واذكر لكم من أمرنا ما تكونون بعده على رأس أمركم أنا قوم تخرج إماؤنا إلى أسواقنا ولا يزال الرجل منا يدرك الأمة فيضرب عجيزتها فإن طابت أنفسكم أن تفعل نساؤكم مثل ما تفعل نساؤنا حالفناكم وإن كرهتم ذلك فردوا إلينا حلفنا فقالوا لا نقر بهذا وكان الأوس والخزرج بأسـرها فيهم غيرة شـديدة فردوا إليهم حلفهم **"في هذا يتحدث أبو جهل بأن الجواري في مكة المكرمة كانوا يخرجون للأسـواق والظهور أمام الملأ أما الأوس والخزرج فهم متحفظون بطبعهم فحريهم لا تخرج إلى الخارج وكان هذا شرط أبو جهل للتحالف مع الأوس والخزرج "** وساروا إلى بلادهم دون التحالف مع قريش فاتجهوا لليهود .

٢- مع اليهود بالمدينة

كانت الأوس قد طلبت من قريظة والنضـير أن يحالفوهم على الخزرج فبلغ ذلك الخزرج فأرسـلوا إليهم يؤذنونهم بالحرب فقالت اليهود لا نريد ذلك فأخذت الخزرج رهنهم على الرفاء وهو أربعون غلاما من قريظة والنضير ثم أن يزيد بن فسحم شرب يوما فسكر فتغنى بشعر يذكر فيه ذلك

هلم إلى الأحلاف إذ رق عظمهم	**وإذا أصلحوا مالا لجذمان ضائـعا**
إذا ما امرؤ منهم أساء عـمارة	**بعثنا عليهم من بني العير جادعا**
فأما الصريخ منـهم فتحـملوا	**وأمـا اليهـود فاتخـذنا بضـائعا**
أخذنا من الأولى اليهود عصابة	**لغـدرهم كانـوا لديـنا ودائـعا**
فذلوا لرهـن عندنـا في حبالـنا	**مصانعة يخشون مـنا القوارعـا**
وذاك بانا حـين نلقى عـدونا	**نصول بضرب يترك العـز خاشعا**

١٢-يوم الفجار الثاني

فبلغ قوله قريظة والنضير فغضبوا وقال كعب بن أسد نحن كما قال إن لم نغر فحالف الأوس على الخزرج . فلما سمعت الخزرج بذلك قتلوا كل من عندهم من الرهن من أولاد بني قريظة والنضير فأطلقوا نفرا منهم سليم بن أسد القرظي جد محمد بن كعب بن سليم (**أحد فقهاء المدينة المنورة فى عهد الوليد بن عبد الملك**) واجتمعت الأوس وقريظة والنضير على حرب الخزرج فاقتتلوا قتالا شديدا وسمي ذلك الفجار الثاني لقتل الغلمان من اليهود وقد قيل فى قتل الغلمان غير هذا وهو أن عمرو بن النعمان البياضى الخزرجى قال لقومه بنى بياضة إن أباكم أنزلكم منزلة سوء والله لا يمس رأسي ماء حتى أنزلكم منازل قريظة والنضير أو قتل رهنهم وكانت منازل قريظة والنضير خير البقاع فأرسل إلى قريظة والنضير أما أن تخلوا بيننا وبين دياركم وأما أن نقتل الرهن فهموا بأن يخرجوا من ديارهم فقال لهم كعب بن أسيد القرظى يا قوم امنعوا دياركم وخلوه يقتل الغلمان ما هي إلا ليلة يصيب فيها أحدكم امرأة حتى يولد له مثل أحدكم فأرسلوا إليهم أنا لا ننتقل عن ديارنا

فانظروا في رهننا فهوالنا فعدا عمرو بن النعمان على رهنهم فقتلهم وخالفه عبد الله بن أبى سلول فقال هذا بغي وغثم ونهاه عن قتلهم وقتال قومهم من الأوس وقال له كأني بك وقد حلمت قتيلا في عبادة يحملك أربعة رجال فلم يقتل هو ومن أطاعه أحدا من الغلمان وأطلقوا ومنهم سليم بن اسد جد محمد بن كعب وحالفت حينئذ قريظة والنضير الأوس على الخزرج وجرى بينهم قتال .

١٣-يوم بعاث

وهو آخر حروب الأوس والخزرج وقد حدث قبل هجرة النبي صـــلى الله عليه وسلم عام ٦١٧ م الحروب التي انتهت بسيادة الخزرج عليها والفشل الذريع الذي

أصــاب الأوس ومحاولتهم الجادة للتحالف مع القوى الخارجية ضــد الخزرج وكان كبيرهم سعد بن معاذ ومعه حضير بن السماك بن عتيك ووسعت الحرب فشملت العرب المجاورين للمدينة فانضمت مزينة " **رهط الشاعر زهير بن أبى سلمى** " للأوس وانضــمت أشــجع وجهينة للخزرج . وكان اللقاء في حصــن بعاث وهو أحد حصــون قريظة وفي البدء انهزم الأوس وقتل حضــير بن ســماك وتولى بدلاً منه ابنه أسيد بن حضير لكن سرعان ما انقلبت هزيمة الأوس فهزموا الخزرج وحلفائهم وقتل عمرو بن النعمان الخزرجى ولم يشــارك عبد الله بن أبي بن ســلول فى هذه الحرب وتخلف عنها . وانتهز الأوس الفرصـــة فمالوا على الخزرج ميلة رجل واحد يقتلوا رجالهم ويحرقون منازلهم ونخليهم بعد أن كانت اليهود قد نهبت الأموال ولكن خشيت الأوس بفناء الخزرج أن يعود اليهود عما كانوا عليه قديماً فقامزا بالاكتفاء بالقضــاء على روح التسلط فى الخزرج وصاح واحد منهم " يا معشر الأوس أحسنوا ولا تهلكوا إخوانكم فجوارهم خير من جوار الثعالب "

بعد يوم بعاث أضـــعفت روح العداوة والحقد في نفوس البطون اليثربية حتى أخذ الناس ينصرفون إلى أعمالهم ويتذوقون لذة الراحة وهناءة العيش وصفاء البال وكانوا

كلما هم أحدهم أن يصـــب زيتاً حاراً عل نار العداوة الكامنة فى القلوب ليزيد فى ضرامها ويعظم من أوارها .

ســـعى كثير من الزعمــاء ذوي النفوذ بين الطرفين لكف يـده حتـى لا تسل السيوف من أغمادها

لذلك توحد الفريقين تحت قيادة عبد الله بن أبى بن سلول الخزرجى (وهو من اصول يهودية من جهة الأم لذا كان متقرباً لليهود لأنها كانت من يهود بنى قينقاع) الذى ولوه ملكاً على المدينة من بعد هذه الحرب .

وتتحرك عجلة الزمن ويعرض الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه على العرب بعد أن يئس من قريش ثم تدخل يثرب في دورها الإســـلامى ويتحول اســـمها إلى **المدينة المنورة** .

واخرج أحمد بن أبي قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم صلى بارض سعد بن معاذ بارض الحرة عند بيوت السقيا .

ثم قال : اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة ، وأنا محمد عبدك ورســـولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك إبراهيم بمكة ، أدعوك أن تبارك لهم فى صاعهم ومدهم وثمارهم .

اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة واجعل ما بها من وراء خم(١)

اللهم إنى حرمت ما بين لابتيها(٢) كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم

---

(١) غدير بالمدينة المنورة
(٢) بساطها

الفصل الثالث
تاريخ الخزرج بعد الإسلام

مقدمة :ـ

يبدأ تاريخ الخزرج في الإسلام منذ بيعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الأولى عام ٦٢١ م . ثم ما تم من بعد بيعة العقبة الثانية في عام ٦٢٢ م فمن هنا دخلت يثرب في حكم الإسلام وأعلن شعبها أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو حاكمهم وإمامهم وبذلك قد خلعوا عبد الله بن أبي سلول وولوا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هاجر إليهم في صيف عام ٦٢٢ م .

وكانت أول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلآ عن ابن هشام من السيرة النبوية ــ نعوذ بالله أن نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ــ أنه قام فيهم

" فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس ، فقدموا لأنفسكم . تعلمن والله ليصعقن أحدكم ، ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ، ثم ليقولن له ربه ، وليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه : ألم يأتك رسولي فبلغك ، وآتيتك مالا وأفضلت عليك ؟ فما قدمت لنفسك ؟ فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم . فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق من تمرة فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيبة ، فإن بها تجزى الحسنة عشرأمثالها ، إلى سبع مئة ضعف ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته " .

وقد قام الرسول صلى الله عليه وسلم بإزالة الإحن والخصومات التي كانت بين الحيين العربيين في المدينة المنورة التي أضحت التسمية الجديدة بدلآ من يثرب والآن نبدأ في عرض الموضوع .

الأنصار وحزازات الأوس والخزرج القديمة

المسلمون من الأوس والخزرج قد ألف الإسلام بين قلوبهم حقاً، ولكن العدوات القديمة لا زالت بينهم مذكورة ، والحزازات المتأصلة في النفوس يمكن أن تحيا وتعود جذعة لأوهي الأسباب .

١- الأوس والخزرج حتى بعد إسلامهم لا يتزاورون

فعندما ينزل النبي صلى الله عليه وسلم بمنازل بني عمرو بن عوف الأوسيين يبحث بين الجانبين عن أسعد بن زرارة الخزرجي فلا يجده فيسأل عنه ؟ فيرد عليه أحد بني عمر الأوسيين :

أنه قد أصاب منا رجلاً يوم بعاث يا رسول الله ولهذا قبولاً يأتي دارنا ، ولا تأتي داره ، فيسكت رسول الله على مضض واضعاً يده على بيت الداء ورأس التفرقة .

وكذلك يرى النبي صلى الله عليه وسلم أنه عندما يحل بحي من أحيائهم ، لا يجد حوله إلا أبناء الحي فقط لأن الأوس ما كانت تأتي منازل الخزرج ، والخزرج ما كانت تأتي منازل الأوس .

٢-كيف عالج النبي العداوات القديمة ؟!

وقد عالج النبي صلى الله عليه وسلم هذه المشاكل الاجتماعية علاجاً سريعاً ، وناجحاً ، وبسيطاً سهلاً فيقول لأسعد بن زرارة عندما أتى إليه ليلاً وبعد أيام ، ومتقنعاً : يا أبا أمامة جئت من منزلك إلى ها هنا وبينك وبين القوم ما بينك

- أبو أمامة أسعد بن زرارة : والذي بعثك بالحق نبياً ما كنت لأسمع بك في مكان إلا جئتك فيه
- ثم يبيت عند رسول الله حتى يصبح .
- محمد صلى الله عليه وسلم : لرجال بني عوف الأوسيين أجيروا أبا أمامة .

- **بنو عوف : أجره أنت يارسول الله فمن تستجره فهو جارنا .**
- **محمد صلى الله عليه وسلم : ليذهب إليه أحدكم .**
- **بنو عوف : يذهب إلى أسعد بداره ويحضر معه ، ويده في يده .**
- **الأوس جميعآ : كلنا نجيره يارسول الله .**

وهنا ... أصبح أسعد بن زرارة الخزرجي يغدو ويروح آمنآ مطئمنآ .

٣- ألا ترضون أن أكون نقيبكم

وكذلك عندما مات أسعد بن زرارة النجاري الخزرجي يتحدث بنو النجار إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه اختيار نقيب لهم فيقول : أنتم أخوالي أفلا ترضون أن أكون نقيبكم .

وبمثل هاتين الوسيلتين قضى محمد عليه الصلاة والسلام على ما بين الأوس والخزرج من عدوات وإحن وأحقاد أسستها الحقب ووطدت أقدامها الأزمان . فإذا بنا نراهم يتزاورن في دورهم ويؤاكل بعضهم بعضآ وتتلامس أكتافهم في صفوف المساجد ويلبون دعوة واحدة هي دعوة الصلاة ويتنافسون في الحصول على أجر وجزاء أكمل بالعمل الطيب والفعل الصالح قائدهم الأعلى محمد صلى الله عليه وسلم وشريعتهم الكبرى الإسلام وكتابهم الكامل هو القرآن وهتافهم جميعآ الله أكبر الله أكبر .

ثم آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم وبين المهاجرين فجعل لكل واحد من الأنصار أخآ من المهاجرين الفقراء الذين تركوا أموالهم وأهليهم في مكة المكرمة وأمره صلى الله عليه وسلم بالإحسان إليه . وكان من صور الإيثار العظيم في هذه المؤاخاه ما رواه الصحابي الجليل عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه قال "

لما قدم المهاجرون المدينة آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع،فقال سعد بن الربيع : أني أكثر الأنصار مالاً فأقسم مالي نصفين بيني وبينك ولي امرأتان فانظرأعجبهما إليك انقضت عدتها فتزوجها [1] فقال له عبد الرحمن :بارك الله في أهلك ومالك ولكن دلني على السوق . وهذه قمة الإيثار .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم : اقسم بينا وبينهم النخل فقال : لا ، تكفونا المؤونة وتشركونا في التمر[2] . وحارب الأنصار مع الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع حروبه وقام سعد بن معاذ سيد وزعيم الأوس خطيباً في بدر فقال " إنا قد آمنا بك وصدقناك ، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق وأعطيناك عهوداً على السمع والطاعة ولعلك يارسول الله تخشى ألا تكون الأنصار ترى عليها أن ينصروك إلا في ديارهم وأني أقول عن الأنصار وأجيب عنهم فظعن يا رسول الله حيث شئت ، وصل حبل ما شئت ، واقطع حبل ما شئت ، وسالم من شئت ، وعاد من شئت ، وخذ أموالنا ما شئت ، وما أخذت أموالنا أحب إلينا مما تركت ، وما أمرت فينا فأمرنا تبع لأمرك فامض يارسول الله لما أردت ، فنحن معك ، والذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن تلقي بنا عدونا غداً إنا لصبر في الحرب ، صدق عند اللقاء ، ولعل الله يريك منا ما تقربه عينيك فسر على بركة الله [3] .... **وسعد بن معاذ** اهتز عرش الرحمن لوفاته بعد حصار قريظة في عام ٥ هـ الموافق عام ٦٢٧ م . وحين غنم النبي صلى الله عليه وسلم أموال بني النضير قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار " إن شئت قسمت بينكم وبين المهاجرين ويبقون في دوركم ، وأن شئتم أعطيت المهاجرين ويخرجون من دوركم فقال الأنصار : بل تعطي المهاجرين ويبقون في دورنا يارسول الله .

---

(١) أخرجه البخاري تحت رقم ٣٥٦٩
(٢)أخرجه البخاري تحت رقم ٢٥٧٠
(٣)السيرة النبوية لابن هشام الجزء الثاني ص ٢٦٧ .

فقسم الأموال بين المهاجرين والأنصار ولم يعط من الأنصار إلا نفرين هما سهل بن حنيف وأبا دجانة سماك بن خرشة ذكرا فقراهم فأعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم .

وعندما يموت النبي صلى الله عليه وسلم وتأتي الخلافة الراشدة التي رأسها خليفة المسلمين أبو بكر الصديق رضي الله عنه ثم ينقل الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مقرالخلافة من المدينة المنورة إلى الكوفة بالعراق مع مطلع

عام٦٥٧م (في أوائل عام ٣٦ هـ) بعد مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه بشهور ينحسر دور الأنصار في الحياة السياسية وتصبح المدينة المنورة ولاية لدول الخلافة التي تتعاقب من أموية وعباسية حتى ما تقوم في المدينة المنورة دولة الأشراف في القرن الرابع الهجري أي القرن العاشر الميلادي (في عهد المقتدر بالله الخليفة العباسي قامت دولة الأشراق في عام ٢٩٥ هـ الموافقة لعام ٩٠٨ م.على يد الشريف جعفر الحسني في المدينة ومكة والطائف).

واستطاع بني الحسين رضي الله عنه ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن يحكموا المدينة المنورة عام ٣٦٥هـ الموافقة لعام ٩٧٥ م . وكان أول حاكم لها من بني الحسين مسلم بن طاهر من أحفاد الإمام جعفر بن عبد الله بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم جميعاً . وتظل تلك السلالة تحكم المدينة المنورة حتى ما تعود لبني قتادة وهم أشراف مكة من بني الحسن وتنضم مكة والمدينة تحت سيادة الأشراف من بني الحسن الذي كان آخرهم الشريف علي بن الحسين بن علي بن محمد عون سنة ١٩٢٥م . ثم تنضم بعد ذلك المدينة المنورة للمملكة العربية السعودية . التي تحكمها الآن .

والآن نذكر فضل الأنصار في القرآن والحديث الشريف وهذا هو موضوع الفصل الرابع . وهو بعيد تماماً عن موضوع الخزرج لأنه موضوع يخص الأوس والخزرج معاً .

الفصل الرابع
فضل الأنصار في القرآن والسنة

فضل الأنصار في القرآن

أثنى الله سبحانه وتعالى على الأنصار بقوله في سورة الحشر الآية (٩) فقال عز وجل

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩ ﴾

وفي سورة التوبة الآية (١٠٠) ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠ ﴾

وفي سورة الأنفال الآية (٢٦) ﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٢٦ ﴾

سورة الأنفال . الآيتان : ٦٢- ٦٣ ﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٢ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٣﴾

سورة الأنفال . الآية : ٧٢ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢﴾

سورة محمد . الآية : ٢ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ٢﴾

سـورة الذاريات الآيات ١٧-١٩ . ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ١٧ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ١٨ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩﴾

صدق الله العظيم

فضل الأنصار في الحديث الشريف

١. قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم " يامعشـر الأنصـار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا " ؟ قالوا : يارسول الله ، نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة . فقال رســول الله صـــلى الله عليـه وســـلم : (فهل مع ذلـك من غيره) ؟ فقـالوا : لا غير ، إن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء . قال : (هو ذاك فعليكموه).

٢. وأخرج ابن المنذر عن الحســـن رضـــي الله عنه قال " لما اجتمع أهل مكة وأهل المدينة قالوا : الآن والله نقاتل حين اجتمعنا ، فكره رســول الله صـــلى الله عليه وســـلم ما قالوا وما اعجبهم من كثرتهم ، فـالتقوا فهزمهم الله حتى مـا يقوم منهم أحد على أحد ، حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي أحياء العرب إليَّ فو الله ما يعرج إليه أحد حتى أعرى موضعه ، فالتفت إلى الأنصار وهم ناحية ناحية فناداهم : يا أنصار الله وأنصار رسوله إليَّ عبـاد الله أنـا رســـول الله ، فعطفوا وقـالوا : يـارســـول الله ورب الكعبـة إليـكَّ والله ، فنكســـوا رؤوســـهم يبكون وقـدموا أســـيـافهم يضـــربون بين يـدي رســـول الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح الله عليهم "

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"آية الإيمان حب الأنصار،وآية النفاق بغض الأنصار "
التخريج (مفصلا) : أحمد في مسنده ومتفق عليه [البخاري ومسلم] والنسائي عن أنس

٤. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أحسنوا إلى محسن الأنصار ، واعفوا عن مسيئهم "
التخريج (مفصلا) : الطبراني في الكبير عن سهل بن سعد وعبد الله بن جعفر معا
تصحيح السيوطي : صحيح

٥. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خير ديار الأنصار بنو النجار " .
[في الصـحيحين ...: خير دور الأنصـار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشـهل ، ثم بنو عبد الحارث ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير] .
التخريج (مفصلا) : الترمذي عن جابر

تصحيح السيوطي : صحيح

٦. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الخلافة في قريش ، والحكم في الأنصار ، والدعوة في الحبشة ، والجهاد والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد"

التخريج (مفصلا) : أحمد في مسنده والطبراني في الكبير عن ابن عتبة بن عبد

تصحيح السيوطى : حسن

٧. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار"

التخريج (مفصلا) : ابن ماجة عن عمرو بن عوف

تصحيح السيوطى : صحيح

٨. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " العلم فى قريش ، و الامانه فى الأنصار "

التخريج (مفصلا) : الطبرانى فى الكبير عن ابن جزء

تصحيح السيوطى : حسن

٩. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " لكل نبى تركه ، و ان تركتى وضيعتى الأنصار ، فاحفظونى فيهم "

{وضعيتى : اى عيالى (حرف الواو سقط خطأ من نسخه دار المعرفة ، و اثبت فى نص الحديث فى شرح المناوى ، فليتنبه . دار الحديث)}.

التخريج (مفصلا) : الطبرانى فى الأوسط عن انس

تصحيح السيوطى : حسن

١٠. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من احب الانصار احبه الله ، ومن ابغض الانصار ابغضه الله "

التخريج(مفصلا) احمد فى مسنده و البخارى فى التاريخ عن معاويه ابن حبان فى صحيحه عن البراء

تصحيح السيوطى : حسن

١١. الملك فى قريش ، و القضاء فى الانصار ، و الاذان فى الحبشة ، و الامانة فى الازد

التخريج (مفصلا) : احمد فى مسنده و الترمذى عن ابى هريرة

تصحيح السيوطى : صحيح

- **و قد مدح العابد الزاهد محى الدين ابن عربى الانصار فى شعرة و كانت امه من الانصار .**

قاموا بنصر الهاشمى محمد المصطفى المختـــار من مختار

رهـــــبان ليلا يقرءون كتابه اساد غاب فى الوغى بالنهار

الفصل الخامس
رهط قيس بن سعد بن عبادة

الأصل الطيب لقيس

ثم نتطرق فى موضــوع الأنصـــار الى موضـــوع أبينا قيس بن ســـعد بن عبادة رضى الله عنهما و هو قيس بن سعد بن عباده من الأنصار الخزرج و ذلك لانه ابى العزيز الذى انتسب اليه ولولاه لما قمت ببحث نسب الأنصار وتتبع تاريخهم حتى وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم لذلك أردت ان افرد لقيس بن سعد بن عبادة ثم سلالته من بعده فصولا فى هذا البحث الجليل .

لا شك الإنسان يكتسب من آبائه وأجداده الكثير من الصفحات والأخلاق مع ما يرثه عنهم من الصـــفحات الشـــكلية الخليقة قال تعالى ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ [١]
فقيس رضـــى الله عنه و الحمد لله هو أبن ســـعد بن عباده بن دليم بن حارثه بن ابى خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ســـاعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة . يقول ابن حزم ان جده كعب بن الخزرج أنجب ســـاعدة الذي أنجب الجزرج الذى أنجب عمرو وكان من نسل طريف بن الخزرج اى من رهط سعد اسلم بن اوس رضى الله عنه من الصحابة

كان جد قيس بن سعد بن عباده هو دليم بن حارثة الذى كانت شـهرة جوده فى الجاهلية اوســع من كل شــهرة [٢]. وكذلك كان يهدى الى صــنم مناه كل مناه كل عام عشـر بدنات . وكذلك كان يهدى جده المباشـر عباده لنفس الصـنم نفس الاشـياء[٣] . واكنت جدته عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار و يقال على رطها فى الخزرج بنو مغالة نسـبة لامهم مغاله الخزرجية وكان منهم الصحابى الجليل حسان بن ثابت رضى الله عنه و شاعر رسول الله صلى الله عليه و سـلم و قد ذكرت فى صـحيح البخارى بانها توفيت وكان عليها دين و كان ابنها سعد وافق بن عبادة قد سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن يتصدق بما لها لنذر كان عليها فى الجاهلية وقد الرسول على صدقته هذه وقام سعد بذلك[٤] و كانت اسلمت و بايعت الرسول صلى الله عليه و سلم .

---

(١) سورة آل عمران – الآية ٣٤
(٢) خالد محمد خالد – رجال حول رسول الله – ص ٥٣٧
(٣) محمد شريف عدنان الصواف – المرجع السابق – ص ٤٠
(٤) صحيح البخاري – الجزء الثانى – حديث ٢٦٠٥

أما عن جدي الأكبر ســـعد بن عبادة[1] رضـــي الله عنه ووالد أبي الأكبر قيس رضى الله عنه ، فلا يسعنا المقام هنا للحديث عنه بل سنكتفى بذكر مقتطفاته عنه . ولد ســعد بن عبادة رضـــي الله عنه تقريباً في عام ٥٧٥م لأن عمر وفاته حوالي ســـتين عاماً في أدق الروايات (التي تقول توفي في عام ١٤ هــــ الموافق عام ٦٣٥ م) ولا يوجد أي ذكر عن اشــــتراك ســـعد في الحروب التي تمت فى المدينة المنورة ما بين عامي ٥٩٢ و ٦١٧م . ولكن سعد على ما يقول الرواة كان يتقن الكتابة ويحسن العوم والرمي وكان يطلق عليه **الكامل** .

ولما جاء الإسلام إلى مكة المكرمة وبايع الأنصار له في بيعة العقبة الأولى واعلنوا إسلامهم أرسل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم معهم الصحابي الجليل مصعب بن عمير رضى الله عنه داعياً إلى المدينة ، أسلم سعد بن عبادة مع أوائل المسلمين من الأنصار ، وجاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فى العقبة الثانية وبايعة مع المبايعيين ، وكان أحد النقباء الانثى عشـــر واختبر نقيباً لبنى ســـاعدة . ثم حدث له حادثه المشـــهور في مكة المكرمة وهو ضـــربه وإيذائه على يد قريش حتى أجاره منهم الحارث بن حرب بن أمية (شقيق أبو سفيان بن حرب وكان متزوجاً من اروى بنت عبد المطلب عمة الرسول صلى الله عليه وســـلم ثم فارقها بعد يوم واحد والغريب أنه في اليوم الواحد قد أنجب منها بنتاً اسمها صفية تزوجت صفية بعد ذلك من يزيد بن أبي سفيان أخو معاوية بن أبى سفيان ومات في طاعون عمواس) ومعه المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف . وعندما عاد سعد بن عبادة إلى المدينة المنورة قام بتكسير الأصنام التي كان يعبدها بنو ســـاعدة وقرر من وقتها ان يجعل حياته وثروته وكل ما يملك من قوة ونصر في نصرة الإسلام والمسلمين .

---

(١) اقرأ للمفكر الإسلامى / أحمد عزوز الفرخ جدى الأكبر سعد بن عبادة رضى الله عنه

وعندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينزل عنده ضيفاً . وقد استغل سعد مهارته الفائقة فى الرمي فاشترك فى غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم بداية من الأبواء عام ٢ هـ الموافق عام ٦٢٣م ومن بعدها بدر وأُحُد والفتح وغزوة حنين .

توفى الرسـول صـلى الله عليه وسـلم وهو راض عن سـعد بن عبادة ثم أتي الخلاف حول موضوع الخلافة والذى انتهى في سقفية بني ساعدة على الموافقة على أن يكون أبو بكر أول الخلفاء الراشداين للرسول صلى الله عليه وسلم وكان سعد بن عبادة متعاونا مع أبو بكر الصديق كما كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم .

ترك سـعد بن عبادة المدينة المنورة إلى حوران بالشـام " حاليا هي في جنوب الجمهورية العربية السورية ويشبه سعد طباع أهل الصعيد بمصر " التي مات بها في العام الخامس عشر من الهجرة عام ٦٣٥ م .

أخوة قيس

أنجب سعد بن عبادة ستة أولاد هم سعيد ومحمد وعبد الرحمن وامهم غزية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف الخزرجى وامامه وسدوس وأمهم فكهية بنت عبيد بن دليم ابنه عمه .

١-سعيد بن سعد بن عبادة

ذكره الجمهور في الصحابة وقال ابن عبد البر صحبته صحيحه واختلف فيه قول ابن حبان فذكره فى الصحابه وفى ثقات التابعين وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الواقدى كان واليا لعلى على اليمن وحديثه فى النسائى وابن ماجة من رواية أبى أمامه بن سهل وروى عنه أيضا ابنه شرحبيل بن سعيد . وكان ساكن المدينة المنورة

ومن ولده شرحبيل وعبد العزيز فابنه عبد الملك كان من يكتبون سيرة جده سعد بن عبادة . أما عن يحيي فهو راوي الحديث المشهور عن وجود عمه قيس "كان قيس بن سعد يطعم الناس في أسفاره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إذا نفذ ما معه استدان ، وكان ينادي في كل يوم هلموا إلىَّ اللحم والثريد وليحيي سلالة في الأندلس من ابنه الحسين بن يحيي فى سرقسطه "(١)

فتحت الأندلس المحمدية العربية المسلمة على يد

الأسطورة العسكرية البطل العربى المسلم

(طارق بن زياد)

يوم الأحد ٢٨ / رمضان / سنة ٩٢ هـ

الموافق ١٩ / يوليو / سنة ٧١١ م

✱ الأندلس "هى حاليا أسبانيا والبرتغال + نصف فرنسا وثلث المانيا" ؟!

✱ وللقارئ الرائ والتعليق والحسرة والندامة على ضياع ملك ضيعه الرجال بعد أن كانت الأندلس فى حوزة المسلمين ٨٠٠ عام ؟!

ثم نزلت هذه السـلالة إلى المغرب بعد ترحيل المسـلمين إلى المغرب على يد الملك فيليب الثالث عام ١٩٠٦ م ولهم ذرية في مطغرة بالقرب من الدار البيضـاء على الساحل المغربى للمحيط الأطلسي .

أما عن شـرحبيل وولده عمرو وحفيده سـعيد وعبد الرحمن فهم رواة أحاديث شريفة أخذ عنهم الفقيه الإمام مالك بن أنس صاحب المذهب المالكى(٩٣-٢٠٤م).

---

(١) الحميرى – الروض المعطار – ص ١٥١.

٢-إسحاق بن سعد بن عبادة الخزرجى

ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية عند أبى داود من طريق إسحاق بن سعد بن أبيه (كما ذكر ابن حجر العسقلانى في الإصابة) .

الفصل السادس

قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنه

نشأته وحياته

١-عمله كرئيس على الشرطة

لا يوجد حتى الآن من الكتب التي تحت أيدينا أي ذكر أو إشـــارة عن ميلاد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه ، ولكن المعلومات تنحصر في بداياته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قيام دولة الإسلام الأولى فى المدينة المنورة . والتي بدأت انه تولى صــاحب الشــرطة للرســول صــلى الله عليه وســلم وهذا ما يؤكده أنس بن مالك الأنصــارى الخزرجى رضــى الله عنه قال "كان قيس بن ســعد من النبى صــلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، فكلم أبوه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فصــرفه عن الموضــع الذي وضــعه مخالفة أن يتقدم علي شــئ " ويؤكد البخارى بأن معنى الشــرطة هي الصــف الأول من الجيش . ويؤكد هذا فى الحديث الذي أخرجه ابن سعد وأحمد والترمذى وصححه والنسائى ، عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال : فخرج على النبي صلى الله عليه وسلم – وقد صليت ركعتين واضطجعت ، فضربنى برجله وقال : "ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله " . وهذا يؤكد ان عملية الدفع تمت لقيس بن سعد بن عبادة لأن قيس حسب ما يرويه المؤرخون بطول وبسطة في الجسم أي بلغتنا العامية "**رياضـــى**" لذلك اتخذ قيس بن ســـعد بن عبادة رضـــى الله عنهما

ويحلل محمد رضــا في كتابة حياة محمد صــلى الله عليه وســلم أن قيس عند عمل في خدمة الرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا إرضاءاً وتقرباً من الرسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار.

٢-صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما أن بدأت الغزوات في العام الثانى للهجرة بداية من بدر كان قيس بن سـعد صـاحب لواء الرسـول صـلى الله عليه وسـلم كما يقول ابن شـهاب الزهرى (من فقهاء المدينة المنورة في عهد الخليفة الأموى هشـام بن عبد الملك وهو من بنى زهرة وبـالتحـديـد حفيـد أزهر بن عبـد عوف عم عبـد الرحمن بن عوف) (٤٤ ق هـ -٣٢هـ / ٥٨٠ – ٦٤٤م) أخبرنى ثعلبة بن أبي مالك القرظى أن قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى – وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم- أرد الحج ، فرجل أحد شقي رأسه ، فقام غلامه فقلد هديه ، فنظر إليه قيس ، فأهل ، وخلا شق رأسه الذى رجله ، ولم يرجل الشـق الآخر ، انتهى . وهذا أخرجه البخارى فى "صـحيحه" مختصراً عن عقيل عن ابن شهاب به ، أن قيس بن سعد الأنصارى – وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم – أراد الحج فرجل .

فقد روى الدار قطنى عن يحيي بن عبد العزيز قال : كان سـعد بن عبادة يغزو سـنة ويغزو ابنه قيس رضى الله عنهما سنة [(١)]

يقول ابن كثير في كتابه البداية والنهاية بعث رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أبا عبيدة بن الجراح (٤٠ ق هــ - ١٨ هــ / ٥٨٤ – ٦٣٩ م) فى سرية فيها المهاجرون والأنصـار (وكان مشـترك فيها قيس بن سـعد بن عبادة وكانت تلك الغزوة في عام ٦هـ الموافق عام ٦٢٨م) وهم ٣٠٠ رجل إلى سـاحل البحر إلى حي من جهينة فأصـابهم جوع شديد ، فأمر أبو عبيدة بالزاد فجمع حتى أنهم كانوا يقتسمون التمرة فقيل لجابر : فما يغنى ثلث ثمرة قال : لقد وجدوا فقدها ولم يك حمولة وأنما كانوا على أقدامهم واباعر يحملون عليها زادهم فأكلوا الخبط (عشـب الأرض) وهو يومئذ ذو مشـرة – يعني أنه رخص ، لين الأطراف قبل أن يغلظ – حتى أن شدق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضة . فمكثنا على ذلك

---

(١) محمد شريف عدنان الصواف – قيس بن سعد بن عبادة – ص ٢٠

حتى قائلهم : لو لقينا عدواً ما كان بنا حركة إليه ، لما بالناس من الجهد ، فقال قيس بن سعد : من يشترى مني تمراً بجزر (البعير) يوفينى الجزر ها هنا ؟ وأوفيه التمر بالمدينة ؟

- فجعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٤٠ ق هـ - ٣٢ هـ / ٥٧٤ – ٦٤٤ م) يقول : واعجباه لهذا الغلام لا مال له يدان في مال غيره فوجد رجلاً من جهينة .
- فقال قيس بن سعد : بعني جزراً وأوفيك سقة من تمر بالمدينة .
- قال الجهني : والله ما أعرفك ومن أنت ؟
- قال قيس : أنا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم .
- قال الجهني : ما أعرفنى بنسبك أما أن بينى وبين سعد خلة سيد أهل يثرب فابتاع منه خمس جزائر كل جزور بوسقين من تمر يشترط عليه البدوى تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم
- قال : يقول قيس : نعم .
- فقال الجهني : فاشهد لي ، فأشهد له نفراً من الأنصار ، ومعهم نفراً من المهاجرين .
- قال قيس : أشهد من تحب . فكان فيمن استشهد عمر بن الخطاب.
- فقال عمر : لا أشهد أبداً هذا يدان ولا مال له إنما المال لأبيه .
- قال الجهنى : والله ما كان سعد ليخنى بابنه في سقة من تمر وارى وجهاً حسناً وفعلاً شريفاً . فكان بين عمر وقيس كلام أغلظ له قيس الكلام ، وأخذ قيس الجزر فنحرها لهم في مواطن ثلاثة ، كل يوم جزوراً ، فلما كان اليوم الرابع أقبل أبو عبيدة بن الجراح ومعه عمر بن الخطاب .
- فقال : عزمت عليك ألا تنحر ، أتريد أن تخرب ذمتك ولا مال لك ؟
- فقال قيس : أبا عبيدة أترى أبا ثابت وهو يقضى دين الناس ، ويحمل الكل ، ويطعم في المجاعة لا يقضى عنه سقة من تمر لقوم مجاهدين في سبيل الله فكاد أبو عبيدة ان يلين له وتركه .

- **عمر يقول : اعزم عليه فعزم عليه فأبى عليه أن ينحر ، فبقيت جزوران معه حتى وجد الحوت ورمى به البحر إليهم ، فقدم بهما قيس المدينة ظهراً ، يتعاقبون عليهما وبلغ سعداً ما كان اصاب القوم من المجاعة .**
- **فقال : أن يك قيس كما أعرف فسوف ينحر للقوم . فلما قدم قيس لقيه سعداً .**
- **فقال : ما صنعت في مجاعة القوم حيث أصابتهم ؟**
- **قال قيس : نحرت .**
- **قال سعد : أصبت ، انحر . ثم ماذا ؟**
- **قال قيس : نحرت .**
- **قال سعد : أصبت ، انحر . ثم ماذا ؟**
- **قال قيس : نحرت .**
- **قال سعد : أصبت ، انحر . ثم ماذا ؟**
- **قال قيس : نهبت**
- **قال سعد : ومن نهاك ؟**
- **قال قيس : أبو عبيدة بن الجراح أميرى**
- **قال سعد : ولم ؟**
- **قال قيس : قال (والحديث على أبوعبيدة بن الجراح) زعم أنه لا مال لي وإنما المال لأبى فقلت أبي يقضى الأباعد ويحمل الكل ويطعم في المجاعة ولا يصنع هذا بي .**
- **قال سعد : فلك أربع حوائط . وكتب له بذلك كتاباً وأتى بالكتاب إلى أبوعبيدة فشهد فيه وإلى عمر فأبى أن يشهد ، وأدنى حائطاً منها يجد خمسين وسقاً وقدم البدوى مع قيس فأوفاه سقته**

وحملـه وكســاه فبلغ النبى صــلى الله عليـه وســلم فعـل قيس فقــال . أو " **وإن الجود لمن شيمة ذلك البيت** " " **أنه فى بيت جود** "[1]

ويروي الرواة أن في هذه الغزاة قال سعد بن عبادة "من يعذرني في ابن أبي قحافة وابن الخطاب يبخلان على ابنى"

فى عام ٨هـــ الموافق عام ٦٢٩م بعث الرسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد بن عبادة إلى ناحية اليمن وأمره أن يقدم صداء وهي قبيلة يمنية فعسكر بناحية قناة في ٤٠٠ من المسلمين وقدم رجل من صداء فسأل عن خبر الجيش فلما علم بأمره خرج سريعاً حتى ورد على رسـول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم "جئتك وافداً على من ورائى ، وانا لك بقومي ، فردهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " .

وكذلك في فتح مكة ٨ هـــ صــاحب الراية بعد عزل أبيه ســعد بن عبادة عندما علم الرسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله

" **اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة** " فولى ابنه قيس لكي لا يغضب سعد بن عبادة لأنه كان من سابقى الأنصار وفضلائهم . وكان بجانب عمل قيس بن سعد في الشــرطـة كـان يجمع الصـــدقـات والزكـاة من قبـائـل العرب وكـانـت هـذه المهمة تستلزم الأمانة فى صاحبها .

٣-قيس علي الصدقات

وروي عـن عاصـم بـن عمـر بـن قتـادة عـن قـيس بـن سـعد بـن عبـادة رضـى الله عنهمـا " أن رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم بعثـه سـاعياً فقـال أبـوه : لا تخـرج حتـى تحـدث برسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم فلمـا أراد الخـروج أتـى رسول الله صلى الله عليه وسلم "

- فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاه لها يعار ولا تكن كابي رغال "
- فقال قيس : وما أبي رغال ؟

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر ٢٤٣/٩

- قال الرسول الكريم : مصدق(جابى صدقات)بعثه صالح عليه السلام فوجد رجلاً . بالطائف فى غنيمة قريبة من المئة ، شصاص(الناقة التي تخرج اللحم فقط دون اللبن وهذه تمييزا عن الشاه اللبون)إلا شاه واحدة وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاه عيشه
- فقال صاحب الغنم : من أنت .
- فقال : أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (النبي صالح عليه السلام)
- فرحب وقال : هذه غنمي فخذ أيها أحببت فنظر إلى الشاه اللبون .
- فقال : هذه
- فقال الرجل : هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها .
- فقال : إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه .
- فقال : خذ شاتين مكانها . فأبى فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فابى عليه . فلما رأي ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله .
- وقال : ما ينبغى لأحد أن يأتى رسول الله بهذا الخبر قبلى ، فأتى صاحب الغنم صالحاً النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره .
- فقال صالح عليه السلام : اللهم العن آبا رغال ، اللهم العن أبا رغال .
- فقال سعد : يا رسول الله اعف قيساً من السعاية (جمع الزكاة) .

وهكذا فقد صاحب قيس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين ، وكان مقرباً منه ، ومحبباً إليه صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان قيس صادقاً في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم يجتهد في إكرامه ، وفي خدمته ، ونصرته .

لذلك كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم قيساً ووالده سعداً ويكثر من الثناء عليهما وقد روى زيد بن ثابت (الأنصارى الخزرجى) قال : دخل سعد بن عبادة رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه فسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **ها هنا ، ها هنا** " وأجلسه عن يمينه ، وقال : "**مرحباً بالأنصار ، مرحباً بالأنصار**" وأقام ابنه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اجلس ، فجلس . فقال : "**ادن**" فدنا ، فقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

وأنا من الأنصار وأنا من فراخ الأنصار

فقال سعد : أكرمك الله كما أكرمتنا فقال صلى الله عليه وسلم "**أن الله أكرمك قبل كرامتي**" [1] وقد بالغ قيس فى محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يسجد له فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

عن عامر الشعبى عن قيس قال "أتيت الحيرة ، فرأيتهم يسجدون لمرزيان لهم فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحق أن يسجد له قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : أني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم ، فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك قال : أرايت لو مررت لقبرى أكنت تسجد له ؟ قال : قلت لا قال : فلا تفعلوا لو كنت آمراً أحد أن يسجد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن ، لما جعل الله لهم عليهن من الحق "

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر ٢٤٢/٩

بعد وفاة الرسول

توفى الرسول صلى الله عليه و سلم ، ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. فى مكة المكرمة ، يوم الأثنين ٩ / ربيع الأول / سنة ٥٣ ق . هـ
الموافق ٢٠ / أبريل / ٥٧١ م
وفى يوم الأحد ١٢ / ربيع الأول / سنة ١١ هـ
الموافق ٧ / يونيو / سنة ٦٣٢ م

صعدت روحه الطاهرة الشريفة إلى الرفيق الأعلى ، بعد عمر بلغ – بالتقويم القمرى – ٦٣ عاماً وثلاثة أيام – وبالتقويم الشمسى ٦١ عاما وثمانية وأربعين يوما دون ان يستخلف احد من بعده و اضطرب امر المسلمين من بعده ، و كان الانصار يرون انهم احق من المهاجرين لما بذلوه فى سبيل نصرة الاسلام ، واجتمع الانصار بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فى دار والد قيس، وارو‌ادوا ان يبايعوه امير لولا ان علم ابو بكر فسارع اليهم ومعه عمر وابو عبيده ، و اتفق امر الحاضرين على ابو بكر لفضله و شرفه و كان قيس قريب من ابو بكر (٥١ ق هـ - ١٣هـ / ٥٧٣ – ٦٣٤م) لانه كانت متزوج من اخته قريبة و يقول المؤرخون انها ليست ام اولاده لانها لم تنجب له اى ولد[1] .

فى عهد عمر بن الخطاب توفى ابيه فى الشام فقسم ماله بين ولده له فاستدعاه عمر ابن الخطاب فقال له : ان سعد رحمه الله قد توفى و لم يعلم ما هو كائن ، و ان نرى تردوا على هذا الغلام فقال: ما انا بمغير شيئا صنعه سعد و لكن نصيبى له . و لم يكن مشاركا مع عمر بشكل كبير فى الاحداث السياسيه نظرا للفتور الذى كان بين الطرفين الا فى فتح مصر ، وكذلك فى عهد عثمان بن عفان رضى الله عنه (٤٧ ق هـ - ٣٥ / ٥٧٧ – ٦٥٦ م) لانه كان – فيما انه متشيع لال البيت و ليس من الشيعة – شانه شان الانصار لا يميلون لبنى امية فلما قتل عثمان بايع قيس عليا كرم الله وجهه و كان من كبار انصاره و من امراء جيشه .

(١) ابن حجر العسقلاني – الإصابة في إصدار الصحابة

٤- قيس مع على بن ابى طالب و الحسن وضى الله عنهما

و قد عينه امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ / ٦٠٠ – ٦٦١ م) على مصر فى شهر المحرم لعام ٣٦ هـ الموافق يوليو ٦٥٦م . و كان قيس بن سعد بن عبادة بذلك اول انصارى خزرجى يحكم مصر فدخلها فى مستهل ربيع لعام ٣٦ هـ الموافق سبتمبر عام ٦٥٦م ولم يكن قيس بن سعد رضى الله عنه أول أنصارى ينزل الى مصر فلقد سبقه من قبل اول انصارى وبل خزرجى أيضا نزل مصر أرض الفراعين الصحابى الجليل عبادة بن الصامت رضى الله عنه (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ / ٥٨٦ – ٦٥٤م) ومسلمة بن مخلد رضى الله عنه الأنصارى الخزرجى رضى الله عنه (١-٦٢هـ ، ٦٨٢م) والصحابى الجليل الزبير بن العوام رضى الله عنه (٢٨ ق هـ - ٣٦هـ / ٥٩٦ – ٦٥٦م)

والصحابى الجليل المقدام بن عمرو بن الأسود رضى الله عنه (٣٧ ق هـ - ٣٣ هـ / ٥٨٧ – ٦٥٣ م) من قبل قائد الجيش وفاتح مصر الصحابى الجليل عمرو بن العاص رضى الله عنه (٥٠ ق هـ - ٤٣هـ / ٥٧٤ – ٦٦٤م) رضوان الله عليهم للتفاوض مع المقوقس حاكم مصر والصحابى الجليل الزبير بن العوام والصحابى الجليل المقداد بن الاسود من قبل قائد الجيش عمرو بن العاص رضوان الله عليهم للتفاوض مع المقوقس حاكم مصر . ويقول عنه عوف عن محمد : أمر على قيس بن سعد على مصر وكان حازما فنئبت انه كان يقول : لولا ان المكر فجور لمكرت مكرا تضطرب منه اهل الشام بينهم . ويقول يزيد بن ابى حبيب عنه ضبط قيس مصر أدر الأرزاق عليهم ولم يحمل الى اهل الشام طعاما[1] . ويقول عنه الدكتور السيد عبد العزيز سالم فى تاريخ مصر الاسلامية ص ٣٥ وكان قيس معروف عنه بحسن الاداره و المقدرة السياسية .

---

(١) الذهبي – سير أعلام النبلاء الجزء السابع ص ١٠٨ / ١٠٩

فكاد له معاوية (٦٠٢ – ٦٨٠ م) عمرو وبلغ على عنه اخبار مكذوبة فاشـاع ان قيســا يطالب بدم عثمان وهو يعاضــد معاوية فى ذلك ، ومازال معاوية ينفخ فى هذه الشــائعه حتى ظهرت كانها حقيقه وصــدقها المحيطون بعلى ، وخرج امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه الى موقعه الجمل ٣٦ هـ وكان وقتها قيس واليا على مصر من قبل الإمام على ورجع الى الكوفة من البصرة وقيس بمكانه فى مصر ، وكان قيس اثقل خلق الله على معاوية لقرب مصر واعمالها من الشـام ومخافة ان يقبل على باهل العراق و يقبل اليه قيس باهل مصــر فيقع بينما مثل (الكماشــة بلغة القادة العسكريين) فما زالوا به حتى عزل قيسا من مصر وتم عزل قيس بن سعد بن عبادة فى شهر رجب ٣٦ هـ الموافق اوائل عام ٦٥٧ م بعد موقعة الجمل .

و يشير الطبرى (فارسى الاصل من طبرستان) فى سرده لاحداث عام ٣٦ هــ الموافقة عام ٦٥٧م . عندما تولى قيس حكم مصــر كان الثائرين عليه اهل خربتا (بمحافظة البحيرة حاليا) وقد كانوا متشيعن للأموية وعلى راسهم مسلمة بن مخلد الانصارى ومعاوية بن حديج وعندما رفض مسلمة حرب قيس لانه من رهطه استغل معاوية هذا الحادث وحاول ان يتقرب لقيس بن سـعد بن عبادة بالمراسـلات وقد أورد الطبري[١] نص هذه المراسلات التي دارت بينهما من معاوية بن ابى سفيان إلى قيس بن سـعد سـلام عليك اما بعد فانكم ان كنتم نقمتم على عثمان بن عفان رضـى الله عنه في أثرة رأيتموها أو ضـربة سـوط ضـربها أو شـتيمة رجل أو في تسـييرة آخر أو في اســتعماله الفتى فإنكم قد علمتم إن كنتم تعلمون أن دمه لم يكن يحل لكم فقد ركبتم عظيما من الأمر وجئتم شــيئا إدا فتب إلى الله عز وجل ياقيس بن ســعد فإنك كنت في المجليين على عثمان بن عفان إن كانت التوبة من قتل المؤمن تغني شيئا فأما صاحبك

---

(١) تاريخ الطبرى ج : ٣ ص : ٦٤، ٦٥

(يقصد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) فإذا استيقنا إنه الذي أغرى به الناس وحملهم على قتله حتى قتلوه وأنه لم يسلم من دمه عظم قومك فإن استطعت يا قيس أن تكون ممن يطلب بدم عثمان فافعل تابعنا على أمرنا ولك سلطان العراقيين (الكوفة والبصرة) إذا ظهرت ما بقيت ولمن أحببت من أهل بيتك سلطان الحجاز ما دام لي سلطان وسلني غير هذا مما تحب فإنك لا تسألني شيئا إلا أوتيته واكتب إلي برأيك فيما كتبت به إليك والسلام .

فلما جاءه كتاب معاوية أحب أن يدافعه ولا يبدي له أمره ولا يتعجل له حربه فكتب إليه أما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه من قتل عثمان وذلك أمر لم أقارفه ولم أطف به وذكرت أن صاحبي هو أغرى الناس بعثمان ودسهم إليه حتى قتلوه وهذا ما لم أطلع عليه وذكرت أن عظم عشيرتي لم تسلم من دم عثمان فأول الناس كان فيه قياما عشيرتي وأما ما سألتني من متابعتك وعرضت علي من الجزاء به فقد فهمته وهذا أمر لي فيه نظر وفكرة ،وليس هذا مما يسرع إليه وأنا كاف عنك

ولن يأتيك من قبلي شيء تكرهه حتى ترى ونرى إن شاء الله والمستجار الله عز وجل والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

قال فلما قرأ معاوية كتابه لم يره إلا مقاربا مباعدا ولم يأمن أن يكون له في ذلك مباعدا مكايدا فكتب إليه معاوية أيضا أما بعد فقد قرأت كتابك فلم أرك تدنو فأعدك سلما ولم أراك تباعد فأعدك حربا أنت فيما هاهنا كحنك الجزور وليس مثلى يصانع المخادع ولا ينتزع للمكايد ومعه عدد الرجال وبيده أعنة الخيل والسلام عليك

فلما قرأ قيس بن سـعد كتاب معاوية ورأى أنه لا يقبل معه المدافعة والماطلة أظهر له ذات نفسه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم من قيس بن سعد إلى معاوية بن أبي سفيان أما بعد فإن العجب من اغترارك بي وطمعك في واستقساطك رأيي أتسومني الخروج من طاعة أولى الناس بالإمرة وأقولهم للحق وأهداهم سـبيلا وأقربهم من رسـول الله وسـيلة وتأمرني بالدخول في طاعتك طاعة أبعد من قبل علي وكان معاوية يحدث رجالا من ذوي الرأي من قريش يقول ما ابتدعت مكايدة قط كانت أعجب عندي من مكايدة كدت بها قيسـا من قبل علي وهو بالعراق حين امتنع مني قيس قلت لأهل الشام لا تسبوا قيس بن سعد ولا تدعوا إلى غزوه فإنه لنا شيعة يأتينا كيس نصيحته سـرا الا ترون ما يفعل باخوانكم الذين عنده من اهل خربتا يجرى عليهم اعطياتهم وارزاقهم ويؤمن سربهن ويحسن الى كل راكب قدم عليه منكم لايستنكرونه فى شئ قال معاوية وهممت ان اكتب بذلك الى شيعتى من أهل العراق فيسمع بذلك جواسيس علىَّ عندى وبالعراق فبلغ ذلك عليا ونماه اليه محمد بن ابى بكر الصـديق ومحمد بن جعفر بن ابى طالب بلغ ذلك عليا اتهم قيسـا وكتب اليه يأمره بقتال أهل خربتا وأهل خربتا يؤمئذ عشرة الاف فأبى قيس بن سعد أن يقاتلهم وكتب الى على أنهم وجوه أهل

مصـر وأشـرافهم وأهل الحفاظ منهم وقد رضـوا منى أن اؤمن سـربهم وأجرى عليهم أعطياتهم وأرزاقهم وقد علمت أن هواهم مع معاوية فلست مكايدهم بأمر أهون على وعليك من الذى أفعل بهم ولو أنى غزوتهم كانوا لى قرنا وهم أسود العرب ومنهم يسـر بن أبى أرطاه ومسـلمة بن مخلد ومعاوية بن حديج فذرنى فانا أعلم بما أدارى منهم فأبى على إلا قتالهم وأبى قيس ان يقاتلهم . فكتب قيس الى على أن كنت تتهمنى

فاعزلنى عن عملك و أبعث اليه غيرى وصـــدق على هذه الروايات وعزل قيس وولى بدلا منه الأشتر النخغى الذى مات فى الطريق بالسم فى السويس (القلزم) من شربة عسل فولى على مصر محمد بن ابى بكر الصديق .

ولمـا عـزل قـيس مـن مصـر جـاء الـى المدينـة فارسلت اليـه السيدة ام سـلمى أم المـؤمنين رضـى الله عنهـا تلومـه وتقـول : فارقـت صـاحبك قـال : انـا لـم افارقـة طائعـا هـو عزلنـى فارسـلت اليـه : انـى سـاكتب الـى علـى وامـرك ، وراح قـيس اليهـا ، فاخبرهـا الخبـر فكتبـت الـى علـى تخبـره بنصـحيه قـيس وابيـه فـى القـديم والحـديث ، و تلومـه علـى مـا صـنع ، فكتـب علـى إلـى قـيس يعـزم عليـه الا لحـق بـه فقـال : والله مـا خـرج اليـه الا اسـتحياء ، و انـى لأعلـم أنـه مقتـول ، و معـه جند سوء لا نية لهم فقدم على علي ، فاكرمه ، وحباه

واخبره قيس بخبره وما كان يعمل بمصـر فعرف على أن قيسـاً كان يدارى امر عظيماً من المكيدة التى قصر عنها رأى غيرة و أطاع على قيساً فى الأمر كله ، وجعله على شـرطة الخميس الذين كانوا يبايعون للموت فكتب معاوية بن ابى سـفيان الى مروان بن الحكم ، و الاسود بن ابى البخترى يتغيظ عليهما ، وأنبهما أشد التأنيب وقال : أمددتما عليا بقيس بن سـعد برأية و مكيدته ؟ والله لو امددتماه بمائة الف مقاتل ما كان بأغيظ لى من إخراجكما قيس بن سعد اليه .

ولما عزم على على المسـير الى صـفين دعا من كان معه من المهاجرين فاسـتشـارهم فقام قيس بن سـعد ، فحمد الله وانثى عليه ثم قال : يا أمير المؤمنين انكمش بنا الى عدوك ، ولا تعرج فوالله لجهادهم أحب إلى من جهاد الروم والترك .

ثم كان قيس فى مقدمة جيش على على شـرطة الخميس ، الذين بايعوا علياً على الموت . فلما اجتمع الجيشان فى صفين و كانت الغلبة فى اول لقاء بينهما لجيش على جمه معاوية خواص أصـحابه ، فقال لهم : أنه قد غمنى رجال من اصـحاب على و عد قيس بن سـعد بن عبادة ، وعبأ لكل واحد منهم رجلاً من أشـداء اصـحابه ، وجعل بسـر بن أرطاة لقتال قيس بن سـعد فلما اجتمعوا مره أخرى للقتال خرج بسـر للقاء قيس فبرز قيس و هو يقول :-

أنا أبن سـعد زانـه عـباده	والخزرجيون رجال سادة
ليس فرارى فى الوغى بعادة	إن للفرار للفـتى قلادة
يارب أنـت لقـنى الشـهادة	القتل خير مما عناق غادة

ومما قاله قيس وهو يحمل لواء على في صفين

هذا اللواء الـذى كنا نخف به	مع النبى وجـبريل لنا مدد
وما ضر من كانت الأنصارعيبته	ألا يكون له من غيرهم أحد
قوم إذا حاربـوا طالت أكفهم	بالمشرفية حتى يقـتل البلد

ثم ضرب قيس بسرا ضربة فرده على عقبيه ، ورجع القوم جميعا . وقد شارك قيس بن سعد بن عبادة على فى حربه للخوراج فى موقعة النهروان أواخر عام ٣٧ هـ الموافق ربيع عام ٦٥٨ م. و يورد ابن كثير فى البداية والنهاية هذا النص" وبعث بين يديه قيس بن سعد وأمره أن يأتى المدائن وأن يتلقاه بنائبها سعد بن مسعود وهو اخو الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود الثقفى رضى الله عنه فى جيش المدائن فاجتمع الناس هنالك على علي وبعث الى الخوارج أن أدفعوا إلينا

قتلة إخواننا منكم حتى أقتلهم ثم أنا تارككم وذاهب إلى العرب يعني أهل الشام ثم لعل الله أن يقبل بقلوبكم ويردكم الى خير مما أنتم عليه فبعثوا إلى على يقولون كلنا قتل إخوانكم ونحن مستحلون دماءهم ودماءكم فتقدم اليهم قيس بن سعد بن عبادة فوعظهم فيما ارتكبوه من الأمر العظيم والخطب الجسيم فلم ينفع " .

و يكمل ابن كثير حديثه بعد فشل محاوله قيس فى ان يخمد ثورتهم سليماً في المدائن أنه حضر على وفشل فى إقناعهم بالسلم فأعلن الحرب عليهم . ويكمل حديثه فى المشاركين فى جيش على فى حرب الخوارج " وعلى أهل المدينة وكانوا فى سبعمائه قيس بن سعد بن عبادة وأمر على أبا ايوب الأنصارى الخزرجي ان يرفع راية امان للخوارج ويقول لهم من جاء إلى هذه الراية فهو أمن ومن انصرف إلى الكوفة والمدائن فهو آمن إنه لا حاجه لنا فيكم إلا فيمن قتل إخواتنا فانصرف منهم طوائف كثيرون وكانوا فى أربعة آلاف فلم يبق منهم إلا ألف أو أقل مع بعد الله بن وهب الراسبى فزحفوا إلى على فقدم على بين يديه الخيل وقدم منهم الرماة وصف الرجاله وراء الخيالة وقال لأصحابه كفوا عنهم حتى يبدؤكم وأقبلت الخوارج يقولون لا حكم إلا الله الرواح الرواح الى الجنة فحملوا على الخيالة الذين قدمهم على ففرقوهم حتى طائفة من الخيالة إلى الميمنة وأخرى إلى الميسرة فاستقبلتهم الرماة بالنبل فرموا وجوههم وعطف عليهم الخيالة من الميمنة و الميسرة ونهض إليهم الرجال بالرماح و السيوف فأناموا الخوارج فصاروا صرعى تحت سنابك الخيول وقتل أمراؤهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير وشريح بن أوفى وعبد الله بن سخبرة السلمى قبحهم الله وقال أبو أيوب

وطعنت رجلا من الخوارج بالرمح فانفذته من ظهره وقلت له أبشر يا عدو الله بالنار فقال ستعلم اينا أولى بها صليا قالوا ولم يقتل من أصحاب على إلا سبعة نفر وجعل على يمشى بين القتلى منهم ويقول بؤسا لكم لقد ضركم من غركم فقالوا يا أمير المؤمنين ومن غرهم قال الشيطان وأنفس بالسوء أمارة غرتهم بالأمانى وزينت لهم المعاصى ونبأتهم أنهم ظاهرون ثم أمر بالجرحى من بينهم فإذا هم ابعمائة فسلمهم الى قبائلهم ليداووهم و قسم ما وجد من سلاح ومتاع لهم" .

وبعد موقعة النهروان توقف نشاط على بن أبى طالب ومن معه فلما قتل قام الحسن بن على رضى الله عنه خامس الخلفاء الراشدين فخطب الناس وحثهم على الجهاد فتثاقلوا ، فقام قيس بن سعد فيهم خطيبا فوبخهم وحثهم على القتال مع الحسن وبايعه فقام الحسن رضي الله عنه ، أثنى عليه وعلى قومه ، و جعله على مقدمة جنده مع عبيد الله بن العباس. و لكن دخل الحسن بن على فى شهر ربيع الاول لعام ٤١ هـ الموافق صيف عام ٦٦١م مع معاوية وبايعه يقول الحافظ الهيثمى[(١)] فى كتابه مجمع الزوائد فلما راى الحسن تفرق الناس عنه ، بعث الى معاوية يطلب الصلح ، فبعث اليه معاوية عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الله بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس فقدما على الحسن بالمدائن فأعطياه ما أراد وصالحاه ثم قام الحسن فى الناس فقال : يا أهل العراق ، إنما يستخى بنفسى عنكم ثلاث : قتلكم أبى وطعنكم إياى وانتهابكم متاعى . ودخل فى طاعة معاوية ودخل الكوفة فبايعه الناس . كان الذى ذهب ببيعته سفيان بن عبد شمس بن أبى وقاص الزهرى ، وكان الحسن قد بعث قيس بن سعد بن عبادة على مقدمته فى اثنى عشر الفا ، وخرج معاوية حتى نزل بايلياء فى ذلك العام ، وخرج الحسن حتى نزل فى القصور البيض فى المدائن ، وخرج معاوية حتى نزل مسكن .

---

(١) اختلف الرواة من الذى اعطى الامان لقيس بن سعد هل هو قيس نفسه ام الحسن نفسه فابن عساكر والذهبى يوردان فى رواية لهم ان قيس بن سعد هو الذى اعطى الامان لنفسه من معاوية بن ابى سفيان ولكن الروايات التى اوردها الهيثمى و الطبرانى فى كتبهم تؤكد على ان الحسن هو الذى اعطى الامان وليس قيس لمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع انظر كتاب الهيثمى – مجمع الزوائد - ص ٣٠١ . الطبرانى فى معجمه الكبير ص ١٠٥ .

ووفد قيس على معاوية ثم عاد الى المدينة المنورة وبقى فيها الى ان توفى .

٥- قيس فى عهد معاوية بن أبى سفيان

عندما تولى معاوية الخلافة خطب فى الانصـــار خطبة بغية اســتمالتهم له حتى يوطد أركان حكمه .

" لقد كنتم قليلا معى كثيراً مع على بن أبى طالب وقاتلتمونى يوم صـــفين حتى رأيت المنايا تتلظى من أســـنتكم وهجوتمونى فى أســـلافى بأشـــد من وخز الرماح وقتلم راعى فينا وصـــية رســـول الله فأجابه أبى الأكبر قيس بن ســـعد : الإسلام كافى به والله ما سواه و استقامة حكمك على كره منا كان ويوم صفين لا نعتذر عنه وهجوناك يزول باطله و يثبت حقه وأما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم من يؤمن بها يحفظها من بعده وليس دون الله يد تحجزك منا.

و هكذا كان رد الـ صحابى الجليل قيس أخى الـ صحابى الجليل سعيد وكان بيته مأوى للفقراء ليسدد ديونهم .

أما عن قيس مع معاوية لم يرد خبر عنه طيلة عهد معاوية ســـوى حديث عروة بن الزبير باع قيس بن سعد من معاوية أرضـا بتسعين الفا فقدم المدينة فنادى مناديه من أراد القرض فليـات فـأقرض منهـا خمســـين ألفـا أطلق البـاقى ثم مرض بعد ذلك فقل عواده فقال لزوجته قريبة بنت أبى عتيق أخت ابى بكر الصـديق أنى ارى قلة من عادنى فى مرضـــى هذا وأنى لأرى ذلك من أجل مالى على الناس من القرض فبعث إلى كل رجل ممن كان له عليه دين بصـــكه المكتوب عليه فوهبهم ماله عليهم وقيل إنه أمر مناديه فنادى من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو منه فى حل فما امسى حتى كســـرت عتبة بابه من كثرة العواد . و كان معاويه يكرمه فحظى عنده قيس بن سعد . وله حديثه سنذكر فى طوله وصفته .

وفاته

لزم قيس بن سعد المدينة المنورة بعد الأحداث السابقة وكان قد تنسك وأقبل على العبادة حتى توفى على أدق الروايات فى عام ٥٩ هـــ الموافق عام ٦٧٩ م . فى اخر خلافة معاوية ودفن بالمدينة المنورة .

جوده وسخائه

قيل فى جود قيس الكثير فممن قيل قال موسى بن عقبة قالت عجوز لقيس اشكو اليك قلة فأر بيتى فقال قيس ما احسن هذه الكناية املأوا بيتها خبزا و لحما و سمنا و تمرا

وقال سفيان الثورى " حفيد ثور صاحب غار ثور الذى اختبئ فيه الرسول صلى الله عليه و سلم و صاحبه أبو بكر الصديق " اقترض رجل من قيس بن سعد ثلاثين الفا فلما جاء ليوفيه غياها قال له قيس ان قوم ما أعطينا أحد شيئا فنرجع فيه .

و قال الهيثم بن عدى اختلف ثلاثة عند الكعبة فى أكرم أهل زمانهم فقال أحدهم عبدالله بن جعفر و قال الأخر قيس بن سعد و قال الأخر عرابة الأوسى فتماروا فى ذلك حتى ارتفع ضجيجهم عند الكعبة فقال لهم رجل فليذهب كل رجل منكم إلى صاحبه الذى يزعم أنه أكرم من غيره فلينظر ما يعطيه و ليحكم على العيان فذهب صـــاحب عبد الله بن جعفر اليه فوجده قد وضـع رجله فى الغرز ليذهب الى ضـيعة له فقال له يا ابن عم رسول الله ابن سبيل و منقطع به قال فأخرج رجله فى الغرز و قال ضـع رجلك واستو عليها فهى لك بما عليها و خذ ما فى الحقيبة ولا تخدعن عن السـيف فانه من سـيوف على فرجع إلى أصـحابه بناقه عظيمه و إذا فى الحقيبة أربعه آلاف دينار ومطارف من خز و غير ذلك و اجل ذلك سيف على بن ابى طالب و مضى صاحب قيس بن سعد إليه فوجده نائما فقالت له الجارية ما حاجتك إليه قال ابن ســبيل ومنقطع به قالت فحاجتك أيسر من إيقاظه هذا كيس فيه سبعمائه دينار ما فى دار قيس مال غيره اليوم و اذهب الى مولانا فى معاطن الابل فخذلك ناقة و عبدا و اذهب راشدا فلما استيقظ قيس من

نومه أخبرته الجارية بما صـــنعت فاعتقها شـــكرا على صـــنيعها ذلك وقال هلا أيقظتينى حتى أعطيه ما يكفيه أبدا فلعل الذى أعطيته لا يقع منه موقع حاجته و ذهب صـــاحب عرابة الأوســـى إليه فوجده قد خرج من منزله يريد الصـــلاة وهو يتوكأ على عبدين له و كان قد كف بصره فقال له يا عرابة فقال قل فقال ابن سبيل ومنقطع به قال فخلى عن العبدين ثم صفق بيديه باليمنى على اليسرى ثم قال أوه أوه والله ما أصحبت ولا أمسيت و قد تركت الحقوق من ما عرابة شيئا و لكن خذ هذين العبدين قال ما كنت

لأفعل فقال أن لم تاخذهما فهما حران فان شـــئت فأعتق و أن شـــئت فخذ و اقبل يلتمس الحائط بيده قال فاخذهما و جاء بهما الى صاحبيه قال فحكم الناس على أن ابن جعفر قد جاد بمال عظيم و ان ذلك ليس بمستنكر له إلا ان السيف أجلها وأن قيسا أحد الأجواد حكم مملوكته فى مال بغير علمه و استحسن فعلها وعتقها شكرا لها على ما فعلت و اجمعوا على أن أسخى الثلاثة عرابة الأوســى لأنه جاد بجميع ما يملكه و ذلك جهد من مقل.

و شـــــهـد لـقـيـس كـل مـن عـرفـة ، أو روى أخـبـارة بـأنـه كـان مـن اجواد المسلمين و من أسخاهم

دهاءه

وقال هشام بن عمار حدثنا الجراح بن مليح حدثنا أبو رافع عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ص يقول " المكر و الخديعة فى النار " لكنت من أمكر هذه الامة

و قال الزهرى دهاة العرب حين ثارت القتنة خمســـة معاوية ، و عمرو بن العاص ، و المغيرة بن شـــعبة ، و قيس بن ســـعد ، ومن المهاجرين عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى و كان قيس بن ســـعد ، وابن بديل مع على عليه الســـلام و كان المغيرة معتزلا بالطائف وارضها حتى حكم الحكمان (بين مكة المكرمة والطائف ٨٨ كيلو مترا).

طوله و صفته

كـان قيس رضـــى الله عنـه من أطول النــاس فى زمـانــه بـل لعلـه أطولـهم ، و كان ضـخم الجسـم سـيدا مطاعا فى قومه . فقد روى عن سـفيان بن عيينة قال كان قيس بن سعد إذا ركب الحمار خطت رجلاه إلى الأرض ، و كان رجلا ضخما ، جسيما صغير الرأس ، وله لحية فى ذقنه ، و كان الأنصار يقولون : وودنا أن نشترى لقيس لحية بأموالنا . ومع ذلك فقد كان جميل الوجه و المنظر .

اذ قـدم كتـاب ملـك الـروم علـى معاويـة وفيـه أن بعـت إلـى بسـراويل أطـول رجـل فـى العـرب فقـال معاويـة مـا أردنـا إلا قـد احتجنـا الا سـراريلك وكـان قـيس مديـد القامـة جـدا لا يصـل أطـول الرجـال إلـى صـدره فقـام قـيس فتنحـى ثـم خلـع سـراويله فالقاهـا إلـى معاويـة فقـال لـه معاويـة لـو ذهبـت إلـى منزلـك ثـم أرسـلت بها الينا فانشا قيس يقول عند ذلك

أردت بها كى يعــلم الناس أنـها	سراويل قيـس والوفود شهود
وأن لا يقولوا غاب قيس و هذه	سراويــل غـادى سـمد وثمود
وأنى من الحـــى اليـمانى لسيد	وما النـــاس إلا سـيد و مسود
عدس ما لعـــباد علـــيك إمارة	نجوت و هذا تحمـلين طـــليق
فكدهم بمثــلى إن مثــلى عليهم	شديد و خلقى فى الرجال مديد
وفضلنى فى الناس أصل ووالد	وباع به أعـــلو الرجـــال مديد

قال فأمر معاوية أطول رجل فى الوفد فوضـــعها على انفه فوقعت بالأرض و فى رواية أن ملك الروم بعث إلى معاوية برجلين من جيشـــة يزعم أن أحدهما أقوى الروم والآخر أطول الروم فانظر هل فى قومك من يفوقها فى قوة هذا و طول هذا فان كان

فى قومك من يفوقها بعثت إليك من الأســـارى كذا و كذا ومن التحف كذا و كذا و إن لم يكن فى جيشــك من هو أقوى أطول منهما فهادنى ثلاث ســنين فلما حضــرا عند معاوية

قال من لهذا القوى فقالوا ماله إلا أحد رجلين اما محمد بن الحنيفة أو عبد الله بن الزبير فجئ بمحمد بن الحنيفة وهو أبن على بن أبى طالب فلما أجتمع الناس عند معاوية قال له معاوية أتعلم فيم أرسلت إليك قال لا فذكر له أمر الرومى و شدة بأسه فقال للرومى أما أن تجلس لى أو أجلس اليك و تناولنى يدك أو أناولك يدى فأينا قدر على أن يقيم الآخر من مكانه غلبه وإلا فقد غلب فقال له ماذا تريد تجلس أو اجلس فقال له الرومى بل أجلس أنت فجلس محمد بن الحنيفة و أعطى الرومى يده فاجتهد

الرومى بكل ما يقدر عليه من القوة أن يزيله من مكانه أو يحركه ليقيمه فلم يقدر على ذلك ولا وجد إليه ســـبيلا فغلب الرومى عند ذلك و ظهر لمن معه من الوفود من بلاد الروم انه قد غلب ثم قام محمد بن الحنيفة فقال للرومى اجلس لى فجلس و اعطى محمد يده فما امهله ان اقامه سريعا و رفعه فى الهوء ثم القاه على الأرض فسر بذلك معاوية ســـرورا عظيما و نهض قيس بن ســـعد فتنحى عن الناس ثم خلع ســـراويله واعطاها لذلك الرومى الطويل فلبسها فبلغت الى ثدييه واطرافها تخط بالارض فاعترف الرومى بالغلب و بعث ملكهم ما كان التزمه لمعاوية و عاتب الأنصار قيس بن سعد فى خلعه ســراويله بحضــرة الناس فقال ذلك الشــعر المتقدم معتذراً به اليهم وليكون ذلك الزم للحجة التى تقوم على الروم و اقطع لما حاولوه .

الرواية عن قيس

صاحب قيس النبى صلى الله عليه و سلم عشر سنين ، و كان ذلك قريبا من رسول الله صلى عليه وآله و سلم يشهد معه الغزوات و يحضر مجالسه العامة والخاصة و قد روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر حديثا و قد روى له اصحاب الكتاب و السنه و غيرهم . كما روى عن ابيه سعد بن عبادة و عن عبد الله بن حنظله رضى الله عنهما .

١- أخرج أحمد (١٦٤ – ٢٤١ هـ) عن قيس بن سعد بن عبادة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول " من شرب الخمر اتى عطشان يوم القيامة ، إلا و كل مسكر خمر ، وإياكم و الغبيراء "

٢- اخرج ابن أبى شيبة عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال " اللهم صل على الأنصار ، وعلى ذرية الانصار ، وعلى ذرية ذرية الأنصار ".

٣- و اخرج سعيد بن منصور وأبن مردوية عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " لو ان الإيمان بالثريا لناله رجال من أهل فارس "

٤- حدثنى المثنى ، قال : ثنا أبو حذيفة ، عن قيس بن سعد أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه و سلم ، فقال " ما سألنى عنها أحد من أمتى منذ أنزلت على قبلك " . قال " هى الرؤيا الصالحة يراها لرجل لنفسه أو ترى له .

٥- فى حديث قيس بن سعد عن أبى داود " ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول:اللهم صلوتك و رحمتك على آل سعد بن عبادة ،الحديث ،وسنده جيد

٦- حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، حدثنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، قال سمعت أبى بريدة يقول " بينما النبى صلى الله عليه وسلم يمشى إذ جاءه رجل ومعه حمار ، فقال يا رسول الله اركب ، وتأخر الرجل ،

٧-فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" لا ، انت أحق بصدر دابتك إلا أن تجعله لى" قال قد جعلته لك ، قال فركبَّ.

٨- حدثنا أبو موســـى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال : ســـمعت منصـــور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبى شـــبيب عن قيس بن ســـعد بن عبادة " أن أباه دفعه الى النبى صـــلى الله عليه و ســـلم يخدمه قال فمر بى النبى صـــلى الله عليه وســـلم وقد صـــليت فضـــربنى برجله و قال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى ، قال لا حول ولا قوة الا بالله" .

٩-وله من حديث قيس بن سعد بن عبادة " إن ربى حرم على الخمر والكوبة والقنين (والقين ؟؟)"

١٠- حدثنا عمرو بن عون انبانا إســحاق بن يوســف عن شــريك عن حصــين عن الشعبى عن قيس بن سعد قال : " أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم ، فقلت : رسول الله صلى الله عليه و سلم أحق أن يسجد له . قال : فاتيت النبى صلى الله عليه

١١- وسـلم فقلت : إنى أتيت الحبرة فرأيتهم يسـجدون لمرزبان لهم فأنت يا رسـول الله أحق أن نسجدلك ، قال :أرايت لو مررت بقبرى أكنت تسجد له ؟ قال قلت : لا قال : فلا تفعلوا لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق" .

١٢- حدثنا بن المثنى وهشـــام أبو مروان المعنى ، قال محمد بن المثنى أخبرنا الوليد بن مســـلم أخبرنا الأوزاعى ســـمعت يحيى بن أبى كثير يقول حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال : " زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منزلنا فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، قال فرد سعد ردا خفيا ، فقال قيس فقلت: ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ذره يكثر علينا من السلام ،

١٣- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم و رحمة الله ، فرد سعد ردا خفيا ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم ورحمة الله ، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال : يا رسول الله انى كنت أسمع تسليمك و أرد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام ، قال : فانصرف معه رسول الله صلى عليه وسلم وأمر له سعد بغسل فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة . قال : ثم أصاب رسول الله صلى الله عليه

١٤- وسلم من الطعام ، فلما أراد الأنصراف قرب له سعد حمارا قد وطأ عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعد : يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال قيس : فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أركب ، فأبيت ، ثم قال : إما أن تركب وإما أن تنصرف ، قال : فأنصرفت .

١٥- وعن قيس بن سعد بن عبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، وقد صليت صلاة الصبح و اضطجعت ، فضربنى برجله وقال : ألا ادلك على كنز من كنوز الجنة ؟ . قال : "لا حول ولا قوة الا بالله " .

١٦- حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة قال حدثنيه ابن هبيرة قال سمعت شيخا من حمير يحدث أبا تميم الجيشانى أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى و هو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول " من كذب على كذبة متعمدا فليتبوأً مضجعا من النار أو بيتا فى جهنم سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة ألا فكل مسكر خمر وإياكم و الغبيراء قال هذا الشيخ ثم سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا إلا فى بيت او مضجع " .

أولاده

انجب قيس عدة أولاد المعروف منهم عمر و عامر وعمرو ووتاد . و من نســـل وتاد أتى بنو عرمرم فى شذونة بالاندلس كما يقول ابن حزم أما عن عامر وعمرو فهم من رواة الحديث الشريف و كان لعمرو ابن يدعى إسماعيل . أما عن عمر وهو الأخير فكان من سلالته عالم باليمن يدعى الحسين بن محسن الأنصارى .

أن ســـعد وابنه قي وآلهما وأبناء عمومتها قد هاجروا إلى بلاد الإســـلام التى فتحو ها بدمائهم و قلوبهم وإيمانهم ، وانتشـــروا فى أرض الله فمنهم من ذ هب ألى الأندلس ، وهناك أســس بها أســر اطلق عليها القياســية **chiaiys** نســبة الى أبى الأكبر قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنه . و هناك بعض الأسر تحتفظ بهذا الأسم الى الأن ؟ كما هى عادة الأجانب وذلك انهم تركوا الأندلس أيام محاكم التفتيش(١)

الإرهابية وانتشـــروا فى أوروبا حين طلب منهم فيليب الثاني تغيير أســمائهم و دينهم فبعضـهم عبر مضـيق جبل طارق وعبر شـمال أفريقيا إلى مصـر ، و اسـتقر بها ولكن مع غروب شمس الإسلام عن الاندلس مع سقوط بنى الأحمر وهم كذلك من بنى سعد بن عبادة و الذين كان اخرهم عبدالله الثانى بن محمد السادس فى عام ١٤٩٢ م

(١) محاكم التفتيش هى لك الشئ البشع فى التاريخ ، فقد كانت محاكمات بلامحاكمه ولا أدلة . وإنما مجرد الشك فى اى إنسان من الناحية الدينيه (الإسلام) كان يكفى لإدانته بلا محاكمة وتنفيذ حكم الإعدام فيه حرقاً أو شنقا أو غرقاً . وقد أعدم الآلوف من المسلمين الأبرياء . وكأن يتولى محاكم التفتيش القس الراهب توماس توركيدميدا ، وكان هذا الراهب هو الذى تعترف أمامه الملكه إيزابلا ملكه البلاد (١٤٥١ ــ ١٥٠٤م) . وكانت محاكم القس هذه تحظى بتأييد كامل من البابا وإن كانت تخضع لسلطات الملكه والملك (فردنان) زوجها . وكان الغرض من محاكم التفتيش هو تحقيق الطاعة العمياء سياسياً ودينينا وبمنتهى العنف .

وإن كان الهدف المعروف لمحاكم التفتيش هو القضاء على المسلمين فى إسبانيا والذين تخولوا إلى المسيحية منهم علنا ولكنهم سراً يمارسون دينهم الأصلى

رحم الله سبحانه وتعالى شهداء وقتلى المسلمين الذين عذبوا وقتلوا ومثل بَّهم

وقد حكمت فيها ردحا من الزمان(بالتحديد منذ عام ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م على يد الشيخ محمد بن يوسف بن نصر حتى ما انتهت فى عام ٩٠٥ هـ المواففة عام ١٤٩٢ م. وكان هذا الحاكم مختل عقليا و هذا الحاكم له صورة مرسومة تعود هذه الصورة لفن النهضة) تم تعذيب المسلمين من عرب وبربر على يد الأسبان .

وظلوا المسلمين حتى الذي تنصر منهم وكانوا حوالى ربع مليون شخص بالنفى من أسبانيا إلى المغرب العربى فى أوائل القرن السابع عشر الميلادى على يد الملك فيليب الثالث (١٥٩٨-١٦٢١م)

ومن هنا اتوا إلى مصر وكونوا عائلات الأنصارى فى نواحي شرق الدلتا والذى ينتسب اليها جدى على الفرخ الذى كون عائلات الفرخ فى محافظات الغربية ودمياط والدقهلية والفيوم والمنوفية والبحيرة وأسيوط والمنيا وكذلك فى الإسكندرية التى أعيش فيها انا المؤلف الأستاذ

أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الصديق الأوفى والأخ الأعز
سليل قبائل عائلات الفرخ
الأنصار الخزرجية

تحية الإسلام نقدمها لكم سلفا

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

- **هذا مجهود تم – بفضل الله تعالى ورسوله الكريم فى البحث عن عائلات الفرخ بجمهورية مصر العربية فى قراها ونجوعها المختلفة**
- **لكن هذا لا يمنع أن هذه العائلة – عائلة الفرخ العريقة – بان لها فروع بجمهورية السـودان العربية الشـقيقة و هم ابناء اعمامى مباشـرة منذ سـنوات وهم سـلالة لاعب نادى الهلال السودانى اسمه – جاويش لاعب دولى سابق و شهير – و كان هذا اللاعب فى الستينات من القرن الماضى .**
- **لى ابناء عمومة يعيشون فى دولة سوريا العربية الشقيقة ودولة إيطاليا إقامة دائمة كذلك شاهدت وسمعت فى إحدى المحطات الفضائية أن هناك من هذه العائلة عائلة الفرخ يعيشون فى الأردن ولبنان ودول الخليج العربى وفلسطين و سوريا و ليبيا والمغرب وهم عائلات كبيرة وعريقة .**
- **أخى و حبيبى و شقيقى و ابنى ..... سليل عائلات الفرخ الكبرى فى كل مكان .**

أحمد الله سبحانه ة تعالى بأنه وفقنى إلى هذا – أرجو ألا تنسانى من صالح دعائك – وإلى جميع إخوانك و اخوتك من عائلات الفرخ فى كل مكان و زمان فى الماضى والحاضر والمستقبل فهذه هى صلة الرحم التى أوصى بها الله سبحانه وتعالى وكذلك رسوله الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم الذى دعى للأنصار كثيرا وتمنى ان يكون منهم .

فابحث أنت – بدورك – عن هذه العائلة و جذورها فى كل مكان و اكمل هذا البحث بأماكن وبلاد اخرى مع الدعاء إلى جدنا الأكبر... وجدك الصحابى الجليل / سعد بن عبادة رضى الله عنه مع التفاخر و الاعتزاز بالانتساب إلى عائلة الفرخ التى اصلها ثابت و فرعها فى السماء أبى الأكبر وأبيك الأكبر الصحابى الجليل قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنها ، و شاعر الرسول حسان بن ثابت ، وزيد بن ثابت ترجمان القران ، أبو أيوب الأنصارى الذى اوى الرسول فى بيته، ومعاذ بن جبل إمام العلماء، وابى بن كعب احد كتاب الوحي .... و غيرهم . كثيرين رضوان الله عليهم جميعا كل هؤلاء من الأنصار الخزرجى .

وفي الختام .... و ليس بيننا ختام استودعكم الله ... و دمتم لنا

والسلام عليكم و رحمه الله وبركاته

يارب دائما تفتكرنى

اخوكم الأنصارى الخزرجى / احمد عزوز احمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

الخاتمة

وهكذا فقد كنا مع رجل من عظماء التاريخ ، ورث المجد والشـــرف عن آبائه وأجداده ، وكان من أجود العرب ومن دهاتهم ، أكرمه الله بالإســلام شــابا ، وصــاحب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين كان فيها قريبا منه وملازما له .

وقد شـــهد أحداثاً ، وفتنا عظيمة ، وواجه عروضــاً ومغريات كثيرة ، و لكنه مع ذلك كله لم يتغير ، ولم يتبدل ، وبقى ملتزماً بقيمه ، ومبادئه .

ولا شـك أن حياة **قيس** وإخلاصــه تصـلح أن تكون نموذجاً ، ومناراً يقتدى به المسلم فى حياته ، ويهتدى به وهو كغيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وســـلم مثلهم مثـل النجوم يهتـدى بهـا الســـارى فيصـــل إلى هدفـه ، ومطلبـه ، وهي جنة الله ورضوانه .

وهكذا فأن **قيســاً** رضـــى الله بعد أن عاش حياة مليئة بالصـــحة ، والجهاد ، والأعمال الكريمة ، توفي فى المدينة فى آخر خلافة معاوية رضي الله عنه .

أســال الله أن أكون وفقت لعرض سـيرة أبى الأكبر الصـحابى الجليل والجواد ابن الجواد الذين ورثوه شـرفا بعد شـرف وورثوه جيلا بعد جيل و سـتظل إلى يوم القيامة هم الأنصــار ومنهم **آل الفرخ** الذى شــرفهم رســول الله صــلى الله عليه وســلم فقال **أنا من فراخ الأنصــار** . لك الســلام والتحية مرتين المرة الأولى بأن تكون أنت أبى الأكبر ، والثانية ثقتى بالله أن وفقنى الله فى أن أكتب سيرتك الذاتية .

سلام منى أليك أيها الأب الروحى الحبيب

من أبنك

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

الله جل جلاله

أحرف أربع بها هام قلبي ... وتلاشت بها همومي وفكري

ألفٌ قد تألف الحق فيه ... ثم لام بها الملامة تسري

ثم لام زيادة في المعاني ... ثم هاء بها أهيم... أو أدري

أحرف أربع.. ستقني بكأس ... هي خمر لكن نبع طهر

العبد لله
أحمد عزوز الفرغ
الإسكندرية


محمد
صلى الله عليه وسلم

صـــلى الله عليه وســـلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شـــيبة" بن هــاشـــم"عـمـرو"بـن عـبـد مـنــاف" الـمـغـيـرة"بـن قـصـــى"زيـد"بـن كلاب"حكيم"وســمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر"قريش"بن مالك بن قيس"النضـــر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر"بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وأيضاً فهو **محمد رسول الله** – صلى الله عليه وسلم– أمه هى السيدة/آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾

صـــلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك أمهات المؤمنين ، وأصـــحابك ، ومن ســـار على نهجهم الى يوم الدين . من كاتب هذه الســـطور ســـليل قبائل الأنصار الخزرج.

محب لأهل البيت

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية

ولا بد لنا أن نعرف من هو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شيبة" بن هاشم"عمرو"بن عبد مناف" المغيرة"بن قصى"زيد" بن كلاب"حكيم"وسمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر"قريش" بن مالك بن قيس"النضر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

"أن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ،
واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش
بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم"
حديث شريف "صحيح مسلم"

وأيضاً فهو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمه هى السيدة / آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وصلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك آمهات المؤمنين حبيبات رسول الله وأصحابك ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أمها : برة بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة .

جدتها لأمها : أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى.

ووالدة أم حبيب أي جدة "برة بنت عبد العزى" : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر.

اسم جدة آمنة "لأبيها" هى : قيلة بنت أبى كبشة وجز بن غالب الخزاعى.

ولم يكن "عبد الله بن عبد المطلب" – فتى بنى هاشم – بين الذين تقدموا لخطبة "آمنة" زهرة قريش – مع أنه الجدير بأن يحظى بيدها دونهم جميعاً ، فما كان فيهم من يدانيه شرفاً ورفعة وفتوة.

أبوه :"عبد المطلب بن هاشم " "وفيه العمود والشرف ، ولم يبقى لهاشم عقب إلا منه وقد شرف فى قومه شرفاً لم يبلغه احد من آبائه،وأحبة قومه وعظم خطرة فيهم ".

وأمه : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .. من صميم البيت القرشى ، وقد أنجبت لعبد المطلب:الزبير ، أبا طالب ، عبد الله، وأم حكيم البيضاء– توأمة عبد الله – وعاتكة ، وبرة ، واميمة ، وأروى .

وجدة "عبد الله" لأبيه :"سلمى بنت عمرو بن زيد لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج" أجداد ورهط كاتب هذه السطور. الأنصارى الخزرجى/ أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ "التى كانت لا تنكح الرجال ، لشرفها فى قومها ، حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها ، إذا كرهت رجلاً فارقته"

وجدته لأمه :"تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة".

وأمها :"سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر"

محب لآهل البيت
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

.. وكيف نري رسول الله .. في المنام؟!

قالت لـي إبنتي خديجة: أنها رأت رسول الله صـلى الله عليه وسلم في المنام.

وقلت لها : أبشري ... لقد بعث الله محمداً رحمة للعالمين، فطوبي لمن رآه في حياته فاتبعه لمن يراه في منامه. فإن رآه مريض شفاه الله، وإن رآه محارب نصره الله، و إن رآه الذي لم يحج ... أدي الفريضة بإذن الله و إذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في أرض جدبة أخصبت ، و إذا رأيته في موضع قد فشي فيه الظلم بدل الظلم عدلاً.

يقول القاضي أبو بكر في " عارضة الأحوذى" (١٣٠/٩) من رآه صلى الله عليه و سلم في المنام بصفة معلومة فهو إدراك الحقيقة ، و إن رآه علي غير صفته، فهو إدراك المثال: فإن قيل: كيف يكون إدراكه فصله و صفته المعلومة حقيقة وهو قد أرم (مات) كما جاء في الحديث قلت: إن الأنبياء لم تغيرهم الأرض و يقول صلى الله عليه و سلم " ومن رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي".

وفي رواية أخري: " من رآني فقد رأي الحق" و في رواية ثالثة:" ومن رآني في المنام فسيراني في اليقظة" و في رواية رابعة:" لكأنما رآني في اليقظة".

وقال البغوي في شرح السنة: رؤية النبي صلى الله عليه و سلم في مكان سعة لأهل ذلك المكان، إن كانوا في ضيق، و فرج إن كانوا في كرب، ونصرة إن كانوا في ظلم... و كذلك رؤية الصحابة و التابعين لهم بإحسان.

و جاء في كتاب المنامات للشيخ عبد السلام علوش أنه إذا رأى شخص النبي صلى الله عليه و سلم كأنه مريض، ففاق من مرضه، فإن أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد.

و إن رآه عليه السلام راكباً فإنه يزور قبره راكباً، و إن رآه راجلاً، توجه إلي زيارته راجلاً. و إن رآه قائماً استقام أمره، وأمر إمام زمانه ... و إن رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان و إن رأى كأنه

يؤاكله... فذلك أمر منه بإيتاء زكاة ماله و إن رأى إنه قد زار قبره أصاب مالاً عظيماً و هناك أناس أكرمهم الله سبحانه و تعالي برؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في المنام... هذا هو رجل مريض، نام وهو يبكي من شدة المرض، فرأى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال له : ماذا بك يا رجل ؟

قال : مريض يا رسول الله. فقال له النبي عليه الصلاة و السلام : يا رجل ... كل ... لا ... و اشرب ... لا ... و لما استيقظ من نومه ذهب إلي عالم فحكى له الرؤيا فقال له: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لك : عليك بزيت الزيتون ... اجعله في طعامك و شرابك. فقال له: من أين لك هذا الكلام؟

فقال العالم: من قوله تعالى " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ،الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " (النور:٣٥)

و يبقي السؤال الأخير: كيف نري رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام؟

الإجابة هي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يستبعد بمعني أنك حينما تريد أن تراه يأتي اليك، إن رؤية رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام منحة يعطيها الله عز و جل لمن يشاء من عباده الذين يخلصون نياتهم و ضمائرهم لله رب العالمين الذي بيده الملك و الملكوت و القوة و الجبروت، و من اراد أن يري رسول الله صلى الله عليه و سلم فعليه أن يكثر من الصلاة و السلام عليه في ليلة الجمعة و في يومه

نسأل الله أن يرينا سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام، و أن يجعله شفيعاً لنا يوم القيامة.

بقلم

سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفي الفرخ

الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

"إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما"

صدق الله العظيم

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

❀محمد❀ أحمد ❀ حامد ❀ محمود ❀ أحيد ❀ وحيد ❀ ماح ❀ حاشر ❀ عاقب ❀ طه ❀ ياسين ❀ طاهر ❀ مطهر ❀ طيب ❀ سيد ❀ رسول ❀ نبي ❀ رسول الرحمة ❀ قيم ❀ جامع ❀ مقتف ❀ مقفي ❀ رسول الملاحم ❀ رسول الراحة ❀ كامل ❀ إكليل ❀ مدثر ❀ مزمل ❀ عبد الله ❀ حبيب الله ❀ صفي الله ❀ نجي الله ❀ كليم الله ❀ خاتم الأنبياء ❀ خاتم الرسل ❀ محي ❀ منجي ❀ مذكر ❀ ناصر ❀ منصور ❀ نبي الرحمة ❀ نبي التوبة ❀ حريص عليكم ❀ معلوم ❀ شهير ❀ شاهد ❀ شهيد ❀ مشهود ❀ بشير ❀ مبشر ❀ نذير ❀ منذر ❀ نور ❀ سراج ❀ مصباح ❀ هدى ❀ مهدي ❀ منير ❀ داع ❀ مدعو ❀ مجيب ❀ مجاب ❀ حفي ❀ عفو ❀ ولي ❀ حق ❀ قوي ❀ أمين ❀ مأمون ❀ كريم ❀ مكرم ❀ مكين ❀ متين ❀ مبين ❀ مؤمل ❀ وصول ❀ ذو قوة ❀ ذو رحمة ❀ ذو مكانة ❀ ذو عز ❀ ذو فضل ❀ مطاع ❀ مطيع ❀ قدم صدق ❀ رحمة ❀ بشرى ❀ غوث ❀ نعمة الله ❀ هدية الله ❀ عروة وثقى ❀ صراط الله ❀ صراط مستقيم ❀ ذكر الله ❀ سيف الله ❀ حزب الله ❀ النجم الثاقب ❀ مصطفى ❀ مجتبى ❀ منتقى ❀ أمي ❀ مختار ❀ أجير ❀ جبار ❀ أبو القاسم ❀ أبو الطاهر ❀ أبو الطيب ❀ أبو إبراهيم ❀ مشفع ❀ شفيع ❀ صالح ❀ مصلح ❀ مهيمن ❀ صادق ❀ مصدق ❀ صدق ❀ سيد المرسلين ❀ إمام المتقين ❀ قائد الغر المحجلين ❀ خليل الرحمن ❀ بر ❀ مبر ❀ وجيه ❀ نصيح ❀ ناصح ❀ وكيل ❀ متوكل ❀ كفيل ❀ شفيق ❀ مقيم السنة ❀ مقدس ❀ روح القدس ❀ روح الحق ❀

جمعها وكتبها سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى الفرخ -الإسكندرية-

تابع أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

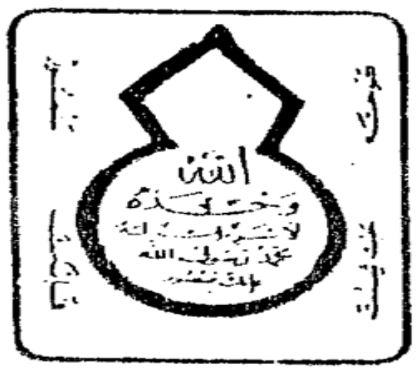
روح القسط ❀ كاف ❀ مكيف ❀ بالغ ❀ مبلغ ❀ شاف ❀ واصل ❀ موصول ❀ سابق ❀ سائق ❀ هاد ❀ مهد ❀ مقدم ❀ عزيز ❀ فاضل ❀ مفضل ❀ فاتح ❀ مفتاح ❀ مفتاح الرحمة ❀ مفتاح الجنة ❀ علم الإيمان ❀ علم اليقين ❀ دليل الخيرات ❀ مصحح الحسنات ❀ مقيل العثرات ❀ صفوح عن الزلات ❀ صاحب الشفاعة ❀ صاحب المقام ❀ صاحب القدم ❀ مخصوص بالعز ❀ مخصوص بالمجد ❀ مخصوص بالشرف ❀ صاحب الوسيلة ❀ صاحب السيف ❀ صاحب الفضيلة ❀ صاحب الأزار ❀ صاحب الحجة ❀ صاحب السلطان ❀ صاحب الرداء ❀ صاحب الدرجة الرفيعة ❀ صاحب التاج ❀ صاحب المغفر ❀ صاحب اللواء ❀ صاحب المعراج ❀ صاحب القضيب ❀ صاحب البراق ❀ صاحب الخاتم ❀ صاحب العلامة ❀ صاحب البرهان ❀ صاحب البيان ❀ فصيح اللسان ❀ مطهر الجنان ❀ رؤوف ❀ رحيم ❀ أذن خير ❀ صحيح الإسلام ❀ سيد الكونين ❀ عين النعيم ❀ عين الغر ❀ سعد الله ❀ سعد الخلق ❀ خطيب الأمم ❀ عالم الهدى ❀ كاشف الكرب ❀ رافع الرتب ❀ صاحب الفرج ❀ عز العرب.

عليه الصلاة والسلام

قال أمير المؤمنين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " ما من عبد وأمة يكتب صفتي يعني(أسمائي) فقرأها إلى آخرها ثم يضعها في بيته لم يقرب ذلك البيت بلاء ، ولا وباء ، ولا مرض ولا علة ، ولا عين حاسد ، ولا سحر ، ولا حرق ، ولا هدم ، ولا يمسه فقر ولا سم ولا غم ولا كرب ما دامت (أسمائي) في ذلك البيت والمنزل ومن أقرأها وسمعها كذلك ".

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين — أما بعد.



فهذا مثال خاتم النبوة الذى كان بين كتفيه صلاة الله عليه وسلم ومكتوب من الشعر بقلم من القدرة

ومن خواصه مانقله الترمزى أن من توضأ ونظر إليه وقت الصبح حفظه الله تعالى إلى وقت المغرب ، ومن نظر إليه وقت المغرب حفظه الله تعالى إلى وقت الصبح ، ومن نظر إليه أول الشهر يحفظه الله تعالى إلى آخره ، ومن نظر إليه أول السنة يحفظه الله تعالى إلى آخرها من البلاء والآفات ، ومن نظر إليه أول السفر يصير مباركاً عليه . وإن مات فى تلك السنة يختم له بالإيمان وقال بعض العلماء وأرجو من الله تعالى أن من نظر إليه بصدق المحبة فى عمره مرة واحدة يحفظه الله تعالى من جميع مايكره إلى أن يلقى الله سبحانه تعالى.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماًكلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضى الله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين حبيبات رسول الله والتابعين وتابع التابعين أجمعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وقال الذين لا يؤمنون بالعلامات الدلائل الملموسة إن وجود ذلك الخاتم لايقدم ولايؤخر فى أمر سيدنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله عليه وسلم وصدق رسالته ، فما كانت بعثة محمد عليه السلام فى حاجه إلى دليل مادى ملموس لتاكيدها، ويكفى مافى حياة الرسول قبل أن يبعثه الله وبعد الرسالة مايؤكد صدق رسالته.

إن الملوك أو رؤساء الجمهوريات إذا مابعثوا سفيراً إلى دولة من الدول زوده بأوراق إعتماده الدالة على سفارته ، أوَ يستكثر على رَب الملوك ورؤساء الجمهوريات حكام الأرض جميعاً أن يزود رسوله بأوراق إعتماده؟!لقد كان خاتم النبوة أوراق إعتماد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى صلى الله عليه وسلم من رب العالمين.

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك الناس فى موته وقال بعضهم : قدمات، وقال بعضهم: لم يمت. وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفيه ثم قالت:توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقالوا لها: كيف عرفت؟

قالت: قد رفع الخاتم بين كتفية.

فكان هذا الذى عرف به موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرفته أسماء (حياة الحيوان للدميرى: (٣٤٦/١)

محب لأهل البيت
سليل قبائل الأنصار الخـــزرج
الانصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكـــندريـــة

عن سيرة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
تصنيف (أبى الأثير الجذرى ٥٥٥ – ٦٣٠ هـ)
هو عز الدين أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى .

- **ذكر لباسه وسلاحه ودوابه - ص- :-**
- كان (ص) يسمى كل شيء له ، فكان لرسول الله (ص) :-

(١) عمامة تسمى (السحاب) ، وكان يلبس تحتها القلانس اللاطية[١] .
(٢) وكان له رداء إسمه (الفتح) .
(٣) وكان له سيوف منها : سيف ورثه عن أبيه ، ومنها ذو الفقار ، والمخزوم والرسوب والقضيب .
(٤) وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبتراء ، وذات الحواشى ، والخرنق .
(٥) وكان له منطقة[٢] من أدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .
(٦) وإسم رمحه : المثوى .
(٧) وإسم حربته : العنزه (وهى حربة صغيرة شبة العكاز، وكانت تحمل معه فى العيد) ، وله حربة كبيرة أسماها البيضاء .
(٨) وكانت له مخصرة[٣] تسمى : العرجون .
(٩) وكا إسم قوسه : الكتوم .
(١٠) وكان إسم كنانته : الكافور .
(١١) وإسم نبله : الموتصله .
(١٢) وإسم ترسه : الزلوق .
(١٣) ومغفره : ذو السبوع .
(١٤) وكان له أفراس منها : المرتجز ، كان أبيض وقد إشتراه من أعرابى ، وشهد به خزيمة بنت ثابت ب أجزيت شهادته بشهادة رجلين بسبب ذلك .
* وذو العقال ، والسكب (وهو أدهم ، ، والشحاء ، والبحر (وهو كميت) واللحيف (أهداه له ربيعه بن ملاعب الأسنة)، واللذاذ ، أهداه له (المقوقس) ، والظرب (أهداه له فروة الجذامي) (وقيل أن فروة اهداه له بغله) .
(١٥) وكانت له بغله إسمها دلدل ، أخذها على بن أبى طالب رضى الله عنه ، بعد وفاة النبى (ص) فكان يركبها ثم الحسن ثم الحسين ثم محمد بن الحنفية ، فكبرت وعميت ، فدخلت مبطحه ، فرماها رجل بسهم فقتلها .
وبغله يقال لها : الأيلية ، وكانت محزوفة طويلة فكانت تعجبه (صلى الله عليه وسلم) فقال له على : نحن نصنع مثلها فإن أباها حمار وأمها فرس ، فنهاه أن ينزى الحمير على الخيل .
(١٦) وكان له حمار أخضر إسمه : عفير وقيل : يعفور .
(١٧) وكانت له ناقة تسمى : العضباء ، وأخرى تسمى القصواء وقيل أنهما ناقة واحدة .
(١٨) وله شاة تسمى : غوثة ،وقيل غيثه ، وعنز تسمى : اليمن .
(١٩) وله قدحان إسم احدهما الريان والأخر المثبب .
(٢٠) وله نعل يسميها : الصفراء .
(٢١) وله تور[٤] من حجارة يقال له : المخضب ، يتوضأ منه ، وله مخضب من شبه[٥]
(٢٢) وله فسطاط يسمى الزكى له مرآة تسمى : المدلة ، ومقراض يسمى الجامع وكل هذه الأسماء أما صفات ، أو يسميها تفاؤلا بها .

---

(١) اللاطية : اللاصقة ، وذكر الأمام الشعرانى أنه (ص) أهدى العمامه المسماة سحاب لعلى بن أى طالب رضى الله عنه .
(٢) المنطقة : ماشد به الوسط .
(٣) المخصرة : مايختصره الإنسان بيده من عصا أو عكازة أو مقرعة ، أو تضيب قد يتكىء عليه .
(٤) إناء . (٥) نحاس

فكرة وإعداد
أحمد عزوز الفرخ
بالإسكندرية

هنا العُبيد لله / أحمد عزوز الفرخ

من لا يعرفنى خاســـر – اللهم لا أزكى عليك أحداً ولا رســـولك الكريم (صـــلى الله عليه وآله وســـلم) – ومن يعرفنى ولم يفكر فى جا هل .. ومن يفكر فى ولم يحبنى فلا يعرف معنى الحب الإنسانى البشري ..

ومن يحبنى ولم يتم بى فإنه لن يعرف معنى النشـــوة والسعادة فى حياته .. ومن تيم بي وأصابه سهم نشوة الحب لله ســبحانه وتعالى ولرســوله (صــلى الله عليه وســلم)كما علمنا إياه الإنسان الأول سيد ولد آدم ولا فخر في الإخلاص .. أصـــبحت أســـير تحت جلده ... يتنفســـنى في هوائه ... وأزوره في أحلامه وأتحكم في دقات قلبه

بطاقة تعارف بالمؤلف ونساء فى حياته

- **الأب الأكبر لعائلات الفرخ لهذه الشجرة هو**

محمد مصطفى محمد الفرخ

- **أما زوجه فهى : مباركة محمد أبو صوان**

وهى جدة ابى وأمى لأنهما أبنا عم أشقاء

- **أما الأسماء الأعلى عليها فلم أجد مستند بذلك**
- **جدة كاتب هذه السطور للأب هى :**

حبيبتى / نرجس السيد الفقي

- **أما زوجها حبيبي / أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٨٨٥/٤/٢٤ ـ ١٦/٨/ ١٩٥٨م)

- **جدة كاتب هذه السطور للأم هى :**

حبيبتى / فاطمة عبد العال الكومى

- **أما زوجها حبيبي / عبد السلام محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٨٩٣/٣/١٠ ـ ١٤/٤/ ١٩٧٠م)

- **أم كاتب هذه السطور هى :**

حبيبتى الغالية أمى/ عزيزة عبد السلام محمد مصطفى محمد الفرخ

(١٩٢١/٤/٥ ـ ٢٦/١/ ٢٠٠١م)

- **أما زوجها أبى الكريم حبيبي :**

أستاذى / عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

(١٩٢٠/٥/٥ ـ ١٩/٤/ ١٩٨١م)

أبن الأكرمين

المفكر الإسلامى / أحمد عزوز أحمد محمد الفرخ

الإسكندرية

بـــاقة ورد

منذ سنوات اختار الله سبحانه وتعالى أبى {عزوز أحمد محمد الفرخ }

(١٩٢٠/٥/٥-١٩٨١/٤/١٩) وبلا مرض شديد او مقدمات شديدة تنبأ عن الموت ... فرحل عنى فجأة بعد ان رحلت عنى "شقيقتى سامية" (١٩٥٤/١/١٢-١٩٧٤/٩/١٢) قبله بسنوات ، وبعد "أبى" بسنوات رحلت "أمى"(١٩٢١/٤/٥-٢٠٠١/١/٢٦م) وهكذا وجدت نفسى وحيدا وسط الظلام والفراغ والصمت .

تمضـــى أيـامى بطيئـة حزينـة صـــامتـه فـاعجب كيف تتغير الـدنيـا هكـذا من النقيض خلال بضعة سنين

أخطو فى كل مكان فى مسكننا فأجد أثرا من أثاره ... واتذكر شيئا يتعلق به وأكاد أسمع صوته الحنون يكلمنى واكلمه ...

واصبحت حياتى لسنوات طوال خاوية من كل شئ بعده ...

فلقد كان طعامى وشرابى وغذائى وكسائى وسعدى ووعدى وعسلى وشهدى وحربى وسلامى برى وشفائى وفرحى وألامى وفرشى وغطائى وصمتى وكلامى ونوري وضيائي ولقائي وفراقى وصفوى وكدرى ونجمى وقمرى وشمسي وكوكبى وكبدى ومهجتى وعينى ولسانى وحركتى وسكونى وصلاتى وخشوعى وهنـائى ودموعى وبهجتى وقلقى وصحوى ونـومى وغـدى وأرضـى وسمـائى وغرامى وهيامى ...

لقد كان كل شئ فى حياتى ....

ولقد أرثت هذا الحب لابنائى (احفاده) .

ولقد اطلقت (اسمه) على أحد (ابنائى) تيمنا باسمه .

لقد كنت يا أبى رجلا بما تحمله هذه الكلمات والعبارات من معانى كثيرة .

رحماك الله ســبحانه وتعالى برحمته الواســعة الشـــاملة المطلقة بما فعلت وعملت خيرا كثيرا .. أعلمه ... ولا اعلمه .... وســقاك الرســول صــلى الله عليه وســلم بيده شــربة هنئية لا تظمأ بعدها أبدا.

أبنك البار

أحمد عزوز أحمد الفرخ

باقة ورد

أحببت أولادى منذ كانوا يسكنون أحشاء أمهاتهم وعندما كان ينقطع الحبل السري مع أمهاتهم كان يلتف هذا الحبل حول قلبى .

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية



قصيدة الإمام الأعظم
أبى حنيفة النعمان
رضى الله عنه
جمعها وكتبها
الأنصارى الخزرجي
أحمد عزوز الله


بعد زيارته لحضرة النبي
" صلى الله عليه وسلم "



قَصيدَة الإمام الأعظمْ أبى حَنيفَة النُّعمَانَ رِضِى الله عَنه
عنْدَ زِيارته لحَضْرَةِ النَّبِىّ " صَلى الله علَيه وسلمَ "

يَاسَيِّدَ السَّادَاتِ جِئتُك قَاصِداً ... أَرجُو رِضَاكَ وأَحْتَمِى بِحمَاكَا

وَٱللهِ يَا خَيْرَ الخَلَائِقِ إنَّ لِى ... قَلْبَاً مشُوقاً لاَ يَرُومُ سِوَاكَا

وَبحَقِّ جَاهِكَ إنَّنِى بِكَ مُغْرَمٌ ... وَاللهُ يَعْلَمُ أنَّنِى أَهْوَاكَا

أَنتَ ٱلَّذِى لَولاَكَ مَا خُلِقَ امرُؤٌ ... كَلاَّ ولاَ خُلِقَ الوَرَىٰ لَوْلاَكَا

أَنتَ ٱلَّذِى مِنَ نُورِكَ البَدْرُ اكتَسَىٰ ... وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ بِنُورِ بَهَاكَا

أَنْتَ ٱلَّذِى لَمَّا رُفِعتَ إِلَىٰ السَّمَا ... بِكَ قَدْ سَمَتْ وَتَزَيَّنَتْ لِسُرَاكَا

أَنْتَ ٱلَّذِى نَادَاكَ رَبُّكَ مَرحَباً ... وَلَقَدْ دَعَاكَ لِقُرْبِه وَحَبَاكَا

أَنْتَ ٱلَّذِى فِينَا سَأَلْتَ شَفَاعَةً ... نَادَاكَ رَبُّكَ لَمْ تَكُنْ لِسِوَاكَا

أَنْتَ ٱلَّذِى لَمَّا تَوسَّلَ آدَمُ ... مِنْ زَلَّةٍ بِكَ فَازَ وَهوَ أَبَاكَا

وَبِكَ الخَلِيلُ دَعَا فَعَادَتْ نَارُهُ ... بَرْداً وَقَدْ خَمَدَتْ بِنُورِ سَنَاكَا

وَدَعَاكَ أَيُّوبُ لِضُرٍّ مَسَّهُ ... فَأُزِيلَ عَنْهُ الضُّرُّ حِينَ دَعَاكَا

وَبِكَ المَسِيحُ أَتَى بَشِيرًا مُخْبِرًا ... بِصِفَاتِ حُسْنِكَ مَادِحاً لِعُلاَكَا

وَكَذَاكَ مُوسَىٰ لَمْ يَزَلْ مُتَوَسِلاً ... بِكَ فِى القِيَامَةِ مُحْتَمٍ بِحِمَاكَا

وَالأَنبِيَاءُ وَكُلُّ خَلْقٍ فِى الوَرَىٰ ... وَالرُّسُلُ وَالأَمْلاَكُ تَحْتَ لِوَاكَا

لَكَ مُعجِزَاتٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ الوَرَىٰ ... وَفَضَائِلٌ جَلَّتْ فَلَيْسَ تُحَاكَا

نَطقَ الذِّرَاعُ بِسمِّهِ لَكَ مُعْلِناً ... وَالضَّبُّ قَدْ لَبَّاكَ حِينَ أَتَاكَا

وَالذِّئبُ جَاءَكَ وَالغَزَالَةُ قَدْ أَتَتْ ... بِكَ تَسْتَجِيرُ وَتَحتَمِي بِحِمَاكَا

وَكذا الوُحُوشُ أَتَتْ إِلَيكَ وَسلَّمَتْ ... وَشَكَا البَعِيرُ إِلَيكَ حِينَ رَآكَا

وَدعَوتَ أَشْجَاراً أَتَتْكَ مُطِيعَةً ... وَسَعَتْ إِلَيكَ مجِيبَةً لِنِدَاكَا

وَالمَاءُ فَاضَ بِرَاحَتَيْكَ وَسَبحتْ ... صُمُّ الحَصَىٰ بالفَضلِ فِي يُمْنَاكَا

وَعَلَيكَ ظَلَّلَتِ الغَمَامَةُ فِي الوَرَىٰ ... وَالجِذْعُ حَنَّ إِلَىٰ كَرِيم لقَاكَا

وَكَذَاكَ لاَ أَثَرٌ لمشْيِكَ فِي الثَّرىٰ ... وَالصَّخْرُ قَدْ غَاصَتْ بِهِ قَدَمَاكَا

وشَفَيْتَ ذَا العَاهَاتِ مِنْ أمرَاضِهِ ... وَملأتَ كُلَّ الأَرْضِ من جَدْوَاكَا

وَرَدَدْتَ عَيْنَ قَتَادَةَ بَعْدَ العَمَىٰ ... وَابنَ الحصَيْنِ شَفَيْتَهُ بِشِفَاكَا

وَعَلِيٌّ مِنْ رَمَدٍ بِهِ دَاوَيْتَهُ ... فِي خَيْبَرٍ فَشفَىٰ بِطِيبِ لَمَاكَا

وَمَسَسْتَ شَاةَ لأمِّ معبدَ بَعْدَمَا ... نَشِفَتْ فَدَرَّتْ مِن شِفَا رُقْيَاكَا

فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ أَتَتْكَ مَلائِكٌ ... مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ قَاتَلَتْ أَعدَاكَا

وَالفَتْحُ جَاءَكَ بَعْدَ فَتحِكَ مَكةً ... والنَّصرُ فِي الأحزَابِ قَدْ وَافَاكَا

هُودٌ وَيُونُسُ مِن بَهَاكَ تجَمَّلاَ ... وَجَمَالُ يُوسُفَ مِنْ ضِيَاءِ سَنَاكَا

قَد فُقْتَ يا طَهَ جَمِيعَ الأَنْبِيَا ... طَرّاً فَسُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَاكَا

وَٱللهِ يَا يَاسِينُ مِثْلُكَ لَمْ يَكُنْ ... فِي العَالَمِينَ وَحَقّ مَنْ نَبَّاكَا

عَنْ وَصْفِكَ الشُّعَرَاءُ يَامُدَّثِّرٌ ... عَجَزُوا وَكَلُّوا عَن صِفَاتِ عُلاَكَا

إِنْجِيلُ عِيسَىٰ قَدْ أَتَى بِكَ مُخْبِراً ... وَكَذَا الكِتَابُ أَتَى بِمَدحِ حُلاَكَا

بِكَ لِي فُؤَادٌ مُغْرَمٌ يَاسَيِّدِي ... وَحَشَاشَةٌ مَحشُوةٌ بِهَوَاكَا

فَإِذَا سَكَتُّ فَفِيكَ صَمتِي كُلُّهُ ... وَإِذَا نَطَقْتُ فَمَادِحاً عَلْيَاكَا

وإِذَا سَمِعتُ فَعَنْكَ قَولاً طَيِّباً ... وَإِذَا نَظَرْتُ فَمَا أَرَىٰ إِلاَّكَا

يَا مَالِكِــي كُنْ شَافِعِي فِي فَاقَتِي ... إِنّــي فَقِيرٌ فِــي الــوَرَىٰ لِغِنَاكَا

يَا أَكْــرَمَ الثَّقَلَيْنِ يَا كَــنْزَ الغِــنَىٰ ... جُدْ لِي بِجُودِكَ وَارضِنِي بِرِضَاكَا

أَنَا طَامِعٌ بالجُودِ مِنْكَ وَلَــمْ يَكُنْ ... لِأَبِي حَنِيفَة فِــي الأَنَــامِ سِوَاكَا

أنَا طَامِعٌ بالجُودِ مِنْكَ وَلَم يَكُنْ ... لِابْن عزوز الفرخ فِي الأنَامِ سِوَاكَا

فَعَسَاكَ تَشْفَعُ فِيهِ عِنْـدَ حِسَــابِهِ ... فَلَــقَدْ غَــدَا مُتَمَسِـكًا بِعُرَاكَــا

فَلأَنْتَ أَكْــرَمُ شَافِــعٍ وَمُشَفَّــعٍ ... وَمَن الْتَجَىٰ بِحِمَاكَ نَالَ رِضَاكَــا

فَاجْعَلْ قِرَاىَ شَفَاعَةً لِي فِي غَدٍ ... فَعَسَىٰ أَرَىٰ فِي الحَشْرِ تَحْتَ لِوَاكَا

صَلَّىٰ عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَـمَ الهُــدَىٰ ... مَاحَــنَّ مُشْــتَاقٌ إِلــىَ مَثْوَاكَــا

وَعَلَىٰ صَحَابَتِكَ الكِرَامِ جَمِيعِهِمْ ... وَالتَّابِعِــينَ وَكُــلِّ مَــنْ وَالاَكَــا

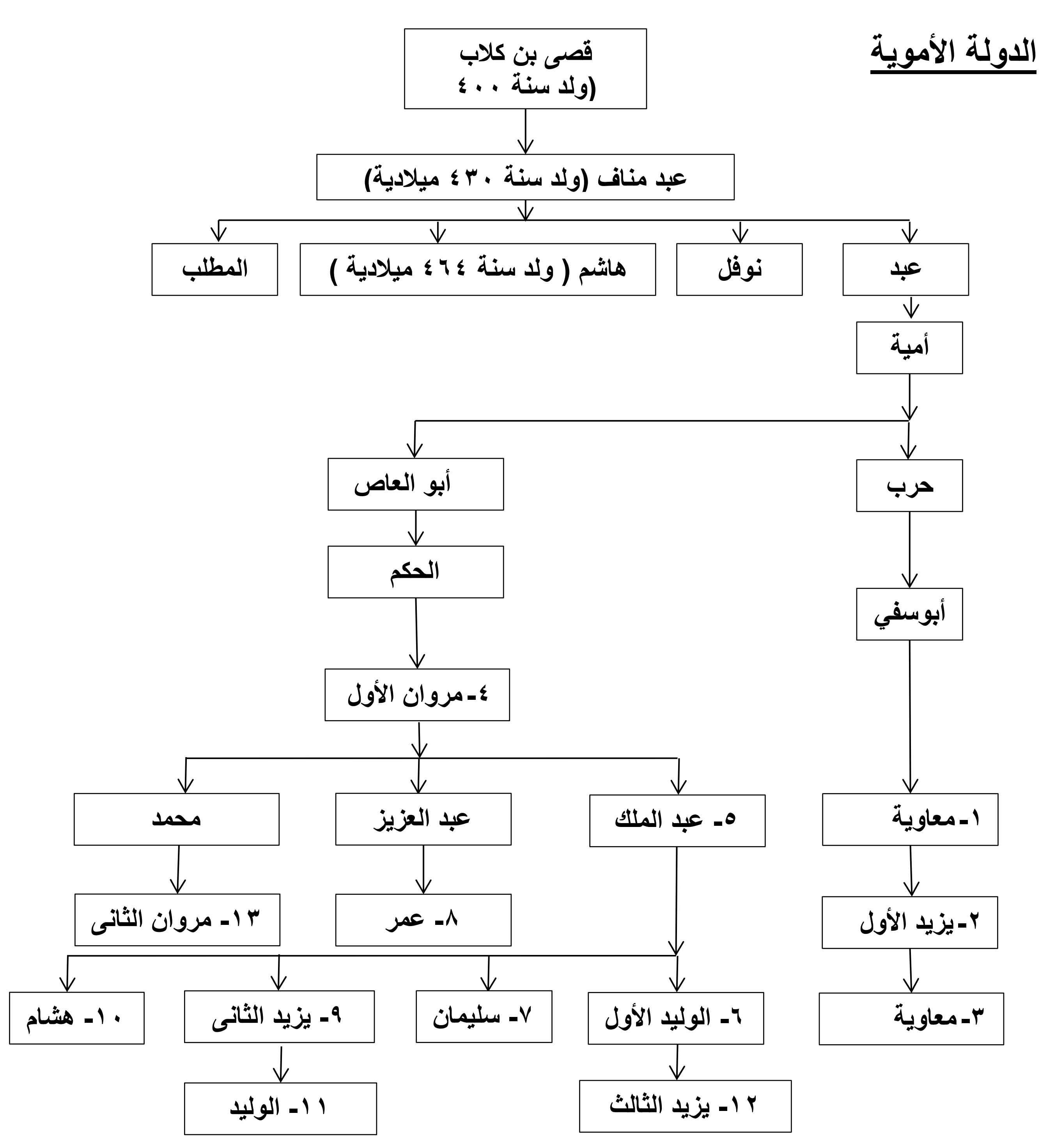
جمعها وكتبها

سليل عرب قبائل الأنصار

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

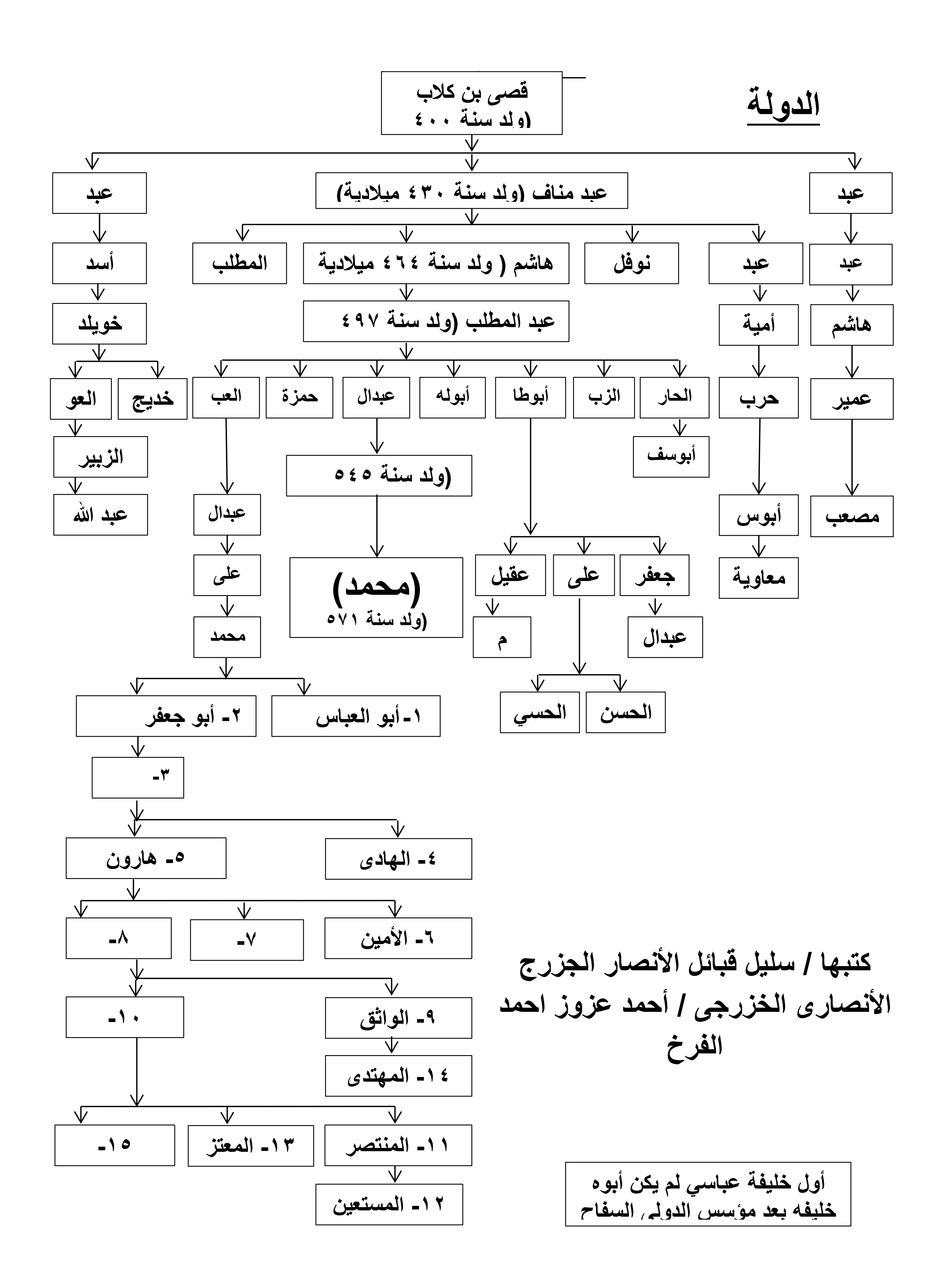
الإسكندرية

الدولة الأموية



فقد تولى من الفرع الأول ثلاثه خلفاء ، ومن الثانى عشره ، ومدة خلافة هذه الدولة تبتدئ من اليوم الذى بويع فيه معاوية بن أبى سفيان بيعه عامه ٢٥ / ربيع/ ٤١ هـ .... وتنتهى بمقتل مروان الثانى بن محمد فى ٢٧ / ذو الحجه / ١٣٢ هـ .... وهى : "٩١ سنة وتسعة أشهر" وهى المدة التى حكمت فيها الدولة الأموية .

جمعها وكتابها سليل قبائل الأنصار الجزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز احمد الفرخ
الإسكندرية


الدولة
قصى بن كلاب
(ولد سنة ٤٠٠
عبد
عبد مناف (ولد سنة ٤٣٠ ميلادية)
عبد
عبد
المطلب
هاشم (ولد سنة ٤٦٤ ميلادية
نوفل
عبد
أسد
عبد المطلب (ولد سنة ٤٩٧
أمية
هاشم
خويلد
العو
خديج
العب
حمزة
عبدال
أبوله
أبوطا
الزب
الحار
حرب
عمير
الزبير
أبوسف
(ولد سنة ٥٤٥
عبد الله
عبدال
أبوس
مصعب
على
(محمد)
(ولد سنة ٥٧١
عقيل
على
جعفر
معاوية
محمد
م
عبدال
٢- أبو جعفر
١- أبو العباس
الحسي
الحسن
٣-
٥- هارون
٤- الهادى
٨-
٧-
٦- الأمين
١٠-
٩- الواثق
١٤- المهتدى
١٥-
١٣- المعتز
١١- المنتصر
١٢- المستعين
كتبها / سليل قبائل الأنصار الجزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز احمد
الفرخ
أول خليفة عباسي لم يكن أبوه
خليفه بعد مؤسس الدولہ السفاح

زيارة من عظيم

يا باغي الخير أقبل – صلاة الجماعة – قراءة القرآن – الإستغفار – القيام – الدعاء – الصدقة – صلة الرحم – معرفة سيرة النبي (ص)

يا باغي الشر أقصر – إضاعة الصلاة – هجر القرآن – سماع الغناء – الإسراف في الطعام – البخل – الشتائم – التبرج - التدخين

بينما أنا مسترخي فى غرفتى لا أعمل شيئاً إذا دخل على أبنائى **أدهم** ، **عزوز** ، **عصام الدين** ، **خديجة** ، **جلنار** ، وهم يصيحون .

أقبل فإنه قد جائتنا شخصية عظيمة جداً إلى حينا وشارعنا فتحركت مسرعاً ففوجئت بمجموعة من الناس ملتفة حول هذه الشخصية وهى سعيدة ومسرورة بقدومه .

فأقتربت منه حتى أنال من خيره فإذا هو يبتعد عنى فإندهشت لذلك وسألته لماذا تبتعد عنى ؟

فقال لى جئت تسالنى الخير وانت ممتلئ بالشر .

فقلت له : وكيف هذا ؟

فقال : جئت تسأل العافية — وأنت تدمرها بالسجائر وشرب الشيشة

وجئت تطلب السكينة — وأولادك يزعجون الناس بضرب الصواريخ اليمب وأصواتهم العالية وصرخاهم.

وجئت تسأل دوام الصحة — وانت تخربها بالإسراف فى الطعام

وجئت تطلب الرحمة — وانت تجاهر ربك بفضائح التليفزيون وسماع ومشاهدة الأغانى الخليعة .

وجئت تريد المغفرة — وأنت تؤذى الناس بلسانك وأفعالك .

وجئت تطمع فى العتق من النار — وانت تبخل على الفقراء والمساكين والمحتاجين

فقلت له : عرفت دائى فصف لى دوائى

فقال : عليك بقراءة القران ، وذكر الله ، والإكثار من النوافل وحضور مجالس العلم ، والتصدق على الفقراء والمساكين ، والبعد عن الملهيات ، والزهد فى الدنيا وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحابته ، وأمهات المؤمنين ، والتابعين رضى الله عنهم أجمعين ، وتدعو لإخوانك المسلمين فى شتي أنحاء الارض.
فأن فعلت تلك ، ذهب دءك وكثر زادك وفزت فوزاً عظيماً .
ثم بدأ يبتعد عنى ، فقلت له لا تمضى حتى تخبرنى من انت ؟؟؟؟؟

فقال : أنا رمضان .

فقلت (اللهم بلغنا رمضان)

فكرة وإعداد

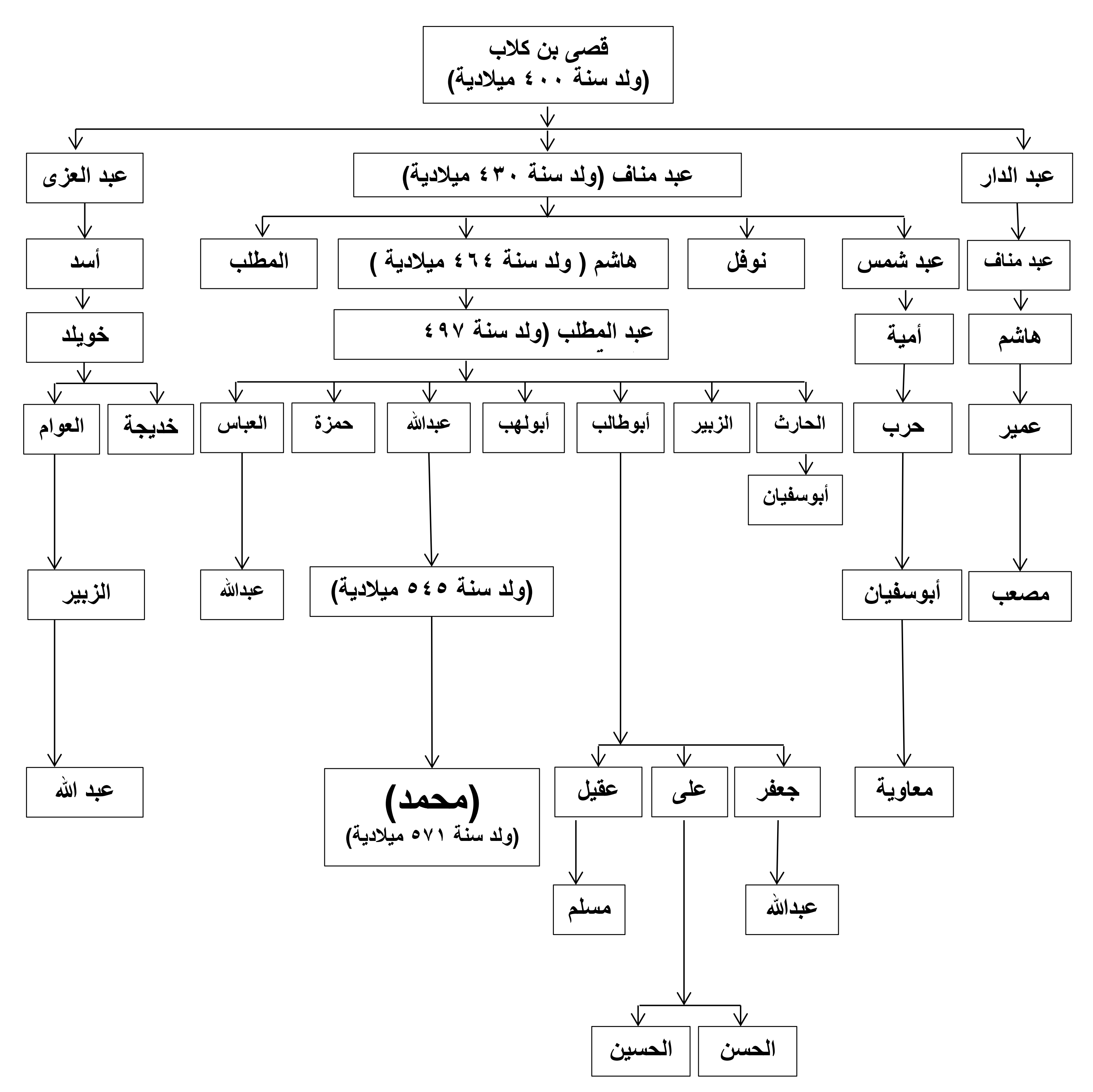
سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرغ

الإسكندرية

رمضان طريقنا إلى الجنة



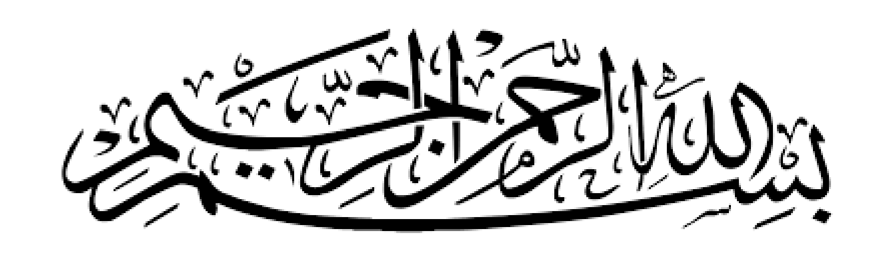


محب لآهل البيت

سليل قبائل الأنصار الجزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز احمد الفرخ

الإسكندرية



إطلاق الأســماء والمســميات يدل بالدرجة الأولى على مســتوى وثقافة المجتمع والأب ، فالأسماء التى سبقت فى العصر الجاهلى تختلف عن التى اطلقت فى العصــور الإســلامية ، حتى عصــرنا الحديث ، والأسماء فى حد ذاتها ثقافة لمن يعرف معناها .

جمعها وكتبها

سليل قبائل عرب الأنصار

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

م	الأســـــم	المــــــــعنى
١	**خديجة**	فى العربية الفصـحى هى الطفلة التى تولد قبل اسـتكمال مدة التسـعة شـهور الطبيعية من الحمل والمذكر الخديج أى الطفل المولود بعد حمل أشـهر أقل من تسعة شهور
٢	**جلنار**	زهرة حبة الرومان بالفارسى
٣	**أروى**	غزال الجبل
٤	**جمانه**	الياقوته أو اللؤلؤة الصغيرة
٥	**بهيرة**	المجد
٦	**داليا**	كرمة العنب
٧	**رشا**	ولد الظبى
٨	**راندا**	شجرة طيبة الرائحة
٩	**زهراء**	المتلألئة
١٠	**سحر**	الجمال والبهاء
١١	**سها**	أسم كوكب
١٢	**سلوان**	الخرز الأزرق ضد الحسد
١٣	**لمياء**	صفة للفتاة التى فى شفتها سمرة مستحسنة
١٤	**رسال**	قوائم للبعير

١٥	**زهرة**	الحسن والرونق
١٦	**زينة**	الأزهر الجميلة
١٧	**سلوى**	العسل
١٨	**سماحة**	الندى
١٩	**غادة**	الحسناء الهيفاء
٢٠	**فوقية**	اسم عربى قديم ويعنى العالية أو المسيطرة أو الشامخة
٢١	**عبير**	خليط من الطيب والزعفران طيب الرائحة
٢٢	**شاهيناز**	ملكة الدلال ، لأن شاه تعنى ملكة ، وناز تعنى الدلال بالفارسية
٢٣	**سناء**	النور والضياء والرفعة والارتقاء
٢٤	**سندس**	الديباج الرقيق
٢٥	**رؤوبة**	قطعة من الخشب تستخدم لإصلاح شئ
٢٦	**رقية**	الصاعدة والتى تتعوذ من المرض والعين ، أو رفيعة الشأن أو عالية القدر
٢٧	**رانيا**	الناظرة فى سكون
٢٨	**كوثر**	نهر من أنهار الجنة او الخير الكثير
٢٩	**تفيدة**	المتبخرة
٣٠	**ثريا**	مجموعة الكواكب أو كثرة العدد

٣١	الحميراء	أي البيضاء "اسم كان يطلق على السيدة / عائشة " رضى الله عنها
٣٢	تماضر	الطيبة أو السناء والسكر أو اللبن الحامض
٣٣	ثولة	الداهية
٣٤	جهيزة	الذئبة
٣٥	حورية	نوع من الورد الأحمر
٣٦	جيهان	العالم
٣٧	سوزان	العاشقة
٣٨	مى	الخمر
٣٩	بسنت	الحسن
٤٠	أسمهان	"سماء" فى اللغة الفارسية وصحة كتابتها بالفارسية "سمهان" بدون الهاء
٤١	جلبهار	"وردة الربيع" فى اللغة التركية وفى الفارسية أيضاً
٤٢	جلفدان	"حقل الورد" باللغة التركية
٤٣	باكينام	"ملحمة العفة" أو "قصيدة الطهارة" باللغة الفارسية وصحة كتابنها باللغة الفارسية "پاكى نامى"
٤٤	شرين	"حلو" "شكر" فى اللغة الفارسية
٤٥	ميرفت	"مروءة" فى اللغة التركية

٤٦	نيفين	جديدة باللغة التركية وقد تقال ايضا للطفلة الوليدة
٤٧	بثينة	"قطة صـــغيرة" فالبثن فى العربية الفصـــحى لفظ مرادف للقط أو الهر ، والبثنة القطة وتصغيرها بثنية
٤٨	ثريا	فى اللغة العربية الفصحى هى اسم الكوكب الزهرة ، كما تعنى أيضا ما يسمى فى العامية المصرية "نجفة"
٤٩	قطقوطة	هى ايضـــا "القطة الصـــغيرة"، ووزن قطقوطة تصـــغيراً لقطة هو الوزن المستخدم فى (حسونة ، تصغير ، لحسن) وفى (قمورة ، تصغير ، القمر) فى (شموسة ، تصغير ، الشمس) وفى (بسبوسة ، تصغير ، لبسة) و البسة هى القطة .
٥٠	مريم	العابدة
٥١	ماهيتاب	"قمر"فى اللغة الفارسـية وصـحة كتابتها بالفارسـية ما هتاب بدون الياء ، والهاء مكسورة
٥٢	نازلى	ذات الدلالة
٥٣	شاهستاه	رغبة الملك وهاتان الأسمان فى اللغة التركية
٥٤	أدهم	الخضر الضارب للسود
٥٥	أبى	تقال للتحب
٥٦	أزهر	المتلألى المضئ
٥٧	تامر	الكثير الثمر
٥٨	ثامر	الكثير المال

٥٩	**إياد**	الستر
٦٠	**إياس**	القنوط
٦١	**بدرى**	المطر قبل الشتاء
٦٢	**رائد**	الضحى
٦٣	**رائف**	الراحم
٦٤	**رامى**	اسم كوكب
٦٥	**سرحان**	من اسماء الذئب
٦٦	**سهيل**	نجم يظهر اواخر الصيف
٦٧	**ذو الفقار**	اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٨	**ظريف**	الذكى البارع
٦٩	**مازن**	المطر
٧٠	**هانى**	الكثير اللين
٧١	**بلال**	الندى
٧٢	**بكر**	الفتى من الإبل
٧٣	**أوس**	العطية
٧٤	**جابر**	المصلح
٧٥	**جعفر**	النهر

٧٦	**حسام**	السيف
٧٧	**جودت**	المطر الغزير
٧٨	**حنبل**	البحر
٧٩	**داغر**	الذليل
٨٠	**راتب**	الثابت
٨١	**زكى**	الطيب
٨٢	**سنبل**	نبات طيب الرائحة
٨٣	**شهير**	البنيه
٨٤	**طائل**	الفاضل
٨٥	**فراس**	من أسماء السد
٨٦	**مياس**	الذئب
٨٧	**هشام**	الجود والكرم
٨٨	**عدى**	أي اول المحاربين الذين يهجمون على العداء
٨٩	**عنتره**	يعنى الذباب الأزرق الضارى
٩٠	**شيبوب**	الفتى من الثيران والغنم والرفعة والسمو
٩١	**الزبرقان**	من العصر الجاهلى ويعنى البدر فى تمام كماله

٩٢	**شهريار**	وهو فارسى : يعنى أمير البلد أو صاحب البلد
٩٣	**زريان**	الذهب والاصفر الخاص
٩٤	**الأخفش**	صغير العينين
٩٥	**سمحان**	أي شديد السواد
٩٦	**الرازى**	الوقور الحليم والعفيف
٩٧	**سارى**	المرافق فى الليل
٩٨	**علالة**	اسم مؤنث يعنى المسلية أو الشاغلة
٩٩	**سفيان**	المسرع أو الرياح
١٠٠	**شريح**	المنشرح الصدر لقبول الخير
١٠١	**سنان**	الحجر الذى يسن به نصل الرمح
١٠٢	**شعبة**	غصن الشجرة أو قطعة الخشب أو الخزف
١٠٣	**شيحان**	الحازم أو القوى أو العنيد أو الغيور
١٠٤	**صفوان**	الصخر الأملس
١٠٥	**سيمان**	الماء الذى يجرى على الأرض ، أو نهر من أنهار الجنة
١٠٦	**طلال**	الموضع المرتفع أو المطر الخفيف والندى او الحسن المعجب
١٠٧	**معيط**	طويل العنق

١٠٨	**عتبة**	الرضاء أو متعطف الوادى
١٠٩	**عتيبة**	تصغير لعتبة
١١٠	**شهر زاد**	فارس
١١١	**أستاذ**	فارسية بمعنى معلم
١١٢	**برنيطة**	أيطالية بمعنى قبعة
١١٣	**أساطير**	يونانية بمعنى أجنار تاريخية وقد أستعملها العرب بمعنى خرافات وحكايات
١١٤	**أبريق**	فارسية بمعنى يصب الماء
١١٥	**بخت**	فارسية حظ
١١٦	**بز**	أرامية بمعنى الثدى
١١٧	**أسطبل**	لاتينية بمعنى مأوى الخيل والدواب
١١٨	**بس**	فارسية بمعنى كفى
١١٩	**أفندى**	تركية بمعنى السيد
١٢٠	**أوضه**	تركية بمعنى غرفة
١٢١	**أيوان**	فارسية بمعنى قاعة الدار وشارفها ومن ايوان كسرى أي قصره
١٢٢	**باشا**	فارسى مركب من "با" أي قدم ورجل ومن "شاه" أي ملك وسلطان

١٢٣	**بروتوكول**	لفظ بيزنطى بمعنى ورقة ملصـــقة بالســـجل ويراد به الســـجل الاول والمحضر وبيان الجلسات السياسية
١٢٤	**بيك**	تركية بمعنى كبير وأمير وحاكم
١٢٥	**تابوت**	عبرانية بمعنى صندوق من الخشب
١٢٦	**طازة**	فارسية بمعنى جديد وحديث وطرى
١٢٧	**تخت**	تخته / فارسية بمعنى لوح من خشب وتوسعوا فيه فصار يراد به سرير وعرش "وباى تخت"معناه عاصمة الملك
١٢٨	**تنبل**	تركية بمعنى كسلان
١٢٩	**تلميذ**	عبرانية بمعنى متعلم
١٣٠	**تنور**	عبرانية وفى الأرامية "تنورا" اي بيت النار
١٣١	**خاتون**	تركية بمعنى المرأة والسيدة
١٣٢	**خاقان**	تركية بمعنى السلطان الأعظم
١٣٣	**خان**	فارسى تركى وهو الأمير والسيد ولقب سلاطين تركستان
١٣٤	**دويدار**	امير الحج
١٣٥	**البرانى**	الى بران بخارى
١٣٦	**ياسين**	الاسم قديم وبالحبشية الإنسان
١٣٧	**طولون**	(طالو) بالتركية تعنى بدر

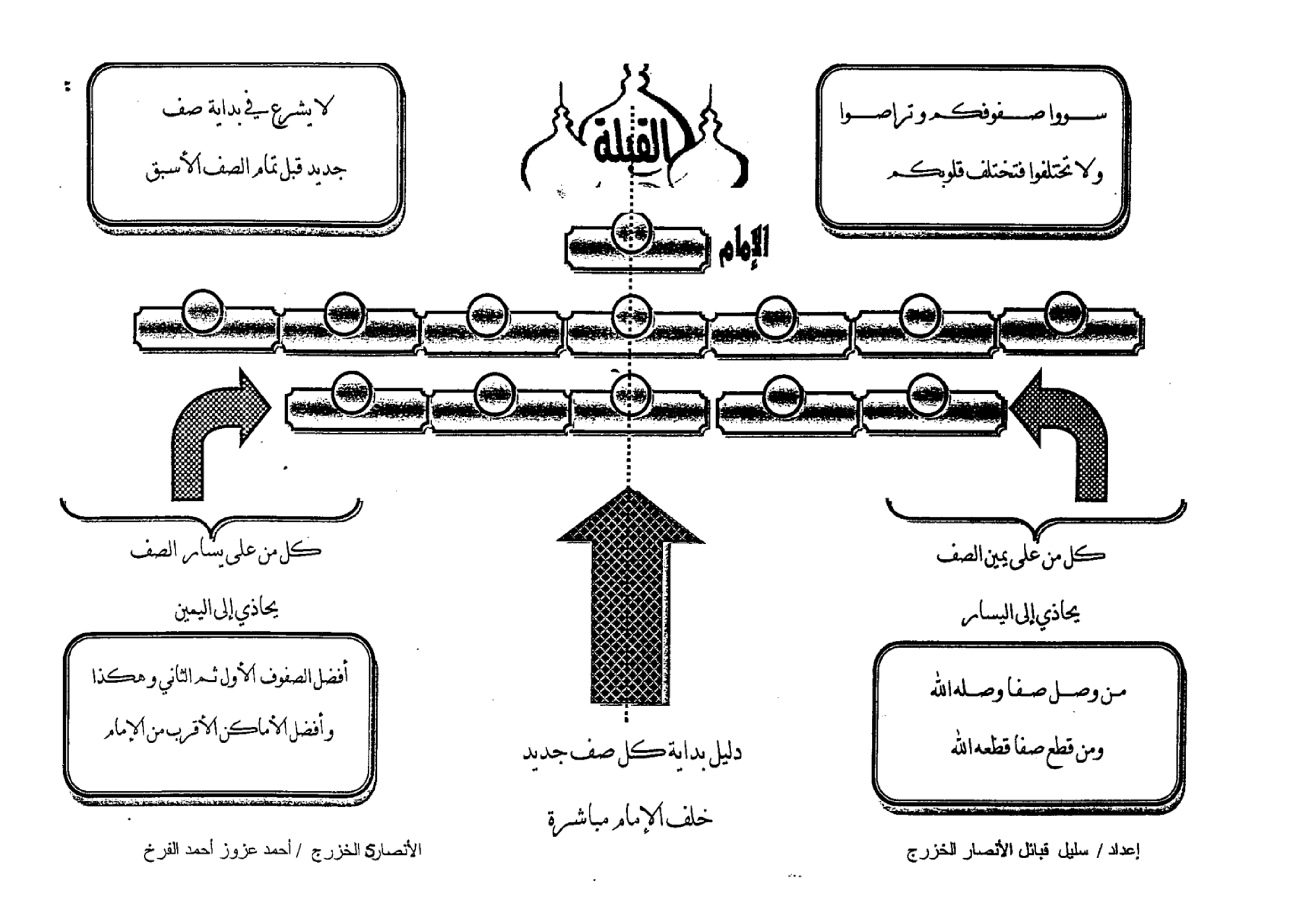
١٣٨	**الطرابيلى**	قماش يصنع لحماية الاغذية من مياه البحر
١٣٩	**يكن**	اتاراك بمعنى ابن الاخت
١٤٠	**لاظ ، اليظ**	اتراك بمعنى الكاتب
١٤١	**أندونيسيا**	أندو بمعنى الهند – نيسيا تعنى الجوز
١٤٢	**البرواناه**	فارسية تعنى الحارس
١٤٣	**زنجبار**	كلمة عربية محرفه عن بر الزنزج
١٤٤	**ربان**	بحرى
١٤٥	**قبودان**	الأصـــح القبردان لأن من يعمل بـالبحر أقرب إلى الموت من الحيـاة ن فالسفينة قبر متحرك
١٤٦	**السباهية**	تركى بمعنى الفرسان
١٤٧	**ريناد**	معناها القمر فى بداية ظهوره
١٤٨	**ريتاج**	معناها بوابة الكعبة المشرفة
١٤٩	**رفاعة**	معناه ارتفاع الصوت
١٥٠	**رهج**	ما أثير من غبار
١٥١	**رواحة**	سرور
١٥٢	**رنال**	ولد النعامة
١٥٣	**ريال**	عكس عطشان

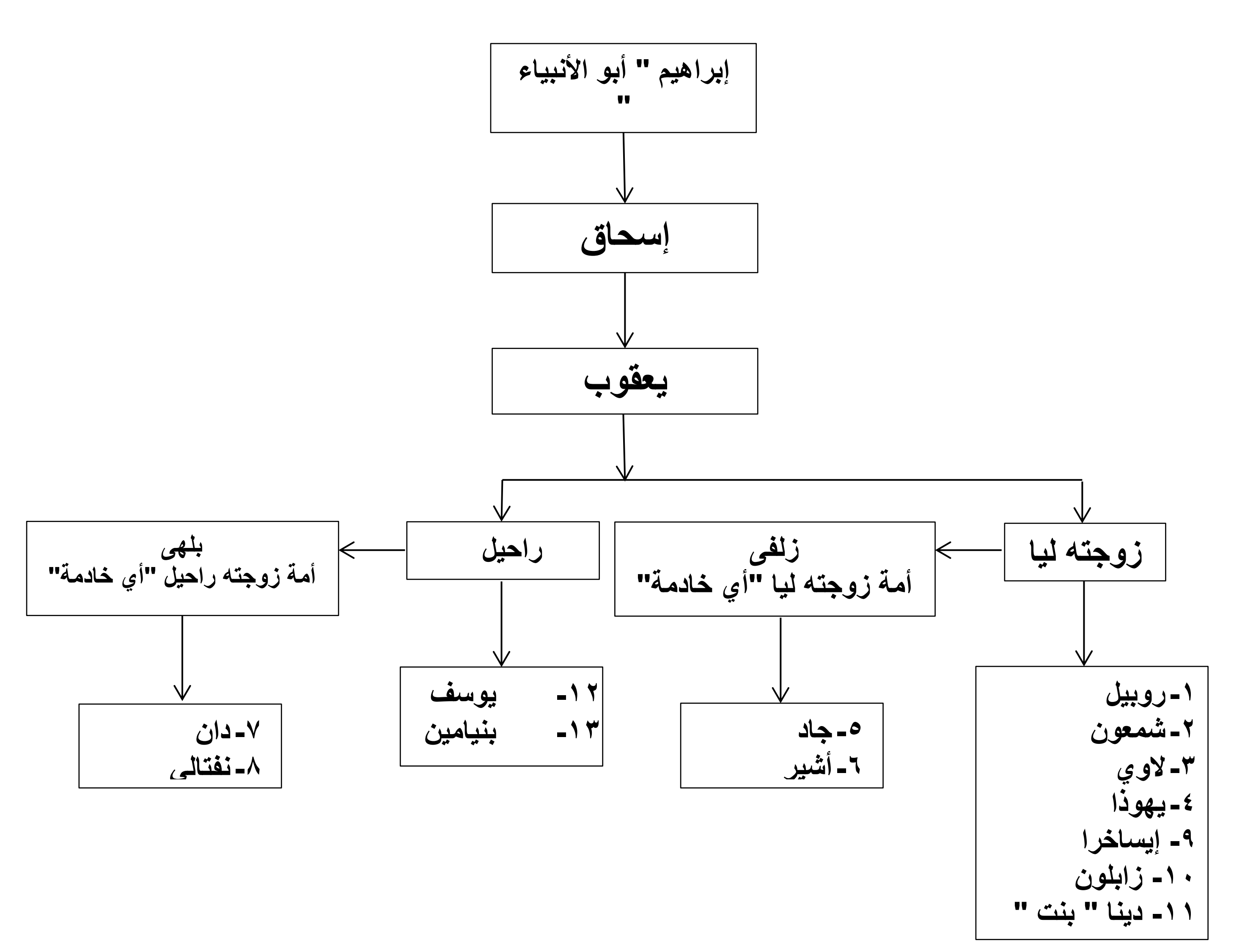
١٥٤	**رئبال**	من أسماء الأسد
١٥٥	**رئيف**	شفوق
١٥٦	**راح**	خمر
١٥٧	**رباب**	السحاب الأبيض
١٥٨	**ربى**	جمع ربوة وهى التلة
١٥٩	**رحاب**	الأرض الواسعة
١٦٠	**رشا**	ولد الظبية
١٦١	**رضاب**	رغوة العسل
١٦٢	**رضوى**	اسم جبل
١٦٣	**رعلة**	نعامة
١٦٤	**رفال**	شعر طويل

المفكر الإسلامى

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية


سووا صفوفكم وتراصوا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
القبلة
لا يشرع في بداية صف
جديد قبل تمام الصف الأسبق
الإمام
كل من على يمين الصف
يحاذي إلى اليسار
كل من على يسار الصف
يحاذي إلى اليمين
من وصل صفا وصله الله
ومن قطع صفا قطعه الله
دليل بداية كل صف جديد
خلف الإمام مباشرة
أفضل الصفوف الأول ثم الثاني وهكذا
وأفضل الأماكن الأقرب من الإمام
إعداد / سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصاري الخزرج / أحمد عزوز أحمد الفرخ



قال ابن كثير : وذكر أهل الكتاب إن إسحاق لما تزوج "رفقا" بنت بتوابيل فى حياة ابيه إبراهيم، كان عمره أربعين سنة ، وأنها كانت عاقرا فدعا الله سبحانه وتعالى لها فحملت ، فولدت غلامين توأمين : أولهما اسمه "عيصو" وهو الذي تسميه العرب "العيص" وهو والد الروم ... والثانى خرج وهو آخذ بعقب أخيه فسموه "يعقوب" وهو إسرائيل الذى ينتسب إليه بنو إسرائيل ...وكانت اليهودية نسبة إلى يهوذا رقم ٤ أحد أسباط إسرائيل . أما موسى وهارون عليهما السلام لم يكونا يهوديين فهما من نسل لاوى رقم ٣ أخي يهوذا الذي ينسب إليه اليهود .

أثناء رجوع سيدنا يعقوب عليه السلام بأهله ورجوعه لأبيه سيدنا إسحاق عليه السلام بعد عشرين سنة أقامها عند خاله لابان بن بتوابيل والد زوجته ليا ، وراحيل – كان زواج الأختين جائز فى شرعهما – ووهب كل واحدة منهما أمة "جارية" هي زلفى وبلهى ... ووهب كل واحدة منهما أماتها إلى يعقوب فتزوجها أيضا وانجب من الأربعة – وكان ذلك أيضا جائز فى شريعتهم – كما هو موضح بالرسم السابق .

وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وأهله وصحبه وسلم

سليل قبائل الأنصار الجزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز احمد الفرخ

الإسكندرية

فوائد التمر

وليس التمر غذاء هيناً أو ناقص القيمة الغذائية ، ولكنه غذاء متكامل جم الفوائد ، وبخاصة تمر المدينة المنورة التى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لها بالبركة والخير.

والتمر مع صغر حجمه انه ينزل من اعلى شجرة باسقة طيبة أصلها ثابت وفروعها فى السماء ، وهى اول طعام بعد حليب الأم يدخل جوف الطفل فى التحنيك فى العقيقة يوم الســابع ، وهو اول طعام يفطر عليه الصائم وخير سحور له ، وهو الذي أمر الله تعالى مريم العذراء ان تتناوله حين قال لها :

قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ۝٢٥ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ۝٢٦﴾ مريم: ٢٥ - ٢٦

وقد وردت فى منافع التمر آثار قيمة عن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن جاء بعدهم فعن أنس رضي الله عنه قال :"كان رســول الله صــلى الله عليه وســلم يفطر قبل أن يصــلي على رطبات ، فإن لم تكن رطبات فتميرات ، فإن لم تكن تميرات حس حسوات من ماء"
رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن

وعن سليمان بن عامر رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم " إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فأنه طهور "
رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن

وعن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضي الله عنهما قال "رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالثقاء" (القثاء هو قريب الشبه من اللفت)
رواه البخارى فى كتاب الأطعمة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت " كلوا البلح بالتمر فأن الشيطان إذا نظر إلى ابن آدم ياكل البلح بالتمر يقول بقى ابن آدم حتى اكل الحديث (أي الجديد من التمر) بالعتيق (أي القديم من التمر وهو البلح)
رواه النسائى وابن ماجه

وقال الحكماء " بيت لا تمر فيه أهله جياع "

وكان الصحابة رضوان الله عليهم يعرفون ذلك جيداً ... ولكن المداومة على شئ واحد يولد النفور منه ، ولذلك يستحب الجمع بين التمر وشئ آخر كالخبز أو الماء او اللبن وعدم الاقتصار عليه وان كان وحد فيه العناصر الغذائية الضرورية لبناء الجسم .

سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / احمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

مسافات الطرق البرية بالكيلو مترات
بالمملكة العربية السعودية

البلدة	بريدة	الظهران	الدمام	الهفوف	جدة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الطائف
أبها	١٣٣٥	١٤٨٥	١٤٩٩	١٣٤٦	٦٧٨	٦٠٦	١٠٥٣	١٠١٨	٥٢٨
أبقيق	٨٧٦	٧١	٨٥	٨٣	١٤٤٣	١٣٧١	١٣٨٧	٣٧٦	١٢٧٧
الخرج	٥٥٠	٥٢٧	٥٤١	٤٠٨	١١٤١	١٠٦٩	١٠٩١	٨٠	٩٨١
الخبر	٩٢٧	١٠	١٨	١٦٤	١٥٢٨	١٤٥٢	١٤٦٨	٤٥٧	١٣٥٨
بدنة	١٩٥٩	١٠٤٢	١٠٣٥	١١٩٦	٢٥٥٦	٢٤٨٤	٢٩٣١	١٤٨٩	٢٣٩٦
بريدة	ــــ	٩١٧	٩٣١	٧٩٨	٩٦٥	٩١٥	٥٤١	٤٧٠	٨٢٧
الدمام	٩٣١	١٤	ــــ	١٦٨	١٥٢٨	١٤٥٦	١٤٧٢	٤٦١	١٣٦٢
الظهران	٩١٧	ــــ	١٤	١٥٤	١٥١٤	١٤٤٢	١٤٥٨	٤٤٧	١٣٤٨
حائل	٢٨٤	١٢٠١	١٢١٥	١٠٧٣	٨٢٢	٨٩٤	٣٩٨	٧٤٥	٩٨٢
الهفوف	٧٩٨	١٥٤	١٦٨	ــــ	١٣٨٩	١٣١٧	١٣٣٧	٣٢٨	١٢٢٩
جدة	٩٦٥	١٥١٤	١٥٢٨	١٣٨٩	ــــ	٧٢	٤٢٤	١٠٦١	١٦٠
مكة المكرمة	٩٨٨	١٤٤٢	١٤٥٦	١٣١٧	٧٢	ــــ	٤٤٧	٩٨٩	٨٨

المدينة المنورة	٥٤١	١٤٥٨	١٤٧٢	١٣٣٩	٤٢٤	٤٤٧	—	١٠١١	٥٣٥
نجران	١٧٣٦	١٧١٣	١٧٢٧	١٥٩٤	٩٧٠	٨٩٨	١٣٤٥	١٢٦٦	٨١٠
القيصومة	١٣٧٩	٤٦٢	٤٥٥	٦١٦	١٩٧٦	١٩٠٤	١٩٢٠	٩٠٩	١٨١٠
رفحة	١٦٧٥	٧٥٨	٧٥٠	٩١٢	٢٢٧٢	٢٢٠٠	٢٢١٦	١٢٠٥	٢١٠٦
رأس تنورة	٩٨٦	٦٩	٦٣	٢٢٣	١٥٨٣	١٥١١	١٥٢٧	٥١٦	١٤١٧
الرياض	٤٧٠	٤٤٧	٤٦١	٣٢٨	١٠٦١	٩٨٩	١٠١١	—	٩٠١
سلوى	٩٤٨	٣٠١	٣١٥	١٥٠	١٥٤٥	١٤٧٣	١٤٧٦	٤٨٤	١٣٨٥
الطائف	١٠٧٦	١٣٤٨	١٣٦٢	١٢٢٩	١٦٠	٨٨	٥٣٥	٩٠١	—
تبوك	١٢٢٧	٢١٤٤	٢١٥٨	٢٠٢٥	١١١٠	١١٣٣	٦٨٦	١٦٩٧	١٢٢١
طريف	٢١٩٧	١٢٨٠	١٢٧٢	١٤٢٥	٢٧٩٤	٢٧٢٢	٢٧٢٥	١٧٣٣	٢٦٣٤
عنيزة	٣٠	٨٨٧	٩٠١	٧٦٨	٩٤٥	٩٦٨	٥٢١	٤٤٠	١٠٥٦

فكرة وإعداد

سليل قبائل الأنصار الخزرجى

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

ولقد كانت : " ١٣١٠ – ١٣٨٣ هـ ١٨٩٣ – ١٩٦٣ م" مدرسة الاحياء والتجديد التي صاغ مناهجها وبلور معالمها فيلسوف الإسلام وموقظ الشرق جمال الدين الأفغاني"١٢٥٤ – ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ -١٨٩٧م" والتي فصلت معالم قسمات مشروعها التجديدي والنهوض الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده "١٢٦٥ -١٣٢٣ هـ ١٨٤٩- ١٩٠٥ م" هي المدرسة الفكرية التي نبغ فيها كوكبة من العلماء الذين قادوا الفكر التجديدي علي إمتداد بقاع العالم الإسلامي والذين جاهد للتجديد الدين الإسلامي كي تتجدد به حياة الأمه الإسلامية .

وذلك من مثل : عبد الله نديم " ١٢٦١ -١٣١٤هـ ١٨٤٥ – ١٨٩٦م " ومحمد رشيد رضا "١٢٨٢ -١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ – ١٩٣٥م" وعبدالرحمن الكواكبي "١٢٧٠-١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ -١٩٠٢م" وعبد القادر المغربي " ١٢٨٤ – ١٣٧٦ هـ ١٨٦٧ – ١٩٥٦ م" وعبد العزيز جاويش"١٢٩٣ – ١٣٤٧ هـ ١٨٧٦-١٩٢٩م" وعبد الحميد الزهراوي " ١٢٧٢ -١٣٣٤ هـ ١٨٨٥- ١٩١٦م" وعبد الوهاب النجار " ١٢٧٨– ١٣٦٠هـ ١٨٦٢–١٩٤١م" ومحمدمصطفى المراغى "١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ ١٨٨١ – ١٩٤٥ م" ومصطفى عبد الرازق "١٣٠٢ – ١٣٦٦هـ ١٨٨٥ -١٩٤٦ م" وعبد المجيد سليم " ١٢٩٩ -١٣٧٤ هـ ١٨٨٢ – ١٩٥٤م" ومحمد الخضيري "١٢٨٩ -١٣٤٥ هـ ١٨٣٢-١٩٢٧ م" وعبد الجليل عيسى "١٣٠٥-١٤٠٠ هـ ١٨٨٨-١٩٨٠م" ومحمد الخضر حسين "١٢٩٣ -١٣٧٧ هـ ١٨٧٦-١٩٥٨م" وأحمد إبراهيم "١٢٩١ – ١٣٦٤ هـ ١٨٧٤ -١٩٤٥ م" وشكيب ارسلان " ١٢٨٦ -١٣٦٦هـ ١٨٦٩-١٩٤٦م" وعبد الرزاق السنهوري "١٣١٣-١٣٩١ هـ١٨٩٥-١٩٧١م"ومحمد أبو زهره " ١٣١٦ - ١٣٩٤ هـ ١٨٩٨ – ١٩٧٤م" وعلي الخفيف "١٣٠٨ – ١٣٩٨ هـ ١٨٩١-١٩٧٨م" وعبد الوهاب خلاف "١٣٠٥-١٣٧٥ هـ ١٨٨٨-١٩٦٥م" وأمين الخولى "١٣١٣-١٣٨٥ هـ ١٨٩٥-١٩٦٦م" وعبد الوهاب عزام "١٣١٢-١٣٧٩هـ ١٨٩٤-١٩٥٩م"

ومحمد فريد وجدى "١٢٩٥-١٣٧٣هـ ١٨٧٨-١٩٥٤م" ومحمد المدنى "١٣٢٥-١٣٨٨هـ ١٩٠٧-١٩٦٨م" ومحمود شلتوت" ١٣١٠-١٣٨٣هـ ١٨٩٣-١٩٦٣م" ومحمد عبد الله دراز" ١٣٠٨-١٣٩٧هـ ١٨٩٠-١٩٧٧م" وعبد الرحمن عزام "١٣١١-١٣٩٦هـ ١٨٩٣-١٩٧٦م" ومحمد البهي "١٣٢٣-١٤٠٢هـ ١٩٠٥-١٩٨٢م" وأحمد حسن الباقوري"١٣٢٥-١٤٠٥ هـ ١٩٠٧ -١٩٨٥م" وعباس العقاد "١٣٠٦-١٣٨٣ هـ ١٨٩٩-١٩٦٤م" ومحمد الغزالي "١٣٣٥-١٤١٦ هـ ١٩١٧ - ١٩٩٦م" ومحمد أقبال "١٢٨٩-١٣٥٧ هـ ١٨٧٣-١٩٣٨م"وعبد الحميد بن باديس"١٣٠٥-١٣٥٩هـ ١٨٨٧ – ١٩٤٠م" ومحمد البشير الأبراهيمى ١٣٠٩-١٣٨٥ هـ ١٨٨٩- ١٩٦٥ م" وعلال الفاسى ١٣٢٦-١٣٩٤ هـ ١٩٠٨-١٩٧٤م ومحمد الطاهر بن عاشور "١٢٩٦-١٣٩٣هـ ١٨٧٩-١٩٧٣م" ومحمد الفضل بن عاشور "١٣٢٧-١٣٩٠هـ ١٩٠٩-١٩٧٠م" ومالك بن نبي "١٣٢٣-١٣٩٣هـ ١٩٠٥-١٩٧٣م" وغيرهم كثيرون من علماء مدرسة الأحياء والتجديد.

المفكر الإسلامى
محب لأهل البيت
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

سيد وزعيم قبائل الانصار الخزرجى

الصحابى الجليل / سعد بن عباده رضي الله عنه

التوزيع الجغرافى لقبائل وعائلات الفرخ
الأنصار الخزرجية بجمهورية مصر العربية
والدول العربية

م	اسم القرية	المركز	المحافظة	العنوان
١		الإسكندرية		**الحضرة البحرية – الإبراهيمية – سبورتنج – محرم بك – ميامى – ميدان الساعة – فيكتوريا – سيدى بشر – الرأس السوداء – باكوس – أبو تلات – سموحة**
٢	فزارة	المحمودية	البحيرة	
٣	محروس حبيب	الدلنجات	البحيرة	الدلنجات ومنها الى زاوية حمور ومنها الى محروس حبيب ، أو الدلنجات الى محروس حبيب
٤	كفر مستناد	شبراخيت	البحيرة	
٥	قسطا	كفر الزيات	الغربية	
٦	برما	طنطا	الغربية	

م	القرية	المركز	المحافظة	الوصف
٧	طنطا		الغربية	حلوانى شهير بطنطا بشارع المديرية – كفر العجيزى – سوق الفسيخ ميدان السيد البدوى
٨	كفر المنصورة	طنطا	الغربية	طنطا تركب سيارة برما وتكلم السائق نزلنى كفر المنصورة
٩	قطور		الغربية	طنطا منها الي قطور (قطور البلد) بجوار مزلقان السكة الحديد شمال
١٠	كفر سنباط	زفتى	الغربية	طنطا – زفتى – كفر سنباط
١١	نهطاى	زفتى	الغربية	طنطا – تركب سيارة زفتى وتكلم السائق نزلنى نهطاى امام المستشفى
١٢	اوليلة	ميت غمر	الدقهلية	
١٣	كفر سنجاب	السنبلاوين	الدقهلية	
١٤	شنيسة	أجا	الدقهلية	
١٥	منية سندوب	المنصورة	الدقهلية	شارع الشوادى
١٦	بلقاس		الدقهلية	شارع السوق العمومى
١٧	ديمشلت	دكرنس	الدقهلية	المنصورة – موقف الدراسات – ديمشلت
١٨	الشعراء		دمياط	شارع المعهد الدينى بجوار مسجد عباد الرحمن

١٩	الدبايبة	بركة السبع	المنوفية	
٢٠	كفر الشيخ إبراهيم	قويسنا	المنوفية	
٢١	طوخ		القليوبية	شارع الشهيد أحمد عبد النبى أو أحمد زويل
٢٢	القاهـــــرة الكبرى "القاهـــــرة و الجيزة "			**الجمالية ، عين شـمس ، الشـرقية ، المرج ، عزبـة النخـل ،الخـانكـة ، النزهة مدينة نصـر ، الوراق ، عزبة السمان ساقية مكى ، الشيخ زايد ، ٦ أكتوبر ، المنيب**
٢٣	سنورس		الفيوم	القاهرة – المنيب - سنورس
٢٤	سنهور القبلية	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس بجوار الصرف الصحى
٢٥	وليدة	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس – وليدة
٢٦	عزبة عبد العظيم	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس – عزبة عبد العظيم
٢٧	الحبون	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – اركب سيارة ابشواي تكلم السائق نزلنى عند كشك بركات ثم اركب السيارة الى الحبون

٢٨	طامية		الفيوم	القاهرة – المنيب شارع الكورنيش
٢٩	قصر رشوان	طامية	الفيوم	القاهرة – المنيب – طامية – قصر رشوان
٣٠	إبشواى		الفيوم	القاهرة – المنيب – ابشواى "منطقة الموقف"
٣١	الزغبى	إبشواى	الفيوم	
٣٢	عبود	إبشواى	الفيوم	
٣٣	ابو شنب	إبشواى	الفيوم	
٣٤	أبو جندير	إبشواى	الفيوم	
٣٥	يوسف الصديق		الفيوم	القاهرة – المنيب – يوسف الصديق
٣٦	النزلة	يوسف الصديق	الفيوم	
٣٧	كحك بحرى	يوسف الصديق	الفيوم	القاهرة – المنيب – يوسف الصديق – كحك بحرى

٣٨	المنيا	المنيا	ارض سلطان بجوار مسجد مولانا الأمام الحسين
٣٩	بنى عدى القبلية	منفلوط	أسيوط

جمعها وكتبها
المفكر الإسلامى
الأستاذ / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

التوزيع الجغرافى لقبائل وعائلات الفرخ الأنصار الخزرجية بجمهورية مصر العربية والدول العربية

- ربما تكون هناك قري وبلاد بها عائلات الفرخ بجمهورية مصر العربية ومن يعلم ذلك فليضفها إلى هذا الجدول .
- هناك فى المملكة العربية السعودية ، والإمارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان واللملكة الأردنية الهاشمية ، وفلسطين ، ولبنان ، وسوريا وكذلك ليبيا والسودان .
- بالإضافة إلى أن هناك قرية الفرخ ببادية سجلماسة بدولة المغرب بها من المدن درعة ، وامصلى ، وتازد.

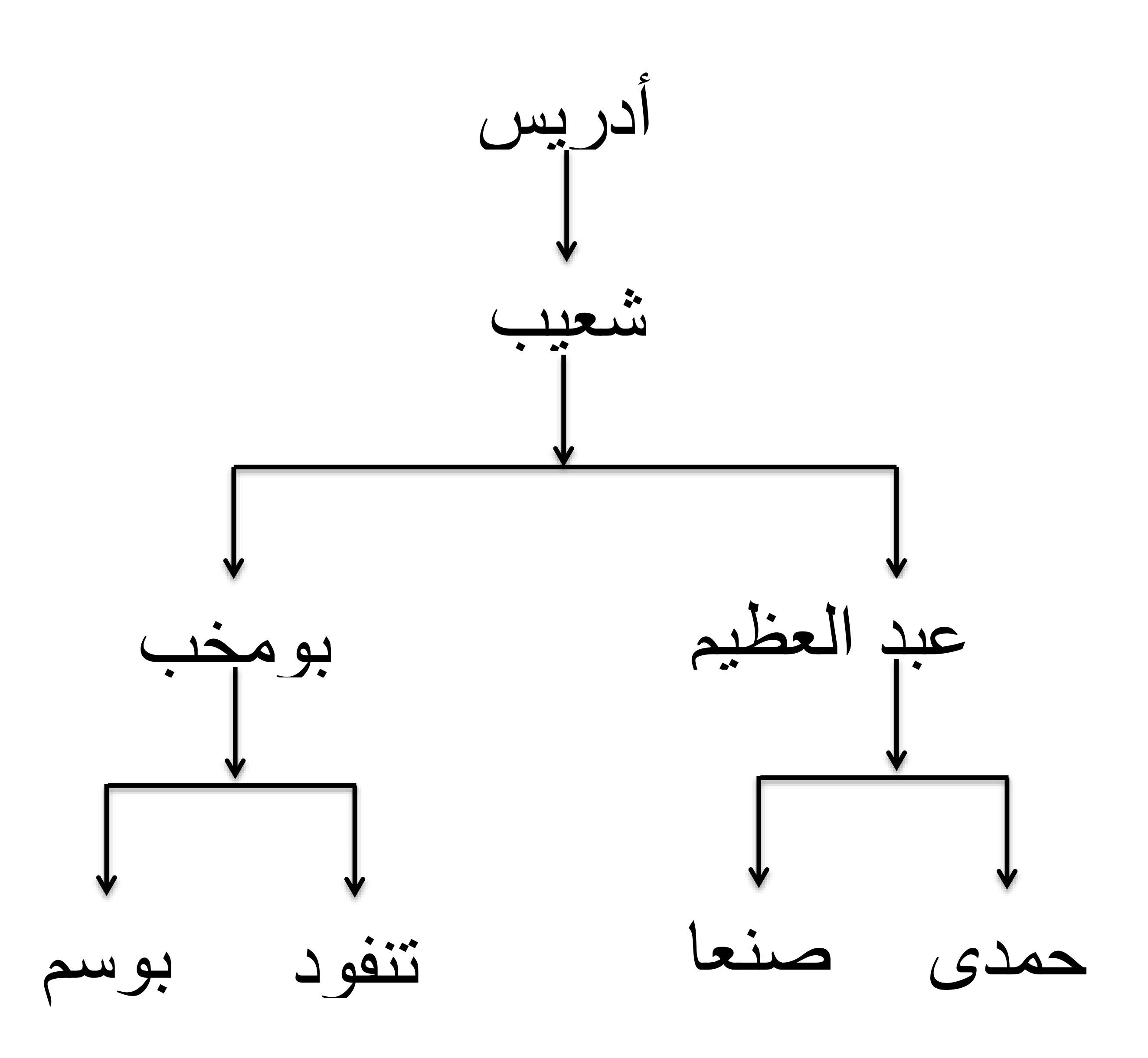
☒ هذا مجهود تم بفضل الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فى البحث عن عائلات الفرخ العريقة بجمهورية مصر العربية فى قراها ونجوعها المختلفة .

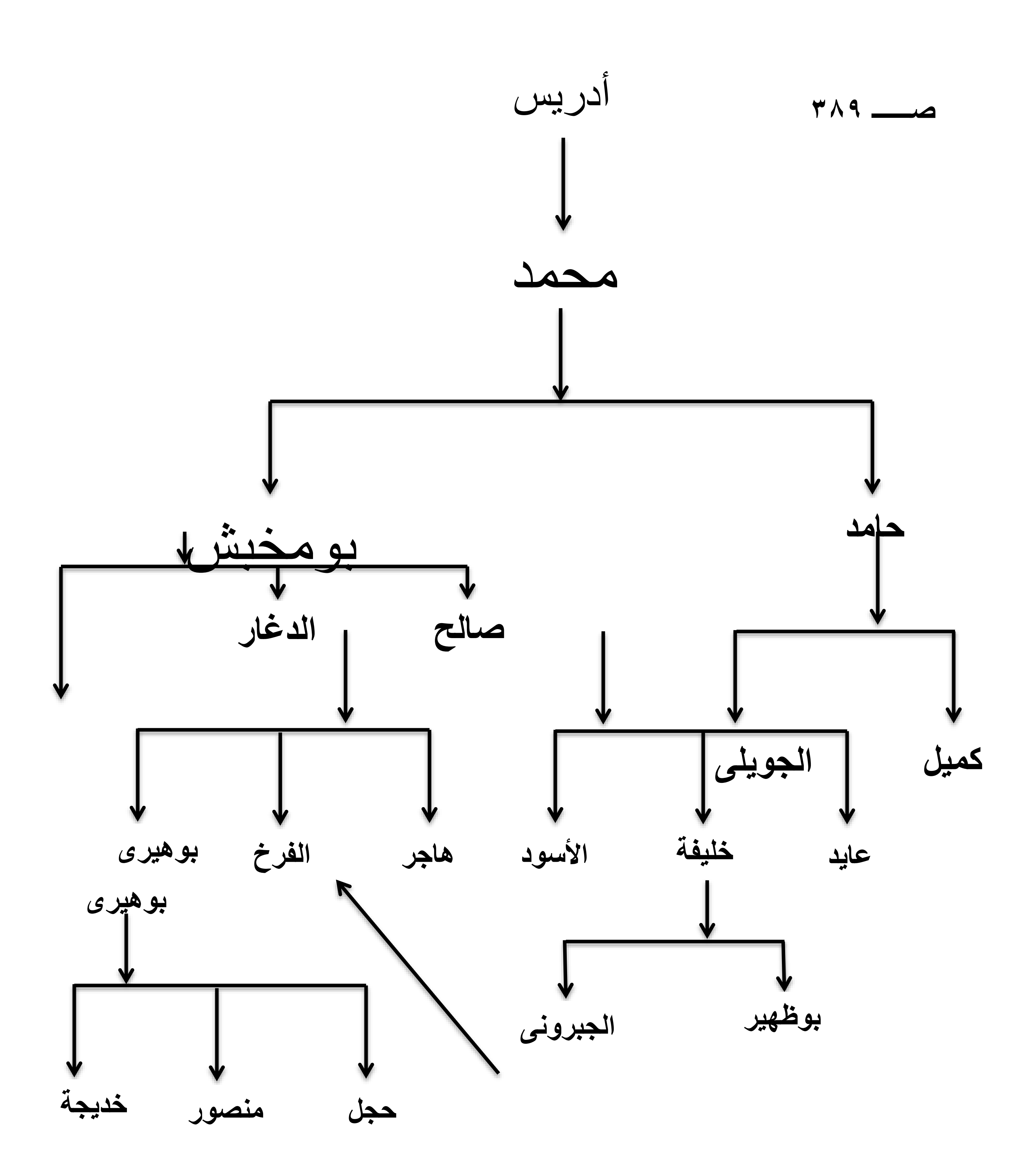
جمعها وكتبها
المفكر الإسلامى
الأستاذ / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

تابع عائلات الفرخ

فى جمهورية ليبيا الشقيقه

صــــ ٣٨٩




أدريس
محمد
حامد
بومخبش
صالح
الدغار
كميل
الجويلى
عايد
خليفة
الأسود
هاجر
الفرخ
بوهيرى
بوهيرى
بوظهير
الجبرونى
حجل
منصور
خديجة

صـــــ ٣٩٢

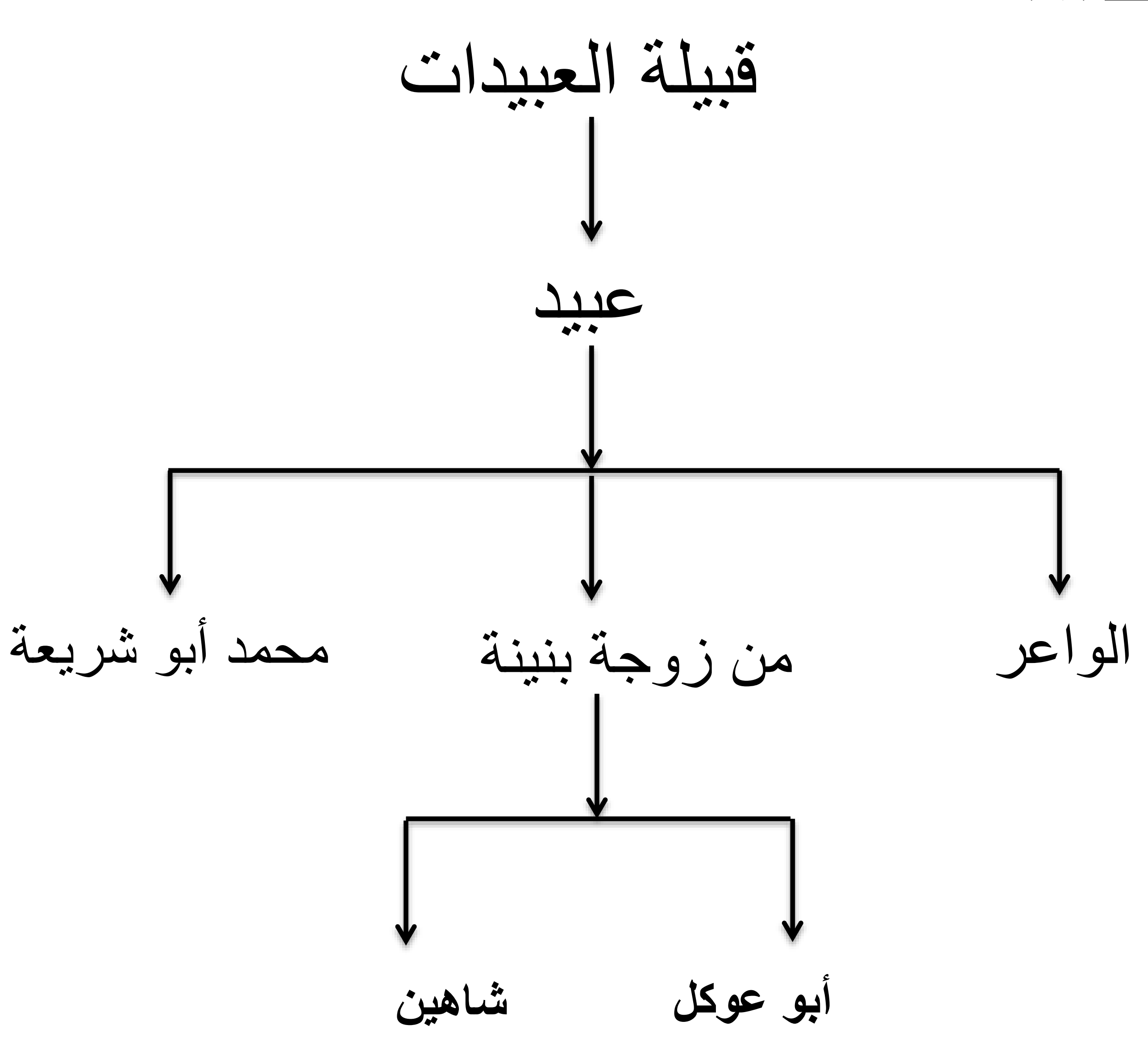
كذلك فى جمهوريـة ليبيـا العربيـة الشـــقيقـة توجـد عـائلات الفرخ فى أمـاكن شـــتى .... وهذا مذكور فى كتاب ســـكان ليبيا تصـــنيف خليفة محمد التليس لســـنة ١٩٨٧

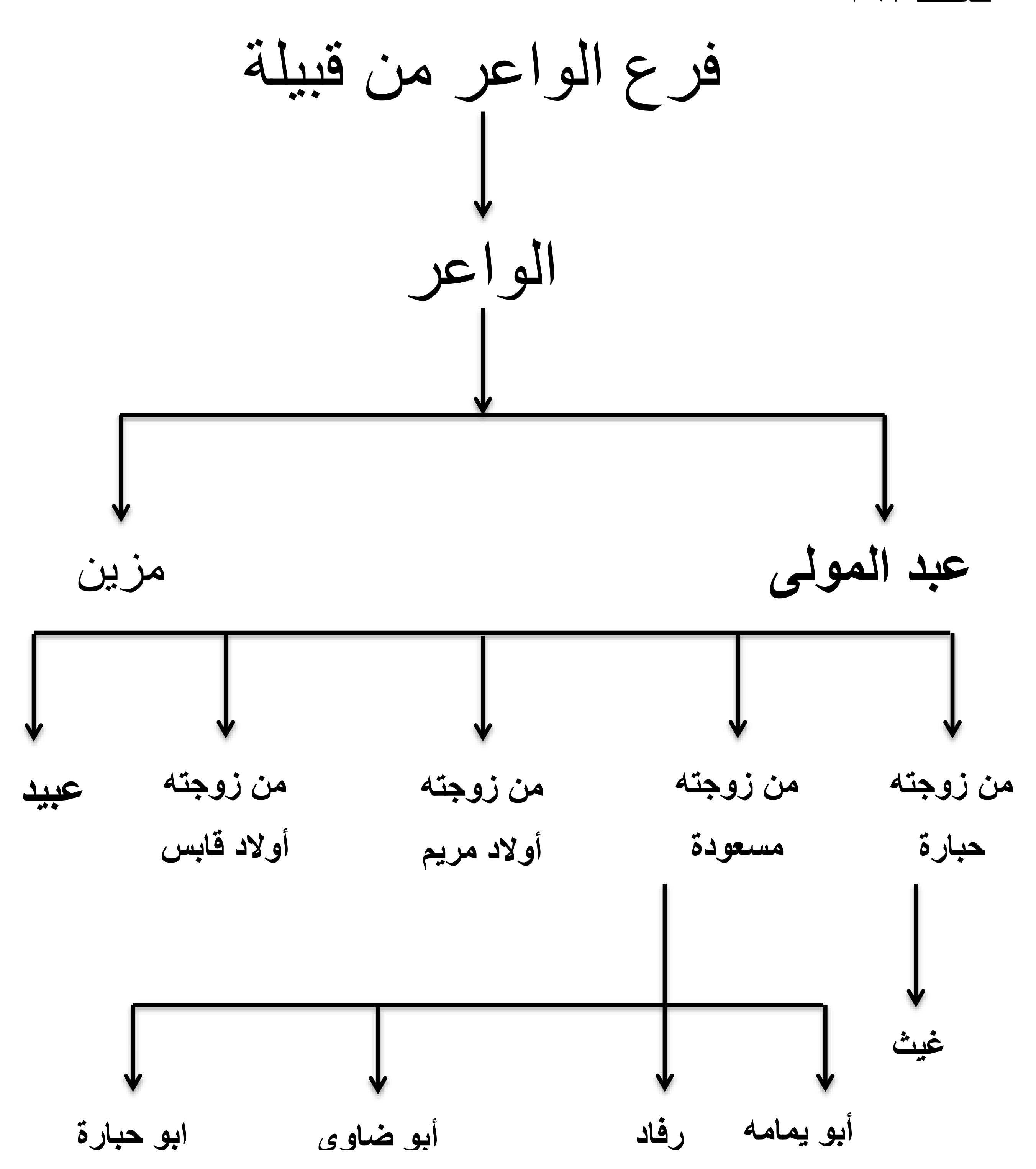
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية بدولة ليبيا رقم ١٠٢٠ / ٩١

- **الفرخ (عائلة) فرع من عائلة الدغار شعبة محمد من قبيلة (الدرساء) ، بيوتـها : الدوير ، مقصد ، شدة**
- **الفرخ (عائلة) من اولاد الفايدية ، فرع شعيب شعبة المساعيد من قبيلة البراعصة عائلاتـها وبيوتـها : (عائلة يونس ، عائلة صميدة)**
- **الفرخ (عائلة) إحدي عائلات فرع مغاثة من شعبة غيث من قبيلة العبيدات ، عائلاتـها وبيوتـها .**

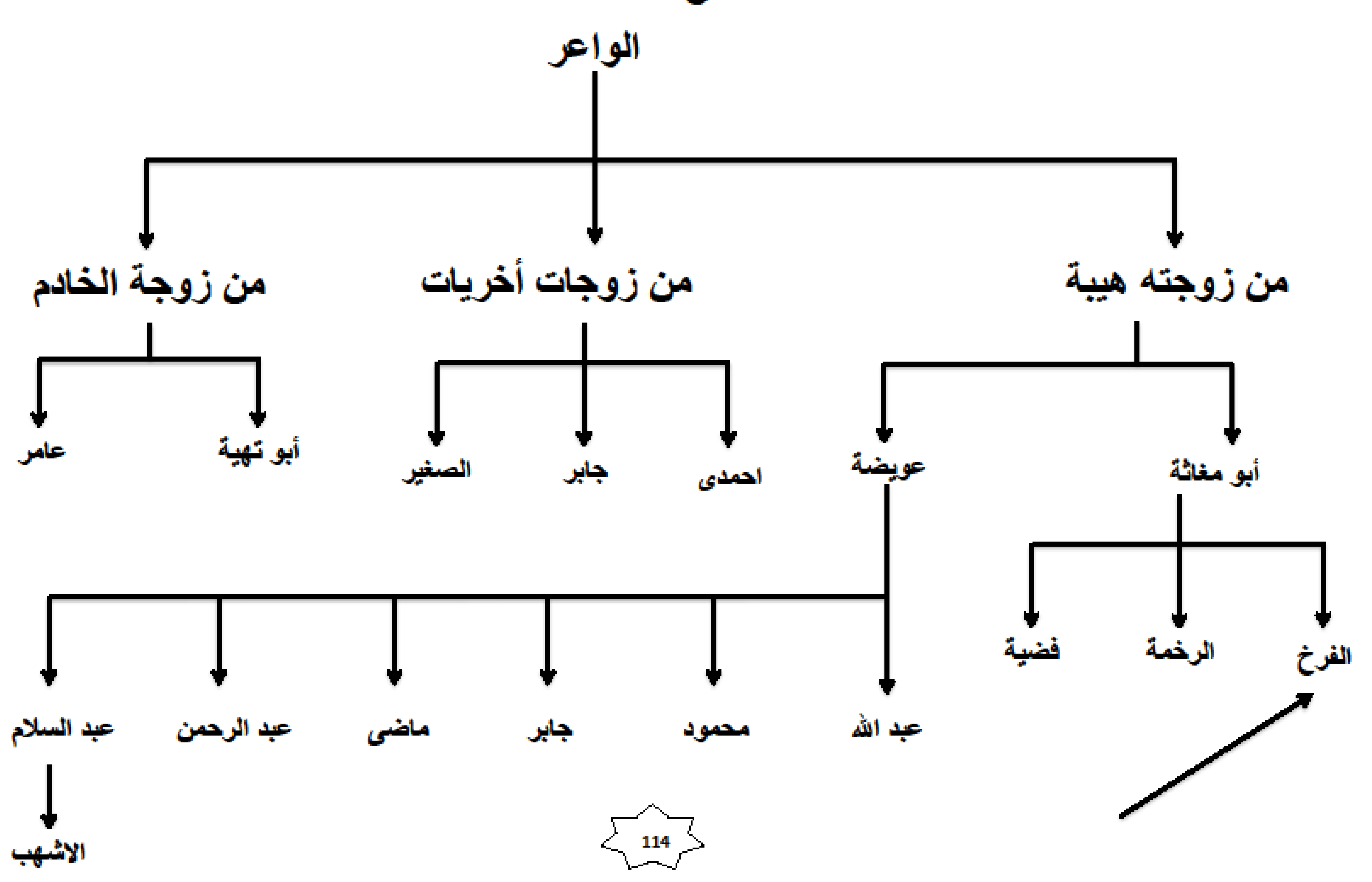
١) عائلة حسين / بيت زكي (حمد ، محمود)
٢) بيت أبو بكر (مسعود ، يونس)
٣) بيت حويل (أبوذيل ، رويفد الريح)
٤) بيت الخلاء
٥) عائلة إبراهيم (بيت الأسود)
٦) بيت أبو قلادة
٧) بيت العاصى
٨) بيت الوجيه
٩) بيت الخضر

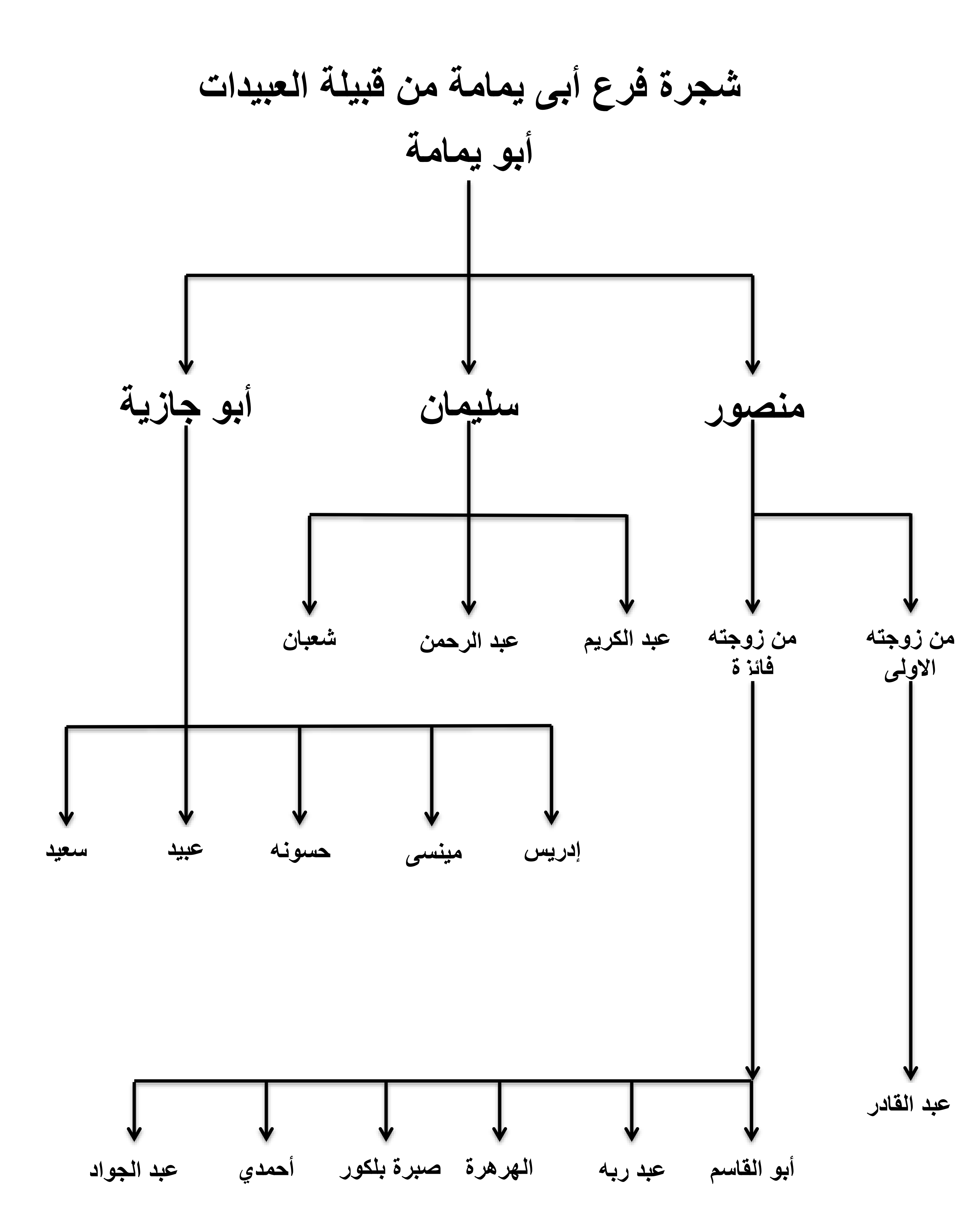
- **عائلة الفرخ**
- **عائلة بصيص (عبد النبى ، أم شناف ، أبو شنيف ، أبو خريص ، لهيطة ، محمد ، عوض ، عبد الرحمن)**

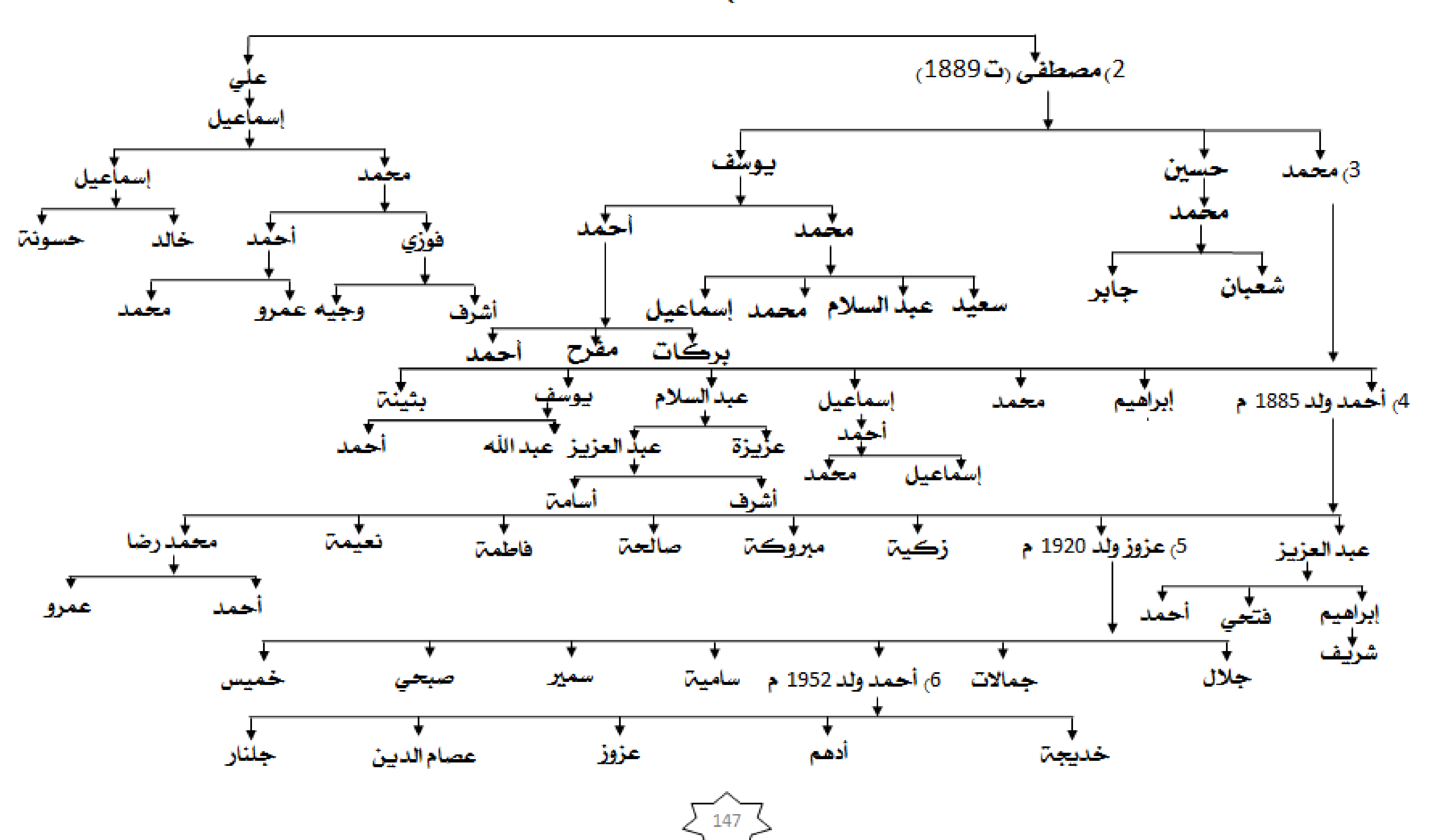

قبيلة العبيدات
عبيد
الواعر
من زوجة بنينة
محمد أبو شريعة
أبو عوكل
شاهين


فرع الواعر من قبيلة
الواعر
عبد المولى
مزين
من زوجته
حبارة
من زوجته
مسعودة
من زوجته
أولاد مريم
من زوجته
أولاد قابس
عبيد
غيث
أبو يمامه
رفاد
أبو ضاوى
ابو حبارة

شجرة فرع غيث من قبيلة العبيدا




شجرة فرع أبى يمامة من قبيلة العبيدات
أبو يمامة
منصور
سليمان
أبو جازية
من زوجته الاولى
من زوجته فائز ة
عبد الكريم
عبد الرحمن
شعبان
إدريس
مينسى
حسونه
عبيد
سعيد
عبد القادر
أبو القاسم
عبد ربه
الهرهرة
صبرة بلكور
أحمدي
عبد الجواد


الفرع
1) محمد
2) مصطفى (ت 1889)
علي
إسماعيل
يوسف
حسين
3) محمد
إسماعيل
محمد
أحمد
محمد
محمد
حسونة
خالد
أحمد
فوزي
محمد
عمرو
وجيه
أشرف
إسماعيل
محمد
عبد السلام
سعيد
جابر
شعبان
أحمد
مفرح
بركات
بثينة
يوسف
عبد السلام
إسماعيل
محمد
إبراهيم
4) أحمد ولد 1885 م
أحمد
عبد الله
عبد العزيز
عزيزة
أحمد
محمد
إسماعيل
أسامة
أشرف
محمد رضا
نعيمة
فاطمة
صالحة
مبروكة
زكية
5) عزوز ولد 1920 م
عبد العزيز
عمرو
أحمد
أحمد
فتحي
إبراهيم
شريف
خميس
صبحي
سمير
سامية
6) أحمد ولد 1952 م
جمالات
جلال
جلنار
عصام الدين
عزوز
أدهم
خديجة

من روائع أصدرات

المفكر الإسلامى / أحمد عزوز الفرخ

- **كلمة حــــــــــــق مترجم (E&F) إنصافا لرسول الإنسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .... والرد على الغرب.**
- **أم الإسلام .. الفضلى ... السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها.**
- **النسب الذكى .. وآهل البيت والصحابة .. والتابعين الكرام .**
- **فتاوى أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهة .**
- **الإمامان الحسن والحسين رضى الله عنهما .**
- **بنات الإمام الحسين : السيدة /سكينة ، السيدة /فاطمة ، رضى الله عنهما .**
- **أعمام النبى صلى الله عليه وسلم (حمزه & العباس رضى الله عنهما).**
- **جدى الأكبر .. الصحابى الجليل / سعد بن عبادة رضى الله عنه.**
- **أبى الأكبر .. الصحابى الجليل / قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنهما.**
- **غزوة بدر الكبرى .**
- **غزوة أحُد .**
- **أجمل ما قرأت .**
- **أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما**
- **البيارق وحوارات إسلامية .**
- **قراءة وكتابة .**
- الأمير المظلوم وحرب الخلافة ..أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه
- موسوعه الفرخ الإسلامية .

- قصائد المدائح النبويه لأمير الشعراء أحمد شوقى .
- الأسطورة العسكرية ..عبد الرحمن الغافقى بطل معركة بلاط الشهداء (مترجم للأسبانية والبرتغالية والفرنسية)
- الدولة الأموية .
- دولة بن أمية "الثانية" فى الأندلس (مترجم للأسبانية والبرتغالية والفرنسية)
- الدولة العباسية .
- طيار الإسلام "الأول" جعفر بن أبى طالب وابنه عبد الله رضى الله عنهما.
- فتى الكهول عبد الله بن العباس رضى الله عنهما.
- من مجهولى الإسلام :
  - الفضل بن العباس.
  - عبيد الله بن العباس.
  - أبو أيوب الأنصارى .
  - عبد الله ابن أم مكتوم : رضى الله عنهما.
- مناسك الحج والعمرة.
- الطريق إلى مكة المكرمة .
- الخلفاء الراشيدين
- البطل المغامر عبد الرحمن الداخل صقر قريش
- رايتها تبكى – رواية –
- مشاهير من الإسكندرية.

الموافق ١٢/١٢/٢٠١٢م من مركز دشنا - محافظة قنا - جمهورية مصر العربية
- محمد عزوز أحمد الفرخ -
مؤتمر

دشنا اليوم 4

ليبيا تشارك والأمارات والمغرب تعتذر ووزير الصحة المنتمى للمدينة لايحضر

نرصد مؤتمر الأنصار بدشنا للعام الهجرى الجديد



جانب من الحضور — مدير الثانوي وبجانبه أعضاء هيئة التدريس — رئيس جامعة جنوب الوادى

عبدالله الأنصارى مذيع القناة الثامنة يؤكد على امتناع قبائل الأنصار فى الحديث عن السياسة فى أوطان الربيع العربى

أقيم يوم الخميس الماضى مؤتمر الأنصار بمنطقة الصعايدة بدشنا فى حضور ٢٠٠٠ شخص يمثلون أنصار محافظات الجمهورية فيما حضرت ليبيا واعتذر الأمير أحمد الخزرجى من دولة الإمارات عن الحضور ظراً لوجود مؤتمر مقام بالإمارات العربية المتحدة فى نفس التوقيت مما أثر على حضور الكثير من الوفود من الدول العربية، وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ حسن عوض قارىء الإذاعة والتلفزيون وقدم الحفل عبدالله الأنصارى المذيع بالقناة الثامنة وطالب المتحدثين بعدم التحدث فى الأمور السياسية أو الدعاية الاقتصادية أو المصالح الشخصية حيث أن هذا المؤتمر هو مؤتمر دينى اجتماعى وليس سياسى، واعتذر وزير الصحة عن الحضور كما اعتذرت من المغرب زكاة الأنصارى الموجودة بمصر حاليا لاجرائها لعملية جراحية.



سعد البقرى الأنصارى

متابعة وتصوير: أنس عبد القادر

بدأ محمود السنجل مقدمة صعايدة دشنا رحب فيها بالحضور وشكر الحاضرين ووسائل الإعلام والصحافة. ثم تحدث سعد البقرى الأنصارى من المنصورة وهو أمين عام اتحاد عرب الأنصار وشكر أنصار دشنا على حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم لهذا الحفل الكبير وتحدث عن فكرة اتحاد عرب الأنصار الذى أسسه الدكتور عبدالدايم أبو العطا الأنصارى عميد كلية دار العلوم سابقا سنة ١٩٢١ عندما كان طالبا فى كلية دار العلوم بالقاهرة وقابل رجلا مسنا طلب منه أن يساعده فى الوصول لأقرب مستشفى واتضح أن هذا الرجل قريب له ومن هنا بدأت فكرة الاتحاد وإنشاء سنة ١٩٢٣

سعد البقرى ممثل أنصار المنصورة: تم حل الاتحاد فى عام ١٩٦١ وتمت إعادة هيكلته سنة ١٩٩٧ عن طريق عمل جمعيات تخص عرب الأنصار وعددها ١٨ جمعية

عبد الناصر طلب حل الاتحاد

فى سنة ١٩٦١ طلب الرئيس جمال عبدالناصر حل اتحاد عرب الأنصار ولكن الدكتور عبدالدايم أقنع الرئيس بأن هذا الاتحاد اجتماعى وليس سياسى أودينى ووافق الرئيس عبدالناصر على استمرار الاتحاد وقام بتعيين الدكتور عبدالدايم رئيسا لمجلس محو الأمية وظل حتى عصر الرئيس السادات وفى سنة ١٩٦١ تم الضغط لحل الاتحاد وتمت إعادة هيكلته سنة ١٩٩٧ عن طريق عمل جمعيات تخص عرب الأنصار وعدد هذه الجمعيات ١٨ جمعية وهناك ١ جمعيات تحت الإنشاء وفى الشهر القادم سيصل عددها ٣٦ جمعية، وأضاف أنه لابد أن نكون نحن الأنصار قدوة تساهم فى نهضة المجتمع الذى يحتاجنا جميعا ونحن جزء من المجتمع المصرى نتعاون جميعاً لأجل مصر

أصل كلمة البقرى



أحمد عزوز أحمد الفرخ

إسماعيل مصطفى من سيناء

المشاركون: الزعيم عبد الناصر رضخ لمطلب الأنصار بإبقاء أول اتحاد لهم أنشأ عام ١٩٢٢م حين تأكد أن الاتحاد عبارة عن نادى اجتماعى وليس سياسي



عبدالله الأنصارى المذيع بالقناة الثامنة — العربى محمد العربى من ليبيا

ممثل أنصار ليبيا: قبائل الأنصار فى منطقة غات قليلون ولايتجاوزوا ٢٪ من عدد السكان

أفكار ومشاريع بدون أسقيات

ممثل أنصار الإسكندرية: يطالب بعمل نقابة للأنصار تماثل نقابة الأشراف وأن تكون المساعدات للأهل والأقارب سرية



الشيخ حسن عوض — أحمد غازى حنيش

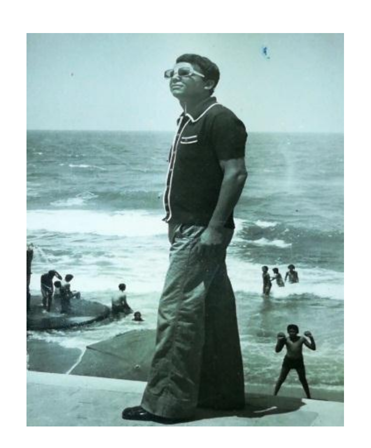
الأطفال يشاركون

التراحم والتواصل بين أبناء العمومة

سليمان لايعرف القراءة لكنه يحمل هذا الكتاب دائما

أنصار أسوان يصطحبون وفداً من المؤتمر لسيناء لمؤازرة أهاليهم فى سيناء ورؤية الأوضاع هناك ومساعدتهم

المشاركون: أفضل مؤتمرات الأنصار كان فى مدينة دراو بأسوان والانفلات الأمنى ونقص الوفود كان عائق لمؤتمر دشنا



أحمد عزوز الفرخ

* أحمد عزوز الفرخ .
* تاريخ الميلاد : يوم الجمعة ٢٨ ربيع ثان ١٣٧١هـ .
  الموافق ٢٥ يناير (كانون الثانى) ١٩٥٢ م بالإسكندرية.
* مثله الأعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
* والسيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها.
* المؤهل العلمى / "واتقوا الله ويعلمكم الله" البقرة /٢٨٢

قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم

- **من مات على حب آل محمد مات شهيداً.**
- **من مات على حب آل محمد مات مغفوراً له.**
- **من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان.**
- **من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ، ثم مُنكر ونكير.**
- **من مات على حب آل محمد مات وهو يزُف إلى الجنة ، كما تزُف العروُس إلى بيت زوجها.**
- **من مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزاراً لملائكة الرحمة .**
- **من مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعةً.**

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورد الحديث فى كتاب الكشاف للإمام الزمخشرى
وأختم كلامى بهذه العبارة التى قالها الشيخ الجليل
الفاضل / محى الدين بن عربى وهو يحدثنا عن خاله الصوفى .

.... كان خالى أبو مسلم الخولانى ، يقوم الليل ، فإذا أدركه الإعياء ضرب رجليه قائلاً أنتما أحق بالضرب من دابتى أيظن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، أن يفوزوا به دوننا ، والله لأزاحمنهم عليه ، حتى يعلموا انهم خلفوا من بعدهم رجالا .

المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية